

فضائيات
مظاهرة ضد الرئيس دعاية للحكومة! 12
رأي
التفرقة في مصر ليست ضد الاقباط فقط 19

مقاطعة وطنية وليست سنية

عبد الباري عطوان

■ «العناد في الخطأ» هو أبرز صفات الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، ولذلك لم يكن مفاجئاً بالنسبة اليانا ان يكون الشخص الوحيد تقريباً الذي يؤيد اجراء الانتخابات العراقية في موعدها، ويعتبرها «لحظة تاريخية».

ولا بد ان الرئيس بوش، وحتى يخالف الجميع في موقفه هذا، بما في ذلك اركان الحكومة العراقية المؤقتة، يملك رؤية لا يملكها غيره من البشر نتمنى ان نعرفها ونتعلم منها. ولكن ما نعرفه ان جميع قرارات الرئيس بوش بشأن العراق والشرق الاوسط كانت كارثية على المنطقة والولايات المتحدة نفسها، وقرار الاصرار على اجراء الانتخابات العراقية في موعدها لن يكون استثناء.

الدكتور اباد علاوي، رئيس الحكومة العراقية المؤقتة، طالب بتأجيل الانتخابات، وأوعز لحزبه (الوفاق الوطني) التوقيع على بيان الى جانب احزاب اخرى ترى ان الظروف غير ملائمة لاجرائها. وزير دفاعه حازم الشعلان قال انه يؤيد التأجيل اذا تعهدت الطائفة السنية بالمشاركة لاحقا، وحتى بعض قادة الاحزاب السنية، مثل عدنان الباجه جي ونصير الجادر جي مع التأجيل، والطرف الوحيد الذي يؤيد الانتخابات بحماسة مغلقة للنظر غير الرئيس بوش، وتابعه توني بلير، هو السيد علي السيستاني المرجع الشيعي الاعلى.

كل الوقائع على الارض تشير الى ان الشروط الملائمة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة بمشاركة شعبية واسعة، غير متوفرة على الاطلاق. فالامن شبه معدوم، والقوات الامريكية التي يزيد تعدادها عن مئة وخمسين الف جندي غير قادرة على حماية نفسها، ناهيك عن حماية الشرطة وقوات الحرس الوطني العراقية المتعاملة معها. والمرشوحون في هذه الانتخابات يخافون من اعلان اسمائهم خوفاً من الاعتقال، بما في ذلك المرشحين على قوائم لائحة السيد السيستاني.

كيف سيصوت المواطن العراقي المرشحين لا يعرف اسماءهم، ولاحزاب تنزعهما في الغالب شخصيات عراقية عادت الى البلاد على ظهور الدبابات الامريكية، ومارست الخداع عليه طوال الاعوام الماضية، عندما وعدت بالامن والامن والديمقراطية والرخاء الاقتصادي، فوجد نفسه، وبعد عامين من «التحرير» بلا ماء ولا كهرباء ويمتدح خلف ابواب منزله خشية السوط المسلح، او خطف اطفاله ونسائه، وهو الذي كان ينام وابواب منزله مفتوحة على مصراعها.

المرشوحون «المجهولون» لا يستطيعون التنقل في انحاء البلاد، وزعماء اللوائح الانتخابية لا يظهرون الا على شاشات التلفزة الامريكية التمويل داخل العراق او خارجه، والوزراء لا يستطيعون مغادرة «المنطقة الخضراء» ويتكلمون على مواعيد تحركاتهم، ورئيس الحكومة العراقية لا يشعر بالامن الا عندما يغادر العراق، ولهذا يقم خارج البلاد اكثر مما يقم في داخلها.

المسؤولون العراقيون يطوفون بعواصم دول الجوار العراقي، والعربية منها على وجه الخصوص، من اجل اقتناعها بالتدخل لدى مغادرة «المنطقة الخضراء» ويتكلمون على مواعيد تحركاتهم، ورئيس الحكومة العراقية لا يشعر بالامن الا عندما يغادر العراق، ولهذا يقم خارج البلاد اكثر مما يقم في داخلها.

المسؤولون العراقيون يطوفون بعواصم دول الجوار العراقي، والعربية منها على وجه الخصوص، من اجل اقتناعها بالتدخل لدى مغادرة «المنطقة الخضراء» ويتكلمون على مواعيد تحركاتهم، ورئيس الحكومة العراقية لا يشعر بالامن الا عندما يغادر العراق، ولهذا يقم خارج البلاد اكثر مما يقم في داخلها.

الحكومات العربية التي يستغيث بها هؤلاء لا تملك سلطة حتى على شعوبها، ناهيك على المقاومة العراقية، فالقيادة المصرية التي استندت بها حازم الشعلان، تآمرت على العراق، وعلى عروبتة، وايدت الغزو بحماس غير عادي، بل قدمت المبررات الكاذبة للحكومة الامريكية لاقدم عليه، وعندما زودت هذه الحكومة بمعلومات تؤكد امتلاك العراق لاسلحة دمار شامل، وكانت خلف صور المعامل العراقية الكيماوية والبيولوجية المتقلة، وهي الصور التي اظهرها كولن باول ووزير الخارجية الامريكي امام مجلس الامن كادلة دافعة، ثم عاد واعتذر عنها رسمياً.

اما المملكة العربية السعودية فصصت كل مناطقها الشمالية كقاعدة انطلاق للغزو، وعلمت بخطط الحرب قبل وزير الخارجية الامريكي، والشبيبة النضوية جهاد الصمد بعف عليها وعلى تحركات المعارضة، مشككاً بأن «افق فيلتلمان مجهول وربما مشبوه»، ووافاد ان الاستقواء بالاجني لم يحمل للبنان في تاريخه الا الولايات والحروب والفتن، لان الاجتياح يستغل دائماً اولئك الصغار من اجل مصالحه وغاياته ومشاريعه.

وما هو السفير الامريكي في لبنان يمارس دور «امبو» فيقيد ويوقع ظاناً انه اصبح حاكماً قريعاً، فيقدم لنا نوعاً صريحاً عما تريد المعارضة اخذنا اليه».

الاصرار الامريكي على المضي قدماً في الانتخابات ليس له الا تفسير واحد في رأينا، وهو ان الرئيس بوش ادرك انه كسب الحرب، ولكنه خسر السلام في العراق، وان بقاءه في العراق كقوة احتلال بات مكلفاً للغاية مادياً وبشرياً، ولهذا بدأ يفكر بالهروب، ويجد في الانتخابات هذه مراً ضيقاً للانسحاب.

فالمثلن الامريكي في العراق باهظاً جداً، والامريكيون بدأوا يتسائلون: هل اطاحة النظام الديكتاتوري في العراق تستحق خسارة مئتي مليار دولار، والف وخمسمئة جندي قتلى وعشرة الاف جرحى وعبء متصاعد في العالم، وحرب استنزاف دموية تصعد يومياً ارواح الاموال والقيم الامريكية في المساواة والتسامح والعدالة وحقوق الانسان؟

الرئيس بوش يريد ان يقول للامريكيين انه وعد بتحقيق الديمقراطية في العراق، وما هو بقي بوعده، فالانتخابات جرت في 14 محافظة من بين 18 محافظة، واي في اقلية المناطق العراقية. ويتبنى ان الدستور العراقي المؤقت الذي وضعه بول بريمر حاكمه السابق للعراق يعطي ثلاث محافظات فقط «حق الفيتو» على اي دستور دائم.

ولنيسب الامور للرئيس بوش، لاننا ندرك حجم مداركه العقلية، ونقول له هل يمكن اجراء انتخابات حرة ونزيهة وشرعية في امريكا دون مشاركة للرئيس بوش، وميامي وواشنطن واليغورنيا؟ نترك الاجابة للرئيس بوش، ونحن على اتم الاستعداد لتقديم بعض وسائل الايضاح له اذا طلبها.

بغداد بلا كهرباء منذ ثلاثة ايام ومصراع قيادي كردي في الموصل مقتل 9 جنود امريكيين في كمائن بالعراق الفرقة 82 تقود حملة ضد المقاومة ببغداد



قوات امريكية تشن حملة قمع في مدينة الموصل بحثا عن رجال المقاومة (ا ف ب)

بين المتطرفين والقوة المتعددة الجنسيات، والان بات موضعاً للفرقة 82 المحمولة للطليين.

وتركز المظليون خلال اسبوع عيد الميلاد في قصر على مقربة من الولفار وجرى احلال الامن في القطاع اثنا عملية حملت اسم «هقل الاحلام»، بحسب البيان.

واوضح السرجنت مايكل كوبر، ان هدف العملية كان احلال الامن في القصر الذي سيستخدم كقاعدة لشن عمليات ضد المتطرفين، وقال ان الهجمات تراجعت منذ وصول الجنود. (تفاصيل ص 40)

في الجمع دون ان تشير القوات البريطانية الى عدد الخسائر، موضحة في القوت ذاته ان تعرض دورية للشرطة الى هجوم من مسلحين ادى الى مقتل شرطي واصابة آخرين.

من ناحية اخرى، أعلنت مصادر الحزب الديمقراطي الكردستاني التي يتزعمه مسعود البارزاني في الموصل يوم الجمعة العنور على جهة احد اعضاء الحزب في بلدة سوبر شمالي الموصل بعد ان كان قد اختطف قبل ثلاثة ايام من امام منزله. وواضح المصدر ان علي محمد احمد

لبنان: صيفتان أوليتان لقانون الانتخاب بين 18 و31 دائرة وتعديلات في بيروت والجبل لتصغير كتلتي الحريري وجنبرلاط

ان الثابت هو ان المشروع ينطلق من الدوائر الوسطى وما دون، وان عملية التوازن والمساواة في بعض الدوائر هي التي ستكون محوراً وتساوياً في خلال الايام المقبلة، وجرى حديث عن صيغتين للدوائر: واحدة عنوانها الدوائر الوسطى وتتراوح بين 17 و18 دائرة متساوية تقريبا في كل لبنان من حيث عدد النواب، والثانية تعود الى صيغة الاقصية مع تعديلات في بعض الاقصية، وخصوصاً في محافظة جبل لبنان بحيث يصل عدد الدوائر في كل لبنان الى حوالي 31 دائرة وهي الصيغة التي اعدها وزير الثقافة ناجي البستاني للبرقيين من رئيس الجمهورية.

وايزر التعديلات في الاقصية تتناول عاليه وبعيدا والشوف والن حيث جرت تقسيم هذه الاقصية اقلياً وليس عامودياً وقنياً تبقى الاقصية اثنان الى اثنين ساحلي وجبلي وجرى دمج جرد عاليه وبعيدا في

التي كانت السلطات ناشدت المواطنين في اب المساعدة في تحديد مكان الفضلي المولد عام 1981 بعد ان تمكنت الشرطة من القضاء على شبكة يشتبه في قيامها بتجنيد الشبان لقتال القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق.

وقالت الامن ان ملاحقة الفضلي وشبته بهم آخرين كانت تجري بناء على معلومات من الولايات المتحدة، ويقول دبلوماسيون ان التعاطف مع بن لادن في تصاعد مطرد بين الشباب الكويتية.

السودان يستعد للاحتفال بتوقيع اتفاق السلام في الجنوب ومتمردو دارفور يحاولون تقويضه

السودانية ومتمردو الجنوب عن طريق تصعيد العمليات قبيل التوقيع على اتفاق سلام نهائي الاحد المقبل.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن وزير الخارجية قوله ان السلطات الامنية كشفت «مؤامرة تخريبية»، يديرها متمردو دارفور تشمل تصعيد الهجمات في المنطقة.

وقال ان التصعيد سيخضع مع توقيع اتفاق سلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان ويهدف الى احياء ان السلام لن يكتمل دون حل مشكلة دارفور.

واختتم الدكتور جون فرنك زيارته الى اسمرام امس الاول بعد ان التقى الرئيس الاثريسي اسيس افورفي وممثلين لحركة تحرير السودان برئاسة مني اركوي وقال محمد مرسل المتحدث باسم الامين العام لحركة تحرير السودان (احدى اكبر الحركتين المتمردتين بدارفور) تمت بين الحكومة والحركة في ابوجا وعدد من العواصم الاخرى، واتفق الجانبان حسب مراسل على عقد لقاء ثنائى في وقت قريب، وذكر مراسل ان فرنك واركوي تبادلوا وجهات النظر حول جملة من القضايا المتعلقة بمشكلة دارفور وما تم من انجاز في نيغاشا.

وقال عثمان الطويل الناطق الرسمي باسم مجلس تسوية الولايات الجنوبية ان الاحتفالات باتفاق السلام ستعقد في كل من مدن جوبا، واور، وملكال، واويل

على ان يدخل الرؤساء الى مقر الاحتفال فور فراغهم من القمة التي ينتظر ان يعقدها بنينوبى بشرع الطرفان في مراسم امضاء الاتفاق.

وفي الخرطوم عقدت اللجنة العليا لانفاذ اتفاق السلام اول اجتماعها برئاسة البشير وقال وزير الخارجية د. مصطفى عثمان اسماعيل ان اللجنة ناقشت في اجتماعها خطة عملها للمرحلة القادمة والخاصة بانزال الاتفاق الى ارض الواقع، وأشار الى ان اللجنة تم تقسيمها الى لجان فرعية تعنى بانزال الاتفاق على ارض الواقع وطالب الاجتماع اللجان بتفعيل خطة عملها وتقديم تقارير منتظمة للرئيس البشير. وأشار الى ان لجنة اخرى تعنى بالتعبئة داخل وخارج السودان قد تم اضافتها للجنة العليا.

واضاف بان مهمة هذه اللجنة هي استنهاض الشعب السوداني والقوى السياسية اللقوفة خلف الاتفاق في الولايات كافة لاعطاء قوة الدفع المطلوبة.

وتشير القدس العربي، الى ان اللجنة العليا تضم وزارات الخارجية، والدفاع، والمالية، والحكم الاتحادي، والامن والشؤون الانسانية، والتعاون الدولي، و جهاز الامن والاستخبارات.

وانتهت الحكومة السودانية التمرد في منطقة دارفور الجمعة بمحاولة تخريب عملية السلام بين الحكومة

لقاء
5 البرغوثي: يجب انهاء بقرم مجموعة، بالسلطة
تقرير
7 قضاء موريتانيا ينصف رجل اعمال عماني

عباس يتعهد بابقاء قريع رئيسا للوزراء

■ وام الله - «القدس العربي» - وكالات: قال محمود عباس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الجمعة انه سيبقي على احمد قريع رئيسا للوزراء اذا فاز في انتخابات رئاسية الاحد.

وكان عباس يتحدث في مؤتمر صحفي عقب اليوم الاخير من حملة انتخابات الرئاسة الفلسطينية التي يعد ابرز المرشحين فيها، واختتم عباس حملته الانتخابية بنهاية مريرة، حيث ألغى زيارة للقدس المحتلة تجنباً لخرج ظهور قوات امن اسرائيلية حوله.

وتعهد عباس بمواصلة مباحثات السلام مع اسرائيل بعد الانتخابات، ولكن عباس ألغى خطة لتتويج حملته بظهور في وسط القدس الشرقية للتوكيد على مطالبه الفلسطينيين بالدينة كعاصمة لدولتهم المستقبلية.

وقال مسؤولون مقرين منه ان عباس أراد ان لا تظهر صور له محاطا بوحدة امن اسرائيلية خلال الحملة التي تود خلالها لتنشيط فلسطينيين وصفوه في الماضي بأنه أداة لاسرائيل. وقال المسؤولون ان اسرائيل ابلغت عباس بانها ستفرض حوله طوقا امنيا متكاملا في القدس الشرقية خشية ان يتعرض للاعتقال على يد يهود متطرفين.

في ذلك اقر محمود عباس في مقابلة نشرتها صحيفة اسرائيلية الجمعة ان وصفه اسرائيل بانها «العدو الصهيوني» في خطاب القاؤه مؤخرا في غزة، كان زلة لسان. (تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

مظاهرة عقب صلاة الجمعة في الرياض

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: اندلعت عقب صلاة الجمعة بجامع الراجحي بالعاصمة السعودية الرياض مظاهرات تطالب النظام السعودي بالاصلاح.

وقال مصدر مطلع لـ «القدس العربي»، ان مجموعة من المصلين قاموا بالظهور في الساحة الشرقية لجامع الراجحي بالرياض، وقام المتظاهرون بالتكبير، وطالبوا النظام السعودي بالاصلاح.

وخلال نصف ساعة وصلت الى موقع المظاهرة عدة سيارات لقوات الطوارئ وباصات محملة بالجنود، وقامت قوات الطوارئ باقتال مخارج السيارات من القيو وحجز المصلين حتى الساعه الثانية ظهراً بتوقيف الرياض وتم تفريق المتظاهرين.

وكانت الحركة الاسلامية للاصلاح (التي يتزعمها المعارض السعودي سعد الفقيه ومقرها لندن) قد دعت المواطنين السعوديين الى التجمع بعد صلاة الجمعة في عدة مساجد من مدن السعودية والمظاهرات والهتاف بشعارات تطالب بالاصلاح على حسب ما ذكر موقعها على الشبكة الالكترونية.

الكويت تعتقل عضوا بارزا بالقاعدة

■ الكويت - رويترز: قال مصدر امني الجمعة ان السلطات الكويتية اعتقلت ما يشبه في انه عضو بارز بتنظيم القاعدة في الكويت بتهمة تجنيد شبان لشن هجمات ضد القوات الامريكية في العراق.

وقال المصدر لوكالة رويترز ان الاسلامي المتشدد محسن الفضلي اعتقل في وقت سابق من هذا الاسبوع وأنه يخضع للاستجواب في مشرفا الى ان قوات امن الدولة كانت تلاحقه منذ اب (أغسطس) الماضي لدعمه الزعم لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

وقال مصدر لوكالة رويترز ان الاسلامي المتشدد محسن الفضلي اعتقل في وقت سابق من هذا الاسبوع وأنه يخضع للاستجواب في مشرفا الى ان قوات امن الدولة كانت تلاحقه منذ اب (أغسطس) الماضي لدعمه الزعم لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

وقال مصدر لوكالة رويترز ان الاسلامي المتشدد محسن الفضلي اعتقل في وقت سابق من هذا الاسبوع وأنه يخضع للاستجواب في مشرفا الى ان قوات امن الدولة كانت تلاحقه منذ اب (أغسطس) الماضي لدعمه الزعم لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

اليمن: مصرع خمسة بمواجهات قبلية

■ صنعاء - يوبي آي: قال مصدر امني يمني الجمعة خمسة اشخاص قتلوا وجرح العشرات في مواجهات قبلية مستمرة منذ أكثر من خمسة ايام في قرية حنظ بمديرية عنس التابعة لمحافظة ذمار الواقعة على بعد 100 كلم الى الجنوب من العاصمة اليمنية صنعاء.

واضاف المصدر في تصريح صحفي ان ثارات قديمة تجددت بين اسرتين في المنطقة أدت الى مواجهات بدأت مطلع هذا الاسبوع، ولا زالت مستمرة.

وقال شهود عيان لسنوات برس انترناشونال، ان الإشتباكات التي نشرو في نطاق مديرة واحدة استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة إضافة الى قذائف «ار بي جي»، وان الإشتباكات تدور من منزل الى آخر بين المتحاربين.

وأشار المصدر الأني الى ان سلطات المحافظة لا زالت تبذل جهدا للسيطرة الأمنية على منطقة الاقتتال القبلي.

الصحافيون الكويتيون يتظاهرون امام وزارة الداخلية بعد توقيف مراسل قناة العربية

■ الكويت - اف ب: تظاهر عدد من الصحافيين الكويتيين الخميس امام وزارة الداخلية بعد توقيف مراسل قناة العربية لاستجوابه غداة بث المحطة معلومات تشير الى حدوث اشتباك بين قوات الامن ومسلحين.

وقال ناصر العبدلي من صحيفة «القبس» ان الصحافيين جاؤوا للاحتجاج على سوء استخدام السلطة من بعض الاجهزة الامنية في وزارة الداخلية. وذكر قناة «العربية» الفضائية الخميس انه تم توقيف مراسلها في الكويت ووضحت القناة من مقرها في دبي انه تم توقيف مراسل العربية في الكويت بعد نشر معلومات حول توقيف رجلين مسلحين اثر اشتباك». وافاد مراسل العربية الكويتي عادل العبدان الاربعة ان اجهزة الامن اوقت رجلين مسلحين بعد اشتباك في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وقال المراسل ان الشرطة عثرت على قبائل يدوية واسلحة ونذارت في السيارتين استخدمها الرجلان.

وكتف وكالة الانباء الكويتية هذه الالباء.

وقال مراسل محطة ابو ظبي الفضائية سعد العجمي انه ليس مسموحا توقيف صحافيين بهذه الطريقة لان الكويت بلد ديمقراطي.

ووضعت القوات الكويتية الاسبوع الماضي في حال جهوزية قصوى بعد هجومين في السعودية.

واعلن المناطق باسم الجيش الكويتي مساء الاربعة ان جنديين في الجيش الكويتي سيجالان الى المحكمة لادناهما بالتحطيط لهجوم على القوات الامريكية وقوات التحالف.

اليونيسيف يؤكد حالة اتجار في اطفال ضحايا موجات المد في اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: أكد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) الجمعة حالة اتجار في اطفال ايتام في اندونيسيا تيتوما او فرقتم عن أسرهم موجات المد العاتية التي أدت لقتل أكثر من 153 ألف شخص.

وظهرت تقارير عن أخذ اطفال في اعقاب اجتاح الموجات للدمرة 13 دولة مطة على المحيط الهندي مما أدى لاصابة وتدمير أكثر من مليون شخص.

الان تقرير اليونيسيف هو أول حالة مؤكدة، وقالت برلين لوند هينركسن رئيسة وحدة حماية الاطفال باليونيسيف في اندونيسيا ان الوحدة والشرطة اندونيسية استجابت بعد اشد حالة اتجار في جنوب غرب اربعة اعوام اخذته أسرة من مدينة باندا عاصمة اقليم اتشيه أكثر المناطق تضرا بموجات المد وزعمت انها أسرته.

وقالت ان الشرطة المحلية انتهت الامر بعد ان اثار ت منظمات غير حكومية شكوكا عندما أحضر المظف في صحة زوجين الى مستشفى في مدينة ميدان الواقعة على بعد 450 كيلومترا جنوب شرقي اتشيه.

وقالت «المنظمات غير الحكومية ارتابت عندما كانت رواية الزوجين غير منطابقة»، مضيفة انهم يقولون الان انهما جيران للظف.

وقالت لوند هينركسن ان هناك تقارير اخرى بشأن حالات محتملة لاتجار في اطفال من بينها راولي لعامل منظمة غير حكومية عن رويته لنحو 100 طفل وضيع تم نقلهم بقارب سريع في منتصف الليل في اتشيه. وقالت «شعرنا بقلق كامل بشأن الاتجار في الاطفال. وهو امر كان موجودا قبل موجات المد الزلزالية». ومع وجود عصابات جرمية قاتنة من الواضح انهم سوف يستغلون حالة القوضى القائمة الان».

اندونيسيا غرضي التنبئي غير القانوني او السرقة او العمل في صناعة الجنس. وقال غولي شهاب وزير الرعاية الاجتماعية لرويتز هذا الاسبوع «قررت الحكومة انه يجب ان يبقى الاطفال في اتشيه للحفاظ على تراثهم الثقافي». وقال شهاب ان عملية تعداد لحصر اليتام جارية. واقام صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) مركز اطفال في اتشيه ويخطط لانشاء 20 مئاة لايواء اطفال لا أهل لهم ومنع اذخهم.

عدد ضحايا تسونامي البريطانيين قد يكون 440

■ لندن - رويترز: قال وزير الخارجية البريطاني جاك ستون الجمعة ان عدد الضحايا البريطانيين لكارثة امواج المد العارمة في اسيا قد يصل ل440 منهم 49 تارك مقتلهم.

واتذع الوزير هذه الارقام في مؤتمر صحافي خلال زيارته منتجع بوكتي التايلاندي للدمر.

تايلانك تنفي دفن ضحايا اجانب في جفر جماعية

■ بانكوك - اف ب: نفت تايلانك نفيا قاطعا الجمعة ان يكون ضحايا اجانب للدمر البحري الضرب البلاد دفنوا في جفر جماعية او احرقوا. بعد ان طلبت عدة دول غربية توضيحات في هذا الشأن.

وقال المتحدث جاكوب اير بيتيكر لوكالة فرانس برس ان «سياسة الحكومة التايلاندية تقضي بالا تفاعل شيئا بفرقات الاجانب قبل الحصول على موافقة ذويهم».

واوضح ان هذا الالتباس مصدره الصحف التايلاندية المحلية التي ذكرت ان جثث ضحايا تايلاندين احرقت بطلب من الاسر.

وتكررت وزارة الخارجية السويدية ان سفير السويد في تايلانك وممثلي المنابا وهولندا طيلوا رسميا الخميس من بانكوك توضيحات عن دفن ضحايا في جفر جماعية. واطع المعتل باسم الوزارة اندرز اريكسون ان الدول الأوروبية تريد التأكد في حال وجود مثل هذه المخفر. من احتمال ان يكون سياح اجانب دفنوا فيها.

وتابع ان الدول الأوروبية تريد ان تعرف في هذه الحالة ما اذا كان هؤلاء دفنوا بشكل نهائي او مؤقتا بانتظار التعرف على جثثهم.

واكدت السلطات التايلاندية للسويد فرانسوا ان جثث اي من رعاياها لن تحرق. بعد ان شتد على ضرورة التعرف على جثث الضحايا.

كما طلب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من الدول المتكوية عدم دفن الضحايا البريطانيين في جفر جماعية.

الاتحاد الأوروبي يعقد اجتماعا بشأن اعانة منكوبي موجات المد

■ بروكسل - رويترز: قالت لوكسمبورغ التي ترأس الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية ان وزراء خارجية الاتحاد اجتمعوا الجمعة لتسنيق جهود مساعدة ضحايا موجات المد العاتية التي ضربت جنوب اسيا.

واجتمع وزراء الخارجية والصحة والتنمية في الاتحاد الذي يضم 25 دولة لمنطقة تعهدت الاتحاد بشأن المساعدات الانسانية ومعونات الاغاثة لدول المحيط الهندي التي ضربتها في 26 كانون الاول (ديسمبر) موجات المد التي نجمت عن زلزال في المحيط الهندي سبيل تسع درجات على مقياس ريختر.

واقاض الوزراء ايضا كيفية تحسين نظام الاتحاد الاوروبي لعمليات غوث الكوارث والاعداد لاجتماع مانتجن تحت مظلة الامم المتحدة في جنيف في 11 كانون الثاني (يناير) الجاري. وقال ديوماسيا كبير من لوكسمبورغ في مؤتمر صحافي يوم الخميس «لا اتوقع اي تعهدات جديدة غدا».

ويبحث الاتحاد الاوروبي ايضا تشكيل فرق غوث دائمة يمكن إرسالها على عمل اي المنطقة متكوية وهو اقترح جرت مناقشته اجتماع الجمعة لان ان ديوماسيا لوكسمبورغ قال انه ليس من المتوقع صدور قرارات عن الاجتماع.

امريكا تنشر قائمة بأسماء المطلوب القبض عليهم بصحيفة باكستانية

■ واشنطن - اسلام اباد - رويترز: نشرت السفارة الامريكية في باكستان قائمة أعدتها بشأن تسليم أسماء 14 من أكثر المطلوبين القبض عليهم للاستخبارات في منطقتهم لتنظيم القاعدة في صحيفة باكستانية بارزة الجمعة وعرضت مكافآت تصل الى 25 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليهم. وتصدر القائمة التي نشرت في صحيفة جانغ اليومية الناطقة بالاردية وصاحبة التوزيع الكبير اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ومساعداه امين الظواهري.

وتكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان السفارة نشرت الاعلان حتى تذكر انهم بضروة ان يظلوا ويقظون وقالت ان المشته بهم في القائمة اخبروا ان هدفها انهم في السلطة. وطلب الاعلان من من له مدي معلومات الاتصال بالتلفاز بانراق ما في اسما اباد والولايات المتحدة او ارسال برود الكتروني يربط بين المكافآت من أجل تحقيق العدل التابع لوزارة الخارجية الامريكية.

ورصدت جائزة قدرها 25 مليون دولار لمن يقدم معلومات عن بن لادن والظواهري والباردع من ان المسؤولين يقولون انه ليس لديهم فكرة عن مكان تواجد الاثنان الا انهم يتكهنون بشكل كبير ان يكونا مختبئين في مكان ما على الحدود بين أفغانستان وباكستان. وتضمنت القائمة ايضا اسما جديدا وهو مصطفى بن مرع بنصر والعرف باسم ايضا بصعب الفوري وهو سوروي يبلغ من العمر 46 عاما والاشبه بتورطه في تفجيرات الطائرات مدريد في آذار (مارس) عام 2004 التي أسفرت عن سقوط 191 قتيلوا ورصدت مكافأة لمن يدلي بمعلومات عنه قدرها خمسة ملايين دولار.

لندن - «القدس العربي»:

توصل تقرير داخلي لوكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» الى ان القيادة العليا في الوكالة الامنية يجب ان تتحمل مسؤولية الفشل بتخصيص المصادر الكافية لمواجهة الارهاب قبل الهجمات على اسرعا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وجاءت النتيجة هذه في نهاية التقرير الذي اعده جون هيلغيرسون، المفتش العام للوكالة، والذي قدم تقريره للكونغرس الامريكي ومن بين الاسماء التي تحدث عنها التقرير جنديا، مدير الوكالة السابق، جورج تينيت، وديان بافيت، مدير وحدة العمليات في الوكالة والذي استقال هو الآخر.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان التقرير هو سرى ولكنه يضيف الكثير الى متابع الوكالة، وي طرح أسئلة حول منح الرئيس جورج بوش، ميدالية لتينيت الشهر الماضي، حيث كرمه مع حاكمه السابق على العراق، بول بريمر، وقائد الحطة، تومي فرانكس، وتقول ان الادارة ليست لديها الرغبة، الان لساعة لتينيت وبافيت، واقترح التقرير ان اداء بافيت لم يكن بحسب المعايير المتعارف عليها، وطرح فكرة تقديمه لسمالة داخلية، او محكمة داخلية امام مجلس لكي يتعرض لضيق اداري.

ومقارنة مع الهجة القاسية تجاه بافيت، فقد فحص التقرير جورج تينيت بعبارات شديدة الا انه امتنع عن اصدار احكام حول اداءه.

والنتيجة الاساسية التي توصل اليها التقرير، هي ان «سي اي ايه» لم تستجب بشكل كاف للتحديات التي نبعثت من نشاطات «القاعدة»، وهي نفس النتيجة الفرديا «اف بي اي»، حيث وجد التحقيق الذي اعد صيف عام 2004 سلسلة من الاخطاء التي قام بها مسؤولون في المكتب، ولكن معد التقرير امتنع عن طلب

مقارنة مع التقرير هذا الذي تحدث عن اسما مسؤولين.

وتقول الصحيفة ان مسؤولين اشاروا الى امكانية تغيير النتيجة، حيث طلب هيلغيرسون ردودا من اشخاص، بينهم تينيت وبافيت، ويتوقع ان تصدر النسخة النهائية من التقرير في خلال الاسابيع الستة القادمة.

وطلب لجنة مشتركة في الكونغرس (ديسمبر) 2002 حول دور المسؤولين في الوكالة فيما حدث في ايلول (سبتمبر)، اي دراسة الاخطاء التي ادت لفشل الوكالة فيما حدث في حالات الامنية لمنع الهجمات.

وفي خطوة مشابهة، طلب الكونغرس اجراء مراجعة في اداء مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي»، حيث وجد التحقيق الذي اعد صيف عام 2004 سلسلة من الاخطاء التي قام بها مسؤولون في المكتب، ولكن معد التقرير امتنع عن طلب

الكونغرس الامريكي يقر رسميا فوز بوش بفترة رئاسة ثانية

اجراء مزيد من الإصلاحات بالنسبة لنظام التصويت بما فيها القواعد الانتخابية العيارية في كل الولايات.

وقالت توبس جوتز «هذا الاعتراض لا ينطوي على امل او حوسر لتلميح الى قلب او الطعن في فوز الرئيس»، ووصفته بجنس ناسلة «عدالة انتخابية».

وارغم الاعتراض النادر والاول الذي يسجل على مدى عقود لمجلسي الشيوخ والنواب على اجراء مسليتمشقة المشتركة الروتينية والاعتقالية عادة، بحث كل مجلس مفردا الاعتراض ورفضه، ورفض مجلس الشيوخ الاعتراض بأغلبية 74 مقابل صوت واحد بينما رفض مجلس النواب بأغلبية 267 صوتا مقابل 31 صوتا.

واتكملت بعد ساعات عملية اقرار نتائج الانتخابات لاية تلو

السعوديون يتبرعون بـ 82 مليون دولار لضحايا تسونامي متخطين قيمة مساعدات قدمتها حكومتهم



سعوديون يقفلون المعونات لضحايا زلزال اسيا

سيارات الفورميوولا اللاتني ماكيل شوماخر، حائزا لبلوك على اكثر من ازيد من التبرعات، وكانت العالمة التي تملك ربع الاحتياطي العالمي من النفط، أعلنت مليشا بانجاب «المتنى ان تكل مساهمتي الى اي كمن في المحتاجين بغض النظر عن دينهم، وحتل ابنه ارك الذي لم يتعد السبع سنوات من العمر قائلا «نعم، اي اي كان (من المحتاجين)».

لكن بعض المتبرعين كانت لهم شروط خاصة، وقال عبد المجيد، وهو في العشرينات من العمر، وقدم سيارة نقل صغيرة محملة بالبرع، «اريد ان انا ان اتركهم في الازن ان مساعدهم هي لاخوانه في الاسلام».

واضاف «الاريد ان تذهب لغيري

والازن والتمور وكانت سيارات اخرى تنتظر ايضا في الخارج لتحمل مزيدا من المساعدات.

وقال احد المتبرعين، ابراهيم الخالدي لوكالة فرانس برس بعد ان اودع كيسا مليشا بانجاب «المتنى ان تكل مساهمتي الى اي كمن في المحتاجين بغض النظر عن دينهم، وحتل ابنه ارك الذي لم يتعد السبع سنوات من العمر قائلا «نعم، اي اي كان (من المحتاجين)».

لكن بعض المتبرعين كانت لهم شروط خاصة، وقال عبد المجيد، وهو في العشرينات من العمر، وقدم سيارة نقل صغيرة محملة بالبرع، «اريد ان انا ان اتركهم في الازن ان مساعدهم هي لاخوانه في الاسلام».

واضاف «الاريد ان تذهب لغيري

باول يتفقد مناطق جنوب سريلانكا والمساعدات الحكومية لضحايا الزلزال بلغت حوالي اربعة مليارات دولار عنان يؤكد انه لم ير كارثة مماثلة من قبل وعمليات الاغاثة تتقدم رغم الصعوبات

وتابع «لسنا قريبين حتى من معرفة عدد القتلى والمفقودين والمضربين في تلك المناطق». وقد أسفرت الكارثة عن مقتل أكثر من 100 ألف شخص في اندونيسيا، معظمهم في اقليم اتشيه.

من جهة اخرى، وصلت مجموعة اولي من جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) الى بندا اتشيه المضروعة ليدع عسكريا الاغاثة الانسانية، وقد حطت مروحية نقل 15 عسكريا ومجموعة من البحارة في مطار السلطان اسكندر مودا، صباح الجمعة.

واضح انهم الجيش المتدربين بمهامة قوا قبل المساعدات الانسانية المخصصة للناجين، لكن المتدربين لنقوا ذلك في سريلانكا حيث بلغ عدد القتلى أكثر من ثلاثين ألف شخص، وتواصل عمليات الاغاثة بينما يقوم وزير الخارجية كولن باول بزيارة الى المناطق المتكوية فيها.

على النهف تتركز المساعدات خصوصا على ارحيبي اندامان ونيكوبار.

وذكر وزير الخارجية التايلاندي سواوكيبارت سائيراناي «ثبت ان اندازا قبل عشر دقائق من الخطر يمكن ان يتقد حياة مئات الاشخاص».

بندا اتشيه (اندونيسيا) - اف ب: اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الجمعة في بندا اتشيه عاصمة اقليم اتشيه الذي ضربته امواج عاتية اثر زلزال الشهر الماضي، انه لم ير شيئا مماثلا من قبل، بينما تحدثت عمليات الاغاثة تقدما رغم الصعوبات.

وقال عنان «علي ان اعترف انه لم يسبق لي ان شاهدت مدمارا يمثل هذا الحجم على طول كيلومترات متتالية حتى اننا نتساءل اني ام الناس وما الذي حصل»، واطع انه زار مدينة مودايو على ساحل اتشيه الغربي جزيرة سومطرة، وقد اتت موجات تسونامي بشكل شبه تام على هذه الدينة.

وقال «شاهدنا اشخاصا بالاكاد بدأوا يبردون (ما حصل) ويستعدون مجرى حياتهم شيئا فشيئا، وهذا خير تعبير على قدرة الانسان على المقاومة، وفي وقت من هذه الاوقات اشخاص يستمتون من النهوض ومواصلة حياتهم بفضل جهود الحكومة والاسرة الدولية».

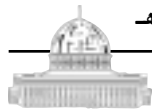
لكنه اضاف ان «الامر يستلزم الكثير من المساعدة».

من جهته، اعدت ميسق المساعدات الطارئة في الامم المتحدة بان اعلانها عن عمليات الانقاذ تتقدم لكن لا تزال هناك صعوبات هائلة في اندونيسيا التي كانت الاكثر تضرا في المد البحري الذي ضرب جنوب اسيا في 26 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال ان عمليات الانقاذ «حققت تقدما كبيرا».

المناطق الأكثر تضرا في اقليم اتشيه، وهو من فرق الاغاثة «وصلت الى الكثير من الاشخاص وحملنا لهم المزيد من المساعدات في مجال المياه والمواد الغذائية والسكن والادوية».

وقد بلغت حصيلة الضحايا في هذا البلد 9718 قتيلوا و6108 جرحين، وما زال اقليم ناغاياتبانا في الاية تامليل تانو (جنوب الهند) الأكثر تضرا، لكن الجزء الاكثر



طلب اجراء مراجعة في اداء مكتب التحقيقات الفدرالي

تقرير يتهم تينت ومدير عمليات «سي اي ايه» بالتقصير في مكافحة «الارهاب»

الارهاب، وتقليل عدد العاملين به، اي بعد فترة من اعلان تينت في مذكرة ان الوكالة في حروب مع الارهاب.

وكان مدير المركز، كوفر بلاك قد قال في شهادته امام الكونغرس ان التحفيض اثر صيف العام الماضي، وتأخر اعداده بسبب قيام القائم بعمال المدير العام جون مائلوغي بمراجعته، وبعد ذلك المدير الجديد بورتر غوس.

ولا تعرف بعد الاجراءات التي ستستخد بناء على التقرير، حيث طلب غوس من هيلجيرسون تحويل اي قضية لها علاقة بالحسابية الى مجلس الحسابية في الوكالة وهو ما قبله المسؤولون. ولكن مسؤولا سابقا في الاستخبارات قال ان معظم نتائج التقرير غير صحيحة، مشيرا الى ان التقرير يحاول اغتيال المسؤولين في الوكالة لانهم قاموا بعملهم.

مضيفا ان الوكالة قامت بجهد كبير لحدولة منع الهجمات ولكنها لم تتجح. ومن بين الاشياء التي يتحدث عنها التقرير، هي قرار تخفيض مركز مكافحة

مقارنة مع التقرير هذا الذي تحدث عن اسما مسؤولين.

وتقول الصحيفة ان مسؤولين اشاروا الى امكانية تغيير النتيجة، حيث طلب هيلغيرسون ردودا من اشخاص، بينهم تينيت وبافيت، ويتوقع ان تصدر النسخة النهائية من التقرير في خلال الاسابيع الستة القادمة.

وطلب لجنة مشتركة في الكونغرس (ديسمبر) 2002 حول دور المسؤولين في الوكالة فيما حدث في ايلول (سبتمبر)، اي دراسة الاخطاء التي ادت لفشل الوكالة فيما حدث في حالات الامنية لمنع الهجمات.

وفي خطوة مشابهة، طلب الكونغرس اجراء مراجعة في اداء مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي»، حيث وجد التحقيق الذي اعد صيف عام 2004 سلسلة من الاخطاء التي قام بها مسؤولون في المكتب، ولكن معد التقرير امتنع عن طلب

بوش يعين روبرت زوليك نائبا لوزيرة الخارجية

■ واشنطن - اف ب: اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الجمعة انه عين الممثل الامريكي للشؤون التجارية روبرت زوليك في المنصب الثاني في الدبلوماسية الامريكية نائبا لوزيرة الخارجية العتية كوندوليزا رايس.

واعلن بوش تعيين زوليك وهو يعادر البيت الابيض متوجها الى ميشيغان لزيارة رئيس التي سبق ان عينها خلفا لكونان بوش في رأس الدبلوماسية الامريكية.

وما زال يتحداه ان يصادق مجلس الشيوخ الامريكي على تعيين زوليك ونائبها، ويجري بوش حاليا تعديلات كبيرة في ادارته بعد ان انتخب في تشرين الثاني (نوفمبر) لولاية رئاسية ثانية مدتها اربع سنوات.

الامير نايف بن عبد العزيز يؤكد ان الوضع بالسعودية «تحت السيطرة»

■ تونس - الرياض - اف ب: يوبى اي: أكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الخميس ان الوضع في السعودية «مستقر عليه» بعد اعتداءات 29 كانون الاول (ديسمبر)، وذلك خلال لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في العاصمة التونسية.

وقال الامير نايف في تصريحاته لوكالة الانباء التونسية ان «ما يحصل من عمليات صحیح انه مقلق ومزعج وادوات الهزء الاوطن ولكن الامور مسيطر عليها».

واضاف انه أكد للرئيس التونسي الذي يرأس الدورة الحالية للقمعة العربية ان هذه الامور لم تؤثر على مسار المواطن السعودي والمقيم ويشكل أكثر على اعمال الدولة فاناس يعيشون حياة طبيعية والدخول والخروج من المملكة يسير بحركة طبيعية والحركة الاقتصادية في اوفر مستوى والنمو الاقتصادي جيد جدا وقد يكون افضل من دول العالم».

وكان تنظيم القاعدة اكد في بيان ان الامير نايف كان مستهدفا في عملية التفجير بسيرة مدفخة في 29 كانون الاول (ديسمبر). وتم في ذلك اليوم تنفيذ عمليتي تفجير سيارتين مفخختين الاولى استهدفت وزارة الداخلية والثانية قوات الطوارئ واسفرتا عن اصابة عدة اشخاص بجروح، وفق السلطات السعودية.

واكد الوزير السعودي ان «المملكة في افضل الاوضاع وانما لا يوجد شك ان هذه الاشياء تزعم وان العمل المشترك لو كان عربيا او دوليا لمكافحة الارهاب هو الشيء المطلوب الان».

وكان التعاون في مواجهة الارهاب في صميم اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي استمر يومين في تونس واختمت بالاربعاء.

وقال الامير نايف خلال الاجتماع ان الارهاب يشكل «التهدد الاكبر لامن العربي» داعيا الى «التصدي لهذا التهديد الجرامي» بكل اشكاله.

وعلى صعيد اخر تعززت المملكة العربية السعودية التي تواجه موجة من الهجمات الراهبية يشنها متشددون اسلاميون نشر ما يصل الى 20 ألف شرطي لتأمين مناسك الحج المقررة اواخر الشهر الحالي.

والمقر ان يتحدث نحو مليوني مسلم من مختلف انحاء العالم بدأوا في التوافد على مدينة مكة لاداء مناسك فريضة الحج في توقيت يبدأ اعتبارا من 18 او 19 كانون الثاني (يناير).

الحكومة الصومالية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية في كينيا

■ نيروبي - رويترز: أدت كومة صومالية جديدة الحكومة اليمين الدستورية الجمعة امام الرئيس الجديد عبدالله البرهان رفضا للتكليف الاولي للحكومة الشهر الماضي قائلين ان الاسماء لم تعرض عليهم الموافقة عليها حسبما ينص الدستور الانتقالي للصومال.

وقال المتحدث باسم الرئيس ان تكليفه مجلس الوزراء بقيت كما هي الى حد كبير وانه لم يطرح سوى تغيير طفيف في عدد الوزراء لارضاء بعض العنصرات التي استاءت. واصفب استجابته من التكتيلية الالات واصفب المتحدث يوسف محمد اسماعيل قائلا «هناك المزيد من (الوزراء) من قبل العدد». ازاد الرئيس الحفاظ على حياد توازن سياسي ممكن.

ومن المفترض ان اختيار اعضاء مجلس الوزراء جاء وفقا لصيغة اتفق عليها في محادثات السلام تقضي بممثلين منسوا للعدائين الصومالية الكبيرة واعطاء عدد من المناصب للعنصرات الصغيرة. لكن قبل الاعلان عن التكتيلية الاصلية لمجلس الوزراء في الاول من كانون الاول (ديسمبر) اعرب عدد من العنصرات عن تدهمهم من ان يوسف رجل الجيش القوي الذي تدعمه ائتوسيا لم يضمن لهم الحصول على حصصهم المتساوية. وهذه الحكومة الانتقالية هي المحاولة الرابعة عشرة لاقامة حكومة مركزية في الصومال.

ومن المتوقع ان يرفع رئيس الوزراء محمد علي الجديدي قائمة بأسماء الحكومة الجديدة الى البرلمان الصومالي المؤلف من 275 عضوا للتصديق عليها في الايام

مقتل ما لا يقل عن 17 شخصا في مواجهات في الصومال

■ مقديشو - اف ب: قتل ما لا يقل عن 17 شخصا وجرح 29 اخرون خلال مواجهات بين عشائر متنافسة اندلعت الاربعة في هيندواو بوسط الصومال. كما أعلن الخميس سكان في هذه القرية.

وقال المواطن حسن الشيخ نور في اتصال باللاسلكي مع وكالة فرانس برس ان «المواجهات اتت في الاربعة والخميس في وقت 12 قتيلوا و29 جرحيا».

واوضح ان هذه المعارك بين عشيرتي سعد وسليمان وقعت في قبيلة هارويي وقعت بعد خرق لوقف اطلاق النار بين هاتين القبيلتين. وأشار الى ان «التحاربين يعملون على تحقيق وقفه لوقف اطلاق النار».

موضحا ان اثنى قروي غارورا القرية التي امكن اخرجها من المعارك، قال لوفيلون اخرون ان الحصيلة قد ترتفع الى 11 قتيل.

وكان الاتحاد الهندي أعلن في بيان الخميس بعد اجتماع مجلس السلام والامن الاربعة في اديس ابابا انه وافق «مبينا» على «بشرقو لحفظ السلام» في الصومال.

وقال البيان ان مجلس الاتحاد الافريقي للسلام والامن وافق على «مبدأ نشر قوات تابعة للاتحاد الافريقي لحفظ السلام في الصومال».

واضاف ان المجلس وافق ايضا على ان «تشكل مسبقا لجنة لدراسات تابعة للاتحاد في نيروبي». تكلف الاتحاد بين الحكومة الصومالية ستعين في العاصمة الكينية قريبا وشركاء آخرين» لاعاد نشر هذه القوة «ما ان يصبح ذلك ممكنا».



اصابة احد مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني في انفجار عبوة ناسفة في اربيل مقتل تسعة جنود امريكيين في هجوم قرب بغداد .. واستمرار ملاحقة الشرطة والحرس الوطني



جنود عراقيين يحملون نعش زميل لهم تمهيدا للدفن في بقعوبة اسس (ا ف ب)

اربيل ان «اثنين آخرين من الحماية الشخصية لكانا اصيبا بجروح في الانفجار».

من جهته، أكد كاكا انه لم يسلم اي تهديد وليست له اية عداوات شخصية، وأضاف «انهم يريدون قتلتي لتبني حاربت البعثيين على مدى 35 عاما».

يترجمه مسعود بارزاني الجمعة بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة وسط مدينة اربيل (350 كلم شمال بغداد).

وقال الضابط سرهنگ حسن عمر من شرطة اربيل ان «العبوة الناسفة كانت موضوعة على بعد 20 مترا من منزل كاكا اسماعيل احد قياديين الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي

الحرس الوطني الذي يقوم بدوريات مشتركة مع القوات الامريكية، وتتهم هذه المجموعات المسلحة افراد الحرس بتنفيذهم لوامر القوات الامريكية التي تستهدف القضاء على كل منفذي الهجمات التي تشن ضدهم.

وقامت الحكومة المؤقتة العراقية يوم الخميس وهو اليوم الذي صادف عيد تأسيس الجيش العراقي بالغاء الحرس الوطني والحاقه بالجيش العراقي الجديد وهي خطوة استباقية قد تكون الحكومة العراقية لجأت اليها مضطرة من اجل احتواء ردة فعل العراقيين التي نشأت ضد افراد الحرس الوطني.

والى الشمال من سامراء قالت مصادر مسؤولون ان مجهولين قاموا يوم الخميس بتفجير مركز انتخابي فيما ادعى انفجار عبوة ناسفة الى قتل مدني واحد واصابة اربعة اخرون بجروح.

وفي مستشفى بجي العام الواقع على بعد 175 كيلومترا شمالي بغداد قال مصدر طبي ان مدنيا قتل واصيب اربعة اخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم مساء الخميس، وقال مسؤولون مجهولون حارس احد المتوصفات الطبية جنوب بغداد، حسينا افاذ مصدر في الشرطة العراقية الجمعة.

وقال العقيد نعم حسن ان «مسلمين مجهولين قاموا باطلاق النار على حارس مستوصف طبي في ناحية دنان الحودي (60 كلم شرق الموصل في وقت متأخر يوم الخميس منزلهم وحفظوا ابنتهم الذي يعمل جنديا في الحرس الوطني».

واضاف الامهالي وهم من سكان حي الضباط في سامراء ان المجهولين قاموا ايضا باختطاف ابنتهم الآخر الذي يعمل في التجارة.

ولم تعرف هوية القتل او اسباب مقتله.

وأكد حسن ان «اهالي هذه الناحية

اربيل - اربيل - سامراء - اف ب - رويترز: قال الجيش الامريكي في بيان ان تسعة جنود امريكيين قتلوا الخميس، وقتل سبعة منهم عندما صدمت مركبة مقاتلة من طراز برادلي عبوة ناسفة على طريق في شمال غرب بغداد.

وقالت الكابتن باتريشيا بروير المتحدة باسم الجيش ان الجنود كانوا في دورية امنية عادية عندما وقع الهجوم في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي، وقالت «قتل كل من الجنود المقاتلين في العمليات في محافظة الانبار غربي بغداد، وفي وقت سابق أعلن الجيش تضم مدينة الموصل التي تحتلها القوات الامريكية انضمامها ضمنها عليها في تشرين الثاني (نوفمبر) لاجراء المسلمين منها ومدينة الرمادي وهي معقل اخر للمسلمين.

وقال مسؤولون في الشرطة العراقية ان عضو مجلس بلدي واثنين من عناصر الحرس الوطني قتلوا في اعمال مسلحة شهدتها مدينة سامراء في الالة الاخيرة.

وقال العقيد هاشم السلامي من شرطة سامراء التي تضم 100 كيلومتر في الشمال من بغداد ان «مسلمين مجهولين قتلوا مساء الخميس عضو المجلس البلدي مدينة سامراء الدكتور مندول حسن البازي امام منزله».

واضاف قوله ان المهاجمين أطلقوا عليه عدة اعمرة نارية أدت الى مقتله في الحال.

ويشغل العقيد الذي يحمل درجة الدكتوراة في علم النفس والاساتذ في جامعة تكريت منصب عضو في مجلس مدينة سامراء ومستشار في مجلس

شيراك ينصح « بشدة بعدم ارسال صحافيين الى العراق

باريس - اف ب: أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة ان «السلطات الفرنسية تنصح بشدة بعدم ارسال صحافيين الى العراق، وذلك عداة اعلان اختفاء فلورانس اوبينا الصحافية في صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية.

وأعرب شيراك في كلمة وجهها في الصحافة الجمعة في باريس بمناسبة حلول العام الجديد، عن قلقه لاختفاء الصحافية مشيرا الى ان فرنسا تلجأ الى «جميع الوسائل» للعثور عليها.

وقال الرئيس الفرنسي «اننا اليوم لا نعرف شيئا عن زميلتك ونحن قلقون ونعند بالطبع ان نعلم على الوسائل للحصول على معلومات وللعثور عليها».

واضاف شيراك ان «السلطات الفرنسية تنصح بشدة بعدم ارسال صحافيين الى العراق» معتبرا «انها قضية مسؤولة بالنسبة للجميع».

وأكد انه «لا يمكن في المرحلة الراهنة ضمان امن مراسلي الصحافيين».

وتابع الرئيس الفرنسي يقول «كلما كانت أعداد الصحافيين اقل، كلما كانت المخاطر اقل».

فوضع حياة الصحفيين في خطر ليس امرا جيدا».

واوضح «انتم لا تعرفون حجم الجهود التي تضطر لبذلها للعثور، على الاشخاص المخطوفين في العراق».

فلذلك نحن باهظ جدا بالنسبة لامة، في اشارة على ما يبدو الى استنفاذ أجهزة الدولة اثناء الاحتجاز المطول للرهنينين جورج مالبرون وكريستيان شينو.

وحيا شيراك حضور الصحافيين شينو ومالبرون الذين افرج عنهما في 21 ربيع 2003 (ديسمبر) وزوجتي فرديريك نيكolas الفرنسي الكندي الذي قُذِيَ في ساحل العاج في نيسان (ابريل) 2004.

وفقدت فلورانس اوبينا المبعوثة الخاصة لجهة «ليبيراسيون» البسارية ومترجمها العراقي حسين حنون السعدي منذ صباح الاربعاء في العراق الذي وصلت اليه في 16 كانون الاول (ديسمبر).

شركة أمريكية تستخدم عمالا غير شرعيين لتوفير المون لجيش

سانت انطونيو (تكساس) - يو بي آي: اعترفت شركة توظيف بولاية تكساس الأمريكية بأنها ساعدت مهاجرين غير شرعيين على العمل لدى شركة توفير مون للقوات الأمريكية في العراق.

وتكرت مجلة «ول ستريت جورنال» خمسين ان مكتب التحقيقات الفدرالي تنيه لهذه المسألة حين تلقى على معلومات بان تنظيم القاعدة يحاول استهداف شركة ورنيك كوت توفير المون، ومقرها مدينة سينسيناتي بولاية اوهايو.

وحاولت شركة تولين غروب إنك بسان انطونيو تقديم وثائق مزورة متعلقة بالتوظيف سمحت لعمال غير شرعيين بالعمل لصالح ورنيك.

وقعت ورنيك على عقد شراكة بقيمة 47 مليون دولار مع وزارة الدفاع الأمريكية لتأمين وجبات طعام بقيمة 1.1 مليون دولار بين شباط وآيار من عام 2003.

واعترف نائب رئيس شركة تولين، جيمس اينيسينسيير، بالذنب يوم الثلاثاء الماضي في قضية التأمير لتقديم وثائق مزورة لمكتب التحقيقات الفدرالي.

زيارة سرية لوزير الدفاع الدنماركي ونواب العراق

كوبنهاغن - اف ب: قام وزير الدفاع الدنماركي سورن غيد الخميس بزيارة خاطفة الى جنوب العراق على رأس وفد ضم 12 تابعا دنماركيا، كما اذنت امانة سر الوزارة للجمعة.

والزيارة التي احيجت بسرية تامة لاسباب أمنية، هدفت الى الاطلاع على الوضع ميدانيا قبل الانتخابات الحرة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير).

وتقدف الوزير ونواب الاعضاء في اجنحة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الدنماركي، الوحدة الدنماركية المتمركزة في الموصل (جنوب العراق) واخروا مباحثات مع سياسيين محليين.

وزاروا من جهة أخرى مستشفى الغرنة الذي يعاد بناؤه حاليا باموال دنماركية، ونقلت صحيفة «اكسترا بلايت»، عن الوزير غيد قوله «ست لدى العراقين حماسة كبيرة لاكن اعتقد اننا متمنة، شعرت انهم يريدون من عراق جديد وافضل».

وعاد الوفد صباح الجمعة الى كوبنهاغن.

والدنمارك التي تشارك في الحرب على العراق الى جانب الائتلاف الامريكي البريطاني، تنشر 525 جنديا في هذا البلد، بينهم 500 في البصرة، بقيادة بريطانية.

بارنبيه: الانتخابات في العراق محطة قبل رحيل القوات الأجنبية

باريس - اف ب: أكد وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنبيه الجمعة على ضرورة اجراء الانتخابات في العراق معتبرا انها محطة مهمة تسبق رحيل القوات الأجنبية عن هذا البلد.

وقال بارنبيه في حديث لشبكة «السيه ايه» الخاصة الفرنسية ان هذه الانتخابات يجب ان تجري ويمكن ان تجري، انها محطة مهمة لان ثمة مراحل اخرى ولا سيما هذه الانتخابات «خاصة»، لكنه ذكر بان «الخيار اتخذ في القرار الصادر عن هذه الانتخابات الحرة في 15 كانون الثاني (يناير) 2005».

1546 الشهر (الولي) الذي صادقنا عليه، واخراج العراق من هذه الهوة السوداء، من هذه الحرب، بواسطة السياسية والانتخابات والديمقراطية».

ورأى وزير الخارجية ان «المراحل صعبة للغاية ويجب اجتيازها بالوحدة بعد الاخرى حتى لو لم تتم على افضل وجه».

وذكر ان «الانتخابات في العراق هي محطة مهمة تسبق رحيل القوات الأجنبية عن هذا البلد».

وقال «انهم لم يعادوا الى ان يكونوا شركاء في حكم العراق».

حقيقة العراق الجديد تختلف عن عراق صدام، عليهم ان يدرکوا هذه الحقيقة».

(روترز)

حزب العمال بدأ حملة لكسب اصوات المسلمين

البريطاني».

و«ضمت قائمة إنجازات العمال لصالح المسلمين، والتي عددها اوبراين، تمويل المدارس الاسلامية، واعتبارها مدارس تابعة للحكومة، وتمويل بعثة حج بريطانية وارسال اطباء لكي يقفوا بالارشاف وخدمة الصحاح المسلمين من بريطانيا، وقال اوبراين، ان بيلير، دهش عندما اكتشف ان المسلمين ليسوا مقلتين في يوم الذكرى، وهو اليوم الذي انتهت فيه الحرب العالمية الاولى، واصر على وجود ممثل لهم في هذه الذكرى السنوية، ودعا المسلمين عدم الحكم على العمال، بناء على الملف العراقي، حيث قال ان العمال يعبرون عن «القيم، والمجتمع التعدد الاديان، وتنتشر بنفس الحلم مع المسلمين».

وبدا بيلير الذي يواجه تحديات كثيرة على اكثر من ملف، ورغم محاولاته الابتعاد عن العراق، ان الان ملف العراقي سيكون حاسما في الانتخابات القادمة.

بيلير، المتحدث الشهري الذي يقده يوم الخميس اكد تجنب في الحديث عن العراق، وركز حديثه على كارة تسونامي في جنوب شرق آسيا، واكتفى بالعمومات، وقال معلوق صحافيين ان بيلير مهما كانت «نواياه» التي دفعته للحرب، ودعم امريكا معنويا وعسكريا فيها، لن يفر من مسؤوليته ما يحدث الان فيه، ويقول معلق «العراق سيكون، ويجب ان يكون العامل في الانتخابات القادمة.. وسعة بيلير في المدى الطويل ستظل مرتبطة بالعراق».

وزير بريطاني: لا تحكموا على حزب العمال بناء على الوضع في العراق

ريثية للاتحاد الاوروبي، ويقول اوبراين موجها كلامه للمسلمين «سالوا انفسكم.

ما الذي سيفعله مايكل هاوارد للمسلمين البريطانيين؟ وهل سيقوم بدعم تشريع يحميهم من الكراهية القائمة على التمييز الديني؟ وهل سيدعم خيارات ارسال ابنتكم الى المدارس الاسلامية، وهل سيقيم بالفتح لدعم محاولة تركيا الدولة الاسلامية للانضمام للاتحاد الاوروبي؟.. هذه ليست اسئلة اكاديمية».

وذكر اوبراين المسلمين قائلا «تذكروا ان آخر شيء تريد عمله هو التصويت لانتخابات بناء على مشاعر الغضب التي ستمد لها عندما نشاهد مايكل هاوارد وايبستامة واسعة على وجهه يتجه نحو 10 داوننج ستريت».

وعكس المقال بحسب بعض الصحف البمينية، والمخاطفين حالة من الذعر التي تسود داخل حزب العمال، ووقوفهم من تخلي المسلمين عنهم في الانتخابات القادمة، وذلك بسبب قرار الحكومة المشاركة في حرب العراق واحتلاله.

واعتقد ان خيار المسلمين البديل عن العمال قد يكون الليبراليين الاحرار، حيث وعد زعيم الحزب، تشارلس كيندي ان يحول حزبه في الانتخابات التي ستعقد في الربيع القادم لحزب المعارضة، بديلا عن المحافظين والعمال.

ومصدر خشية العمال ان الكثير من مناطقهم الانتخابية تستهنا القليات مسلمة تلعب دورا في ترجيح كفة المرشحين.

سيفود فريقا صغيرا من الخبراء.. في اعتراف واضح بمصاعب الحملة على العراق البناتغون ترسل جنرالا كبيرا ليراجع استراتيجية تدريب القوات العراقية وطريقة مواجهة المقاومة

القيادة الوسطى المتقاعد، تومي فراينس، وذلك اثناء عمل الاخير من مركز القيادة الجديد في قاعدة السيلية في قطر، اثناء حملة احتلال العراق 2003، وسيقوم بالقيادة فريق صغير من الخبراء العسكريين.

وتقول الصحيفة ان اهم قضية سيركز عليها الفريق هي كيفية تدريب الجيش العراقي الجديد وتحسين ادائه، وحتى الان لم يرض الامريكيون عن اداء هذه القوات التي حظيت بين الفينة والاخرى ببعض عبارات الشفاء خاصة اثناء مشاركتها بعض الفلوجة مدمرة وشرد اهاليها، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004، ويبدو نقاش حاد داخل البناتغون حول الطريقة التي يتم دخلها نقل المسؤوليات للقوات العراقية او مشاركتها مع القوات

التي تم في زيادة في ميزانية الجيش التي تصل 3 مليارات سنويا، وفي اجتماع مع قادة الجيش يوم الخميس طلب دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع من الجنرال كاي البحث في أكثر من اتجاه في العراق وتحديد مكان القوة والضعف في الاستراتيجية القادمة، وتقديم تقرير للوزارة في غضون الاسابيع القادمة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان صلاحيات الجنرال ستعود واسعة، وسيكون امامه كم كبير من القضايا التي يجب تحديدها، وكبر لورنس دي ريتا، المتحدث باسم البناتغون ان رامسفيلد راض من تصريحاته التي قدمها حول اداء الجيش الا ان ارسال الجنرال ما هو الا محاولة لتقييم الوضع المتحرك والتغيير في العراق.

وعمل لاه، مستشارا مقربا من قائد

القلق الدائر داخل اروقة البناتغون، بشأن الوضع في العراق، ويقول اعضاء في الكونغرس تحدثوا للصحيفة، ان سفير الجنرال يطرح اسئلة كثيرة حول مسار الصعب الذي احدثته الحرب في العراق وانعكاسات ذلك على قدرات الجيش.

والتنباغون للكونغرس من اجل الموافقة على نشر هذه الاعداد الاضافية بشكل مؤقت، اما الان فالمتفكير يتجه نحو اقرار تصريحهم هناك بشكل دائم.

ويقول مسؤول عسكري كبير ان الزيادة يجب ان تكون دائمة على الرغم من الخطاب المتشدد المتروضة على الجيش في اكثر مكان في العالم، وعلى

زيباري: المخاوف من هيمنة الشيعة على العراق بعد الانتخابات مبالغ فيها

عمان - من سليمان الخالدي: قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الجمعة ان مخاوف العرب السنة من هيمنة الشيعة على العراق بعد الانتخابات المقرر اجراؤها في 30 كانون الثاني (يناير) الجاري لا اساس لها لان تلك الانتخابات ستكون خطوة على الطريق الى الديمقراطية.

وقال زيباري في مؤتمر في عمان «اعتقد ان هذه المخاوف بشأن الشيعة مبالغ فيها وفي غير محلها».

واضاف زيباري ان من حق الاغلبية الشيعة استعراض قوتها بعد سنوات من الاقصاء السياسي في ظل حكم الرئيس العراقي المزعوم صدام حسين الذي كان يعول على الطائفة السنة.

وقال زيباري وهو سياسي كردي «لقد اعوانا من التهميش والاقصاء من العملية (السياسية) وهذه فرصتهم الحقيقية للمشاركة».

وفيما يمثل انعطافة تاريخية بات في حكم المؤكد ان يسفر الانتخابات عن برهان تهمين عليه الاغلبية الشيعة وسيكون من الخصاصات الموثقة به اختيار حكومة انتقالية وصياغة مسودة للدستور.

بوش يعتبر الانتخابات في العراق لحظة تاريخية

ستينج عن الانتخابات.

وقال ايضا «ان ارادتي تؤمن بقوة بحق الناس في التعبير عن انفسهم»، وذكر بان «الناس كانوا يقولون قبل وقت قليل ان العراقيين لن يتحكوا من التصويت».

معتبرا ان «مجرد السؤال الان حول ستوى المشاركة، يشكل قدما».

وقال بوش للصحافيين «اعتقد انه لو طرحت على السؤال قبل 18 شهرا واجيت بانته سيتم اجراء الانتخابات في العراق، لما كنت استعظم الامتناع عن الصلح».

غير ان برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي للرئيس الاسبق جورج بوش (1989 - 1993) والد الرئيس الحالي، انتقد سياسة الادارة الامريكية في العراق.

ورأى سكوكروفت في تصريحات او ردها صحيفية والبنظن بوست ان «الانتخابات العراقية تتضمن احتمالات كبيرة بتصعيد النزاع عوض ان تشكل نقطة التحول المرجوة».

واشار ان مخاطر نشوب حرب اهلية بين السنة والشيعة في العراق، داعيا الى تكليف اللجنة الاطلسي او الامم المتحدة ادارة الوضع في هذا البلد.

بارنبيه: الانتخابات في العراق محطة قبل رحيل القوات الأجنبية

باريس - اف ب: أكد وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنبيه الجمعة على ضرورة اجراء الانتخابات في العراق معتبرا انها محطة مهمة تسبق رحيل القوات الأجنبية عن هذا البلد.

وقال بارنبيه في حديث لشبكة «السيه ايه» الخاصة الفرنسية ان هذه الانتخابات يجب ان تجري ويمكن ان تجري، انها محطة مهمة لان ثمة مراحل اخرى ولا سيما هذه الانتخابات «خاصة»، لكنه ذكر بان «الخيار اتخذ في القرار الصادر عن هذه الانتخابات الحرة في 15 كانون الثاني (يناير) 2005».

1546 الشهر (الولي) الذي صادقنا عليه، واخراج العراق من هذه الهوة السوداء، من هذه الحرب، بواسطة السياسية والانتخابات والديمقراطية».

ورأى وزير الخارجية ان «المراحل صعبة للغاية ويجب اجتيازها بالوحدة بعد الاخرى حتى لو لم تتم على افضل وجه».

وذكر ان «الانتخابات في العراق هي محطة مهمة تسبق رحيل القوات الأجنبية عن هذا البلد».

وقال «انهم لم يعادوا الى ان يكونوا شركاء في حكم العراق».

حقيقة العراق الجديد تختلف عن عراق صدام، عليهم ان يدرکوا هذه الحقيقة».

(روترز)

معاناة مئات الالاف من مهاجريها المدينة لا تنتهي: الاعتداء الوحشي الامريكي حولهم للاجئين داخل بلدهم

اهالي المدينة: الامريكيون ارادوا جعل الفلوجة عبرة لتخويف العراقيين واخضاعهم لارادة الاحتلال



سيداتان عراقيتان تحلمان اعنتهما خلال مغادرتها مدينة الفلوجة

تدبير متطلبات المعيشة، ويواسي بعضهم البعض الآخر على ما لحق بهم من خسائر في قتل العديد من الأقارب وتدمير البيوت والمحلات والسيارات وتدمير أثاث بيوتهم بسبب القصف الامريكي أو السرقة لخلو البيوت من اصحابها وتحطم ابوابها أثناء التفجيش الذي أعقب المعارك.

ويؤكد الجميلي أن أهل الفلوجة أصبحوا لاجئين داخل بلدهم بفضل الاعتداء الوحشي الامريكي على المدينة التي أرادوا أن يجعلوها عبرة لتخويف العراقيين وجعلهم خاضعين للارادة الامريكية بدون مقاومة وهو ما لن يكون أبدا حسب قوله.

وتحدث شخص آخر من عائلة أخرى ضمن نفس البيت أن هناك مشكلة أخرى تواجه الكثير من العوائل هي عدم معرفة مصير الكثير من الشباب الذين بقوا في الفلوجة أثناء المعارك أما لقائهم ضد القوات الامريكية أو لحراسة بيوتهم، وقد اختفى الكثير منهم دون أن يعرف اهلهم فيما إذا استشهدوا أو أعتقلوا، حيث قام متطوعون من المناطق القريبة من الفلوجة بدفن المئات من الشهداء تم انتشالهم من تحت الأنقاض أو في الشوارع في مقابر جماعية مختلفة دون تحديد هويات الموتى كما قامت القوات الامريكية بالقاء الكثير من الشهداء في نهر الفرات حسب الشهود إضافة الى اعتقال كل من وجدتهم في المدينة أثناء حملات التفجيش عقب المعارك، وبذلك نشأت مشكلة جديدة لأهالي أولئك المقفولين وهي البحث للتأكد من مصير أبنائهم وهي عملية شاقة ومكلفة بالنسبة لهم وهم في هذه الظروف الصعبة.

وعن المساعدات التي قدمها العراقيون والجمعيات والمنظمات الانسانية أشار السيد محمود الدليمي الذي يسكن مع قريب له في بغداد منذ نزوحه مع عائلته من الفلوجة أن اهله الذين يسكنون في المناطق التي لجأوا لها قريبا من المدينة قد وصلتهم بعض المساعدات من العراقيين وبعض المنظمات الانسانية ولكنها قليلة ولم تكف إلا لوقت محدود ولم يستطع منها إلا عدد قليل من النازحين وهي لا تسد سوى جزء بسيط من مشكلة كبيرة لمئات الالاف من النازحين في اجزاء باردة ومطررة وبدون مستلزمات وخدمات أساسية، فالحاجة كبيرة لكل شيء من طعام ولباس واغطية وسواد وقود ومدافئ وغيرها، وحتى من كان عنده بعض المال من النازحين فهو أثار نقدا أو قارب على الانتهاء لكثرة الاحتياجات وخصوصا مع وجود أطفال وكبار السن والمرضى.

وأكد أن الحل الصحيح والمناسب هو انسحاب القوات الامريكية من المدينة والسماح لجميع اهله بالعودة اليها بدون قيود أو شروط ليبدأوا في محاولة العودة الى الحياة الطبيعية وللمة اللجوء والفرار ومعالجة الدمار الذي سببه المحتل وبغض من الحكومة.

رددوا شعارات «يا امريكي صبرك صبرك بالفلوجة نحفر قبرك» و«ارحل ارحل يامحتل الفلوجة ما تنذل»

تظاهرة في الفلوجة تطالب الحكومة بالوفاء بوعودها وتتوعد القوات الامريكية

العشائر من منطقة النجفية ان على القوات الامريكية ان «تفتح الحصار الذي تطوق فيه المدينة وان تسمح للالاف من العائلات المشردة بالعودة الى مدينتهم».

وطالب القوات الامريكية «باطلاق سراح الالاف من أبناء المدينة الذين تعتقلهم دون ذنب».

ورغم اعلان الحكومة العراقية بالسماح لاهالي المدينة بالعودة الى منازلهم في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي الا ان الكثير منهم مازالوا في المخيمات التي تنتشر الى اسبغ مقومات الحياة في مناطق مكشوفة خارج المدينة.

ضد منازل المواطنين».

ورفع المتظاهرون عددا من اللافتات طالبت القوات الامريكية بالرحيل عن المدينة وتسليمها الى رجال الشرطة وكتب على إحدى اللافتات «أخرجوا من مدينتنا ايها المحتلون الاشرار» بينما كتب على أخرى «مساجد الفلوجة».

ومنازلهما خير شاهد على مجيئة الاحتلال.

ورد المتظاهرون شعارات تندد بالقوات الامريكية وتتوعدهم حيث ردد المتظاهرون «يا امريكي صبرك صبرك بالفلوجة نحفر قبرك» و«ارحل ارحل يامحتل الفلوجة ما تنذل».

وقال الشيخ حكمت سليمان احد شيوخ

الاساسية، كما طالب المتظاهرون القوات الامريكية وقوات الحرس الوطني التي شاركت بالهجوم على المدينة بالانسحاب من مدينتهم من أجل إعادة الامن والامن للمدينة».

وقال ابراهيم الجميلي احد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت من مسجد الزبير بن العوام بعد صلاة الجمعة باتجاه إحدى المدارس «المدينة مازالت تنتظر الى اسبغ الخدمات».

وطالب الجميلي «الحكومة العراقية بان تنفذ وعودها بتعويض المتضررين من اهالي المدينة بما يتناسب والاضرار التي لحقت بهم وبايقاف عمليات الحرق والتخريب التي مازالت تمارس

بمدينة الفلوجة الجمعة ان مدينتهم لم تشهد اي جهود حقيقية لإعادة اعمارها وطلبا الحكومة العراقية بالوفاء بوعدها في إعادة الخدمات الى المدينة».

وطالب مئات من المتظاهرين من اهالي منطقة النجفية التي تقع على مسافة 15 كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مدينة الفلوجة «الحكومة العراقية بالوفاء بوعودها التي قطعها على نفسها في إعادة الخدمات الى المدينة المدمرة التي تشهد غيابا تاما لكل انواع الخدمات الاساسية كالكهرباء والماء والخدمات الصحية

زعيم الالاحة الشيعية المرجحة للفوز في العراق يدافع عن اشراك السنة في الحكومة

وستشدد على ذلك، مضيفا ان السنة «ينبغي ان يكون لهم مناصب صياغة الدستور».

وتابع يقول «هذا ما نسعى الى تحقيقه».

وهذا الموقف هو الاكثر وضوحا على الاطلاق الذي يصدر عن زعيم شيعي لصحة مشاركة السنة في الحكومة على الرغم من ان هؤلاء لا يبذلون حماسة خاصة للمشاركة في الانتخابات اثر الدعوة الى المقاطعة التي وجهتها هيئة علماء المسلمين التي تتمتع بتفوذ كبير وانسحاب ابرز حركاتهم، الحزب الاسلامي العراقي، من السياق الانتخابي.

بغداد - اف ب: اعلن زعيم الالاحة الشيعية المرجحة للفوز في الانتخابات الثلاثين من كانون الثاني (يناير) في العراق عبد العزيز الحكيم الجمعة لوكالة فرانس برس ان الاقلية السنية ينبغي ان تتمثل في الحكومة المقبلة مهما كانت نتيجة الانتخابات.

وقال رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وزعيم لالاحة الائتلاف العراقي الموحد «ان كان للسنة عدد قليل او كبير من المقاعد في المجلس المقبل، فانا سنكون بحاجة الى مشاركة الجميع، في الحكومة».

وشدد الحكيم على «وجوب ان يشارك الجميع في الحكومة

الانتخابات تحتل الاولوية في المساجد:

أئمة السنة والصدر يريدون «عراقا خاليا من دنس الاجنبي الغاصب» قبل الانتخابات

وأئمة الشيعة يصرون على اجرائها في موعدها رغم اعترافهم بوجود عراقيل امنية

استئناف محاكمة صحافي يمني بعد مناشدات عربية ودولية

صنعاء - يوبي أي: قال مصدر قضائي الجمعة ان محكمة استئناف الصديقية للسبت النظر في قضية الصحافي عبدالكريم الخيواني وصحيفة (الشورى) التي يرأس تحريرها والذي قُبِع في السجن المركزي لتفجيش حكم بحقه بقضية جديسة سنة واغلاق الصحيفة بقضى اشهر. ويأتي استئناف الحكم الصادر بحق الخيواني اثر مناشدات عربية ودولية إضافة الى اجتماعات صحافيين بالقاضي حمود الهودي الرئيس الجديد لحكمة استئناف صنعاء، الذي ودهم باستئناف النظر في قضية الخيواني السبت.

وقال الخيواني رئيس تحرير الشورى المحججز في السجن المركزي منذ اربعة اشهر ان امام محكمة الاستئناف «فرصة تصحيح الأخطاء الفادحة في الحكم الابتدائي» الصادر ضده او «إضافة فضيحة جديدة».

واكد الخيواني أثناء زيارة صحافيين له الخميس أن منظومة الحكم الابتدائي اكدت تبعية القضاء التنفيذية واستخدامه لحسابات شخصية محض. وتلفت الحكومة اليمنية رسالة احتجاج من الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان (إحدى منظمات الامم المتحدة) ضد حبس الصحافي الخيواني وقال مصدر في الفيدرالية في تصريح صحافي ان المنظمة الاممية اكدت للحكومة اليمنية أن حبس صحافيين لراي قائله يعد انتهاكا للقواعد النظام الديمقراطية الذي اكدت اليمين التزامها به أكثر من مرة».

من جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة ان الحكومة الامريكية «تصحت اليمن بسرعة معالجة قضية الخيواني الذي يعد سجين رأي». وقالت المصادر لصدورة نت، ان الأمريكيين اكدوا

الانتخابات تحتل الاولوية في المساجد:

بغداد - اف ب: احتل موضوع الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الحالي الاولوية في خطب الجمعة لائمة المساجد السنية والشيعية في بغداد والمدن العراقية الأخرى.

وقال الشيخ محمود الصديقي خطيب مسجد ام القرى امام مئات المصلين «انا جميعا في الانتخابات ونريد الانتخابات لكن هذه الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة الا اذا اقيمت في ظروف مناسبة».

واضاف ان «الذين لا يريدون الانتخابات اليوم لا يريدون مقاطعتها بل يريدون صالح البلد».

واوضح الصديقي ان الانتخابات في العراق ينبغي ان تكون خالية من دنس الاجنبي الغاصب ومن عدم تاجيل الانتخابات وبحضون الناس على المشاركة فيها.

وقال الصدر في بيان تلاه عنه الشيعي ناصر السعدي «انا انصح الجميع بالعودة المحتل عن الانتخابات الا لا تم السعي الى اشراك الجميع في الحكم وانا شخصيا سأتبع عنها الى ان يتعدا المحتل عنها وعن بلدي».

واضاف ان «عدم مشاركة احببتنا من اهل السنة سيجعل من هذه الانتخابات امرا قليل الالهمية بصورة اكدية».

واكد انه «الي ان يشترك احبائونا من اهل السنة في الانتخابات والا فهي الغيرة على الاسلام عليه ان يجعل يده في يدي اخيه المسلم».

وفي مسجد الحسن في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية، جدد رجل الدين

يلجأ لها العراقيون لكثرة الموت الذي يتربص بهم .. ومخاوف من أن تستغلها جهات معادية لنشر الإيدز

تجارة الدم تزدهر في العراق.. باعة متجولون يبيعون الدم أمام أنظار وزارة الصحة



طفلة عراقية تمسك بيد والدها لدى مرورهما امام القوات الامريكية (اف ب)

وفي هذا الصدد يشير بعض الباعة في أنه وفي أوقات الأزمات أو الواجهات العسكرية في بعض المناطق، فإن الحكومة العراقية تمنع المستشفيات من استقبال الجرحى والمصابين، فلا يكون بإمكان ترويض إلا اللجوء الى هؤلاء الباعة، من أجل شراء الدم، بغض النظر عما يمكن ان يحتويه، كما حصل في إحدى الوجهات، التي دارت في شارع حيفا في الصيف الماضي، عندما منعت المستشفيات القريبة من استقبال المصابين القادمين من هذا الشارع.

ويقول عادل محسن الفتش العام في وزارة الصحة العراقية تعليقا على هذا الموضوع ان وزارته قامت بالتعاون مع وزارة الداخلية العراقية في عمليات اعتقال وتوقيف عدد من هؤلاء الباعة، ويشير الى ان أغلب هؤلاء هم من مدمني

الدم، دون أي تدخل من وزارة الصحة أو الأجهزة التابعة للمستشفى.

ويقول إحسان جودي لوكالة «قدس برس»، «أعمل في هذه التجارة منذ عدة سنوات، في زمن النظام السابق كانت الأجهزة الأمنية تمنعنا من بيع الدم، بل ان عددا من الأصدقاء اعتقل وسجن، إلا أننا ومع ذلك كنا نبيع الدم خفية، وبعد سقوط النظام صارت ظاهرة بيع الدم ظاهرة عادية، فنحن نبيع الدم للعرايين في شرايه ويا ساعرا معقولة .. نحصل على الأياسين من المصرف القريب، أما الدم فإن هناك الكثير ممن يرغبون ببيع جزء من دمهم لقاء مبالغ نقدية».

كل شيء في العراق صار من الممكن شراءه بغض النظر عن ماهية هذا الشيء، وحاجة العراقيين للجديدة للدم، وسط دوامة العنف، جعلت سوق بيع الدم سوقا رائجة، حيث تبلغ سعر قنينة الدم ما بين 25 الى 30 ألف دينار عراقي، وسعر القنينة يتبع تاريخها، فلما كان الدم جديدا كلما كان سعره أعلى، وهكذا. أما عن سؤال لماذا يلجأ العراقيون الى شراء الدم من الباعة، علما بأن هناك عددا من مصارف الدم، فيقول إحسان «أن السبب في ذلك يعود الى أن الكثير من الحالات الطارئة التي تحتاج الى الدم، والاعتماد على المصارف قد يتعثر بسبب الإجراءات الروتينية، مما يعني ان المريض قد يموت بسبب تلك الإجراءات، لذلك فشراء الدم من الباعة يكون أسرع وسيلة للمحتاج والمضطر».

ظاهرة بيع الدم على الأرصفة تقابل باستنكار الكثير من الأطباء، الذين يخفون من أن تلعب جهات معادية دورا في ترميز مخططات وصفوها بالشريرة، عبر هذه الظاهرة.

إذ يقول الدكتور خالد القيسي ان «بيع الدم من قبل أشخاص غير مختصين، ويعيدان عن الرقابة الصحية بهذه الصورة، سيؤدي حتما الى تفشي العديد من الأمراض الانتقالية بين المواطنين».

ويضيف أنه «لا أحد يعلم من أين يأتون باكياس حفظ الدم، ولا بنوعية الدم التي فيها، ناهيك عن عدم خضوع الدم المباع لإجراءات الفحص، ومن هنا فمن المحتمل أن تقوم بعض الجهات بإدخال دم ملوث ببيع عبر هؤلاء، ومن ثم انتشار الأمراض الخطرة بين العراقيين كالايدز مثلا».

ورغم كسادات وزارة الصحة العراقية أنها قامت في الفترة الأخيرة بعمليات دهم وافتقال لروحي هذه «البضاعة»، إلا ان هناك عددا كبيرا منهم مازال يقف أمام المستشفيات، والعراقيون الذين باتوا بأس الحاجة الى الدم يلجأون في أحيان كثيرة الى مثل هؤلاء الباعة لغرض إنقاذ مرضاهم».

تكون الانتخابات مطلبا عراقيا لا مطلبا اجنبيا لذلك ينبغي ان تخلق عراقا خاليا من دنس الاجنبي الغاصب ومن اارقة الدماء ومن الطائفية ومن ثم تجري الانتخابات».

وحذر الصديقي من ان «يستغل الاعداء مسألة الانتخابات من أجل اشغال نار الفتنة الطائفية في العراق»، وقال «انا نشم رائحة الطائفية فايماكم ثم اياكم من الطائفية فالعراق واحد والبلد واحد واننا اخوة في هذا البلد ولانفرق بين هذا وذاك وبين السلم وغير السلم».

وتابع «يلجئنا عنان كبير هو الاسلام ولا شيعية ولا سنية ولا سلفية ولا صوفية انما الاسلام ومن يملك الغيرة على الاسلام عليه ان يجعل يده في يدي اخيه المسلم».

وفي مسجد الحسن في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية، جدد رجل الدين

بغداد - اف ب: احتل موضوع الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الحالي الاولوية في خطب الجمعة لائمة المساجد السنية والشيعية في بغداد والمدن العراقية الأخرى.

وقال الشيخ محمود الصديقي خطيب مسجد ام القرى امام مئات المصلين «انا جميعا في الانتخابات ونريد الانتخابات لكن هذه الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة الا اذا اقيمت في ظروف مناسبة».

واضاف ان «الذين لا يريدون الانتخابات اليوم لا يريدون مقاطعتها بل يريدون صالح البلد».

واوضح الصديقي ان الانتخابات في العراق ينبغي ان تكون خالية من دنس الاجنبي الغاصب ومن عدم تاجيل الانتخابات وبحضون الناس على المشاركة فيها.

وقال الصدر في بيان تلاه عنه الشيعي ناصر السعدي «انا انصح الجميع بالعودة المحتل عن الانتخابات الا لا تم السعي الى اشراك الجميع في الحكم وانا شخصيا سأتبع عنها الى ان يتعدا المحتل عنها وعن بلدي».

واضاف ان «عدم مشاركة احببتنا من اهل السنة سيجعل من هذه الانتخابات امرا قليل الالهمية بصورة اكدية».

واكد انه «الي ان يشترك احبائونا من اهل السنة في الانتخابات والا فهي الغيرة على الاسلام عليه ان يجعل يده في يدي اخيه المسلم».

وفي مسجد الحسن في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية، جدد رجل الدين

بغداد - اف ب: احتل موضوع الانتخابات العامة المقررة في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الحالي الاولوية في خطب الجمعة لائمة المساجد السنية والشيعية في بغداد والمدن العراقية الأخرى.

وقال الشيخ محمود الصديقي خطيب مسجد ام القرى امام مئات المصلين «انا جميعا في الانتخابات ونريد الانتخابات لكن هذه الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة الا اذا اقيمت في ظروف مناسبة».

واضاف ان «الذين لا يريدون الانتخابات اليوم لا يريدون مقاطعتها بل يريدون صالح البلد».

واوضح الصديقي ان الانتخابات في العراق ينبغي ان تكون خالية من دنس الاجنبي الغاصب ومن عدم تاجيل الانتخابات وبحضون الناس على المشاركة فيها.

وقال الصدر في بيان تلاه عنه الشيعي ناصر السعدي «انا انصح الجميع بالعودة المحتل عن الانتخابات الا لا تم السعي الى اشراك الجميع في الحكم وانا شخصيا سأتبع عنها الى ان يتعدا المحتل عنها وعن بلدي».

واضاف ان «عدم مشاركة احببتنا من اهل السنة سيجعل من هذه الانتخابات امرا قليل الالهمية بصورة اكدية».

واكد انه «الي ان يشترك احبائونا من اهل السنة في الانتخابات والا فهي الغيرة على الاسلام عليه ان يجعل يده في يدي اخيه المسلم».

وفي مسجد الحسن في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية، جدد رجل الدين

القوات الاسرائيلية تطلق النار على الحدود اللبنانية

لرشقات قنص اصابتها بشكل مباشر فيما نجا خروشوم ودولاني باجوية، واشير الى انه على الاثر استتفرت القوات الاسرائيلية قرب الشريط الفاصل الحاذي لبلدة ميس الجبل، وانتشرت عشرات الجنود بين الصخور متخذين وضعيات قتالية ومصوبين رشاشاتهم في اتجاه الجانب اللبناني. وقصد استنكر رئيس بلدية ميس الجبل نعيم رزق الاعتداء الاسرائيلي، واضعا الحادث برسم قوات الطوارئ الامم الدولية والامم المتحدة، طالباً منع اسرائيل من استفاد المزارعين اللبنانيين الذين يعملون داخل حقولهم في الاراضي المحررة.

اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي ظهر امس نيران رشاشاتهم المتوسطة في اتجاه سيارة بيك اب تخص المواطن علي مسعود وهاجر خروشوم من ميس الجبل، كانت متوقفة قرب بوابة طوفة بين احدي المستعمرات الاسرائيلية وبلدة ميس الجبل داخل الاراضي اللبنانية المحررة. وافيد ان خروشوم (30 عاماً) ومعه ابراهيم دولاني (40 عاماً) من ميس الجبل أيضاً، كانا يقومان بجمع الخضروات وازالة بقايا قطع حديد قرب البوابة، عندما تعرضت السيارة

المدرسة، الامر الذي ادى الى استشهاد الفدائين الفلسطينيين الثلاثة، وقتل خلال تبادل اطلاق النار 22 اسراييليا من بينهم عدد من جنود للصحف الاسرائيلية ان محمود عباس هو اراهابي وابنه هو الذي قام شخصياً بإرسال الفدائين لتنفيذ العملية في معلوت، وقال للصحف الاسرائيلية ان هذا الشخص مسؤول عن قتل الیهود، ويده ملطخة بدماء الیهود، وعليه سامعه بالقوة من الدخول الى المدينة.

وتابع رئيس البلدية العنصري قاتلاً للصحفية الاسرائيلية انه من الضروري بكان ان يعرف الشعب في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية تريد التوقيع على اتفاق سلام مع اراهابي باسر واسوأ من الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، وجاءت تصريحات رئيس بلدية صفد بعد ان نشر لقاء صحافي مع محمود عباس مؤقراً فيه انه سيقوم بزيارة الى امسقط رأسه في صفد وسيؤور بيت عائلته.

وقالت الصحفية ان العديد من اركان الحزب شاركوا في مراسم افتتاح فرع حزب الليكود في مدينة صفد. وكان محمود عباس قد حاول في العام 1994 بعد التوقيع على اتفاق اوسلو القيام بزيارة الى مدينة صفد لرؤية بيت عائلته، الا ان سكان هذه المدينة، واغلبهم الساحقة من المتحيزين الى فلسطين من دول المغرب العربي، قاموا بالظهور ضد الزيارة، كما اغلقوا جميع الطرق المؤدية الى المدينة، لمنع ابو مازن ومرافقيه ومن بينهم النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي، د. احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، من الدخول الى المدينة.

ونتيجة لهذه المظاهرات الصاخبة اضطر عباس الى الغاء زيارته الى امسقط رأسه في صفد، وقام عباس بزيارة الى مدينة حيفا حيث حل صيفاً على رئيس البلدية آنذاك، عمرام مستناع، وهو اليوم نائباً في الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل، وصرح ابو مازن خلال اللقاء مع مستناع ان

كشفت صحفية «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة القناب عن ان البيت الذي كانت تسكنه عائلة محمود عباس، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومرشح حركة فتح لرئاسة السلطة الفلسطينية، في مدينة صفد في الجليل الاعلى داخل الخط الاخضر، تحول في الايام الاخيرة الى فرع لحزب الليكود الحاكم برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

عملية جراحية جديدة لمروان حمادة بعد نزيف دماغي نتيجة اصابته في محاولة اغتيال



سياسية بارزة في الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط، اصابته خثرة في الاعضاء، وكانت كتلة وليد جنبلاط النيابية صوتت ضد التعديل الدستوري الذي تم بوجهه في الثالث من ايلول (سبتمبر) لتعديل ولاية الرئيس اللبناني اميل لحود، حليف سورية، صاحبة النفوذ القوي في لبنان، مدة ثلاث سنوات، واتهم جنبلاط انصار التمدد بمحاولة اغتيال حمادة.

بيروت - اف ب: خضع النائب اللبناني المعارض مروان حمادة الذي استهدف باعتهاء بسيارة مفخخة في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) في بيروت، للجملة لدماعية جراحية ناجحة نتيجة نزيف دماغي، حسبما ذكره مقربون منه. وقام بالعملية في احد مستشفيات بيروت جراح لبناني بمساعدة جراح فرنسي. وقد اصيب حمادة، وهو شخصية

المدرسة، الامر الذي ادى الى استشهاد الفدائين الفلسطينيين الثلاثة، وقتل خلال تبادل اطلاق النار 22 اسراييليا من بينهم عدد من جنود للصحف الاسرائيلية ان محمود عباس هو اراهابي وابنه هو الذي قام شخصياً بإرسال الفدائين لتنفيذ العملية في معلوت، وقال للصحف الاسرائيلية ان هذا الشخص مسؤول عن قتل الیهود، ويده ملطخة بدماء الیهود، وعليه سامعه بالقوة من الدخول الى المدينة.

وتابع رئيس البلدية العنصري قاتلاً للصحفية الاسرائيلية انه من الضروري بكان ان يعرف الشعب في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية تريد التوقيع على اتفاق سلام مع اراهابي باسر واسوأ من الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، وجاءت تصريحات رئيس بلدية صفد بعد ان نشر لقاء صحافي مع محمود عباس مؤقراً فيه انه سيقوم بزيارة الى امسقط رأسه في صفد وسيؤور بيت عائلته.

وقالت الصحفية ان العديد من اركان الحزب شاركوا في مراسم افتتاح فرع حزب الليكود في مدينة صفد. وكان محمود عباس قد حاول في العام 1994 بعد التوقيع على اتفاق اوسلو القيام بزيارة الى مدينة صفد لرؤية بيت عائلته، الا ان سكان هذه المدينة، واغلبهم الساحقة من المتحيزين الى فلسطين من دول المغرب العربي، قاموا بالظهور ضد الزيارة، كما اغلقوا جميع الطرق المؤدية الى المدينة، لمنع ابو مازن ومرافقيه ومن بينهم النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي، د. احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، من الدخول الى المدينة.

ونتيجة لهذه المظاهرات الصاخبة اضطر عباس الى الغاء زيارته الى امسقط رأسه في صفد، وقام عباس بزيارة الى مدينة حيفا حيث حل صيفاً على رئيس البلدية آنذاك، عمرام مستناع، وهو اليوم نائباً في الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل، وصرح ابو مازن خلال اللقاء مع مستناع ان

كشفت صحفية «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة القناب عن ان البيت الذي كانت تسكنه عائلة محمود عباس، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومرشح حركة فتح لرئاسة السلطة الفلسطينية، في مدينة صفد في الجليل الاعلى داخل الخط الاخضر، تحول في الايام الاخيرة الى فرع لحزب الليكود الحاكم برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

جون كيري يصل الى دمشق وسيلتقي الاسد



دمشق - اف ب: وصل المرشح الديمقراطي السابغ للانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري الجمعة الى دمشق في اطار جولة على المنطقة زار خلالها حتى الآن الاردن والعراق. ولم يدل كيري باي تصريح لذي وصله الى دمشق.

وفاد مصدر دبلوماسي ان السناتور عن مساتتوشنسن سيجري اليوم السبت محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع. وكان كيري انتقد بشدة خلال حملته الانتخابية اسلوب ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في التعاطي مع المسألة العراقية، منددا بشدة بافتقار الجنود المنتشرين ميدانياً للجهيزات الكافية.

ويخيم التوتر على العلاقات بين سورية والولايات المتحدة منذ شن الهجوم الامريكي على العراق في آذار (مارس) 2003 وتتهم واشنطن دمشق بالتدخل في العراق وليبان.

وقدمت واشنطن منذ ايار (مايو) 2004 عقوبات على سورية فيما يؤكد المسؤولون السوريون مرارا على امكان حل المشكلات القائمة من خلال حوار

الامم المتحدة، الى ضرورة معالجة مسألة احترام حقوق الانسان من اجل تعزيز السلام في السودان، وابتدت النظمة قلقها مما اعتبرت «غياب المشاركة الحقيقية لمنظمات المجتمع المدني ومن ضمنها النساء فضلا عن الخبراء المستقلين في مجال القانون وحقوق الانسان من مختلف انحاء السودان».

وشددت على ضرورة ان «لا يضمن اتفاق السلام الحصانة لرتكبي جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان من الجانبين»، الذين قالت انها «مسؤولان عن الكثير من الانتهاكات خلال الأزمة التي شهدها جنوب السودان ومن ضمنها القتل المتعمد للمدنيين والاختطاف والاعتصاب والتعذيب والتشريد القسري».

ودعت النظمة الاطراف المعنية في اتفاق السلام النهائي

جدي مع الولايات المتحدة، وقد حض مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد أرميتاج الأحد سوروية على «القيام بلزيارة، لضمان حصول بعض التقدم الفعلي، في هذا الملف، خلال زيارة قصيرة قام بها الى دمشق.



الحكمة العليا الاسرائيلية تبحث تمديد اعتقال استثنائي للشيخ صلاح ورفاقه

الناصر - القدس العربي - من زهير اندراوس: بحثت المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس الغربية امس في طلب النيابة العامة لتمديد الاعتقال الاستثنائي الرابع للشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني وابرة من قياديين الحركة واجلت النطق بالقرار الى موعد لاحق.

يشار الى ان المعتقلين قاطعو الجلسة احتجاجاً على الماطلة، بينما الى ان النيابة تطلب قيادات الحركة بتبويض اموال لصالح حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والتخارج مع عميل للمخابرات الابرانية، الذي يتخذ من دمشق مقراً له.

النيابة الاسرائيلية ادعت في المحكمة ان المعتقلين متهمون بتهمة أمنية خطيرة وان اطلاق سراحهم يشكل خطراً أمنياً على الدولة، وانه في حال اطلاق سراحهم يمكن ان يعادوا نشاطهم وفعاليتهم، الامر الذي من شأنه ايضا تعريض الدولة للخطر، وادعت النيابة

العفو الدولية تأمل بأن يقود اتفاق السلام في السودان الى احترام حقوق الانسان

لندن - يو بي آي: اعربت منظمة العفو الدولية عن املاها في ان يقود اتفاق السلام النهائي الذي ستوقعه الاسبوع المقبل الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان الى فتح عهد جديد في اصلاح وحماية حقوق الشعب السوداني وانهاء التمييز وانتهاك حقوق الانسان.

وقالت المنظمة في بيان صدرته الجمعة «ان السبب الرئيسي للأزمات التي دمرت حياة الكثير من السودانيين كان الظلم والتمييز»، منددة على «ان التوصل الى سلام دائم يتطلب معالجة جديدة لقضايا حقوق الانسان الرئيسية». ودعت المنظمة الاطراف المعنية في اتفاق السلام النهائي

تتمثل شرق عاصمة ولاية جنوب دارفور وجنوب شرق عاصمة ولاية شمال دارفور وبالقرب من بلدة طيبة عند الحدود السودانية التشادية، وقال ان المتطرفين في دارفور يحشدون القوات في معسكرات بعينها. و اضاف ان الحكومة مستعدة لصد اي هجوم، وقال ان الجماعة ترمد جديدة في دارفور تعرف باسم الحركة الوطنية السودانية لزالة التهميش والتي بدأت شن هجمات الشهر الماضي في منطقة متاخمة لحدود دارفور ما هي الا فرع من جيش تحرير السودان احد جماعتي التمرد الرئيسية في دارفور. وقال ان هذه الحركة لا تمثل سوى فتح جبهة قتال جديدة لتحرير السودان. و اضاف ان جيش تحرير السودان قام بتسليحها للحيلولة دون تعرضه لاية اجراءات عسكرية من الاتحاد الافريقي الذي يراقب هدنة هشة في دارفور.

وعقب الاجتماع قال يان بروك ميهوت الامم المتحدة الى السودان ان تفويض المنظمة الدولية بشأن القوات وتفاسيل المهمة يضع حاليا للنقاش وسيتم الاعلان عنه بحلول الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير). وقالت الامم المتحدة انه لن يتضمن مهمة مراقبة وقف اطلاق النار فحسب بل يشمل على الارجح عناصر حفظ السلام ورغم انها لن تكون قوة حفظ سلام كاملة، ولا يشمل اتفاق السلام مع المتطرفين الجنوبيين صراعاً مستمرا منذ عامين تقريبا في منطقة دارفور الغربية والتي ادى الى تشريد نحو مليوني شخص ومقتل عشرات الالاف. وقال قوش ان جماعتي التمرد الرئيسية في دارفور تعترضان على الاتفاق مع حفل التوقيع على اتفاق السلام مع المتطرفين الجنوبيين الاحد القادم و اوضح ان الهجمات ستشن من ثلاثة محاور

خداثنا الامنية. مهتمتا ستكون التعامل مع أي من محاولات انتهاك الدستور، مضيفاً ان قوات الامن ستكون مسؤولة عن الامن الداخلي والخارجي بالرغم من انه سيكون هناك تنسيق مع الشرطة. والمحادثات القائمة حاليا تقوم بعمل موسع في شمال السودان حيث يفرضون رقابة شديدة على اي شخص ناقش النجاح الذي يمكن ان يتحقق خلال ستة اشهر من تنفيذ اتفاق السلام، ومضى يقول ان الامم المتحدة والحكومة تحدثتا عن نشر ما يتراوح بين ثمانية الالف وعشرة الالف من القوات التابعة للمنظمة الدولية في الجنوب لرقابة تنفيذ

الخرطوم - رويترز: قال صلاح قوش مدير المخابرات السودانية للصحافيين الجمعة ان المتطرفين من جنوب البلاد سيملكون ربع الموظفين في وكالات المخابرات السودانية الكبيرة بعد توقيع اتفاق السلام.

وستوقع الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفاقاً في كينيا يوم الاحد لانهاء أكثر من عقدين من الحرب الالهية في جنوب السودان وبعد ذلك سيبدأ الجانبان في عملية طويلة لاجادة بناء البلاد وتشكيل حكومة جديدة. وقال قوش الذي نادرا ما يتحدث لوسائل الاعلام ان قوات الامن التابعة للحركة الشعبية لتحرير السودان ستشكل 26 بالمئة من وكالة المخابرات الوطنية الجديدة بعد اعلان السلام وان العملية ستستغرق خلال عام ونصف العام، و اضاف «رغب بان يصبح الجنوبيون جزءاً لا يتجزأ من

التمردون في جنوب السودان بصدد اطلاق سراح اسرى الحرب

الخرطوم - رويترز: قال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية نجيب الخير عبد الوهاب ان المتطرفين الجنوبيين سيطلقون سراح جميع اسرى الحرب خلال اسبوع من ابرام اتفاق لانهاء أكثر من عشرين من حرب اهلية حصدت ارواح أكثر من مليوني شخص.

وقال الوزير السوداني ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ابلغت الحكومة

اتفاق السلام في جنوب السودان يخفف ضغط دارفور على الخرطوم

في وسط صراع دارفور... وقال دبلوماسيون ان حكومات بلادهم ستستنجز الفرصة لدفع الخرطوم صوب التوصل لحل شامل لكل صراعات البلاد التي امتدت على مدار السنتين لتتضمن الاضطرابات في شرق البلاد. ويقول محللون ان الصراعات لها جذور مشتركة من سيطرة مزمنة على الحياة السياسية للسودان بعد الاستقلال من جانب مجموعة صغيرة من العرب مقرها وادي النيل شمالي الخرطوم مما يشكل ضرساً على الولايات البعيدة.

وقال كينيث دارفيلد رئيس بعثة الاتحاد الافريقي في الخرطوم ان السلام في الجنوب قد يؤدي الى الافراج عن ما يصل الى 40 مليون يورو (540 مليون دولار) من المساعدات الاوروبية للسودان حتى اذا استمر الصراع في دارفور، وصرح لرويترز «اتفاق السلام سيكسبها (الحكومة السودانية) فضلاً وسعة حسن النية، بالطبع لا يمكن ان ننسى دارفور ولكن عندما يوقعون سنبداً في التعامل مع الموقف».

وقالت ماريانا اوتواي المسؤولة الكبيرة بمفظة كلارجي نداومت من أجل السلام الدولي وهي منظمة خاصة لتساع التحقيق ارباح مقرها واشنطن في السلام في الجنوب يضع الحكومات الغربية في موقف صعب فيما يتعلق بدارفور. و اضافت لرويترز «يحتج على الولايات المتحدة وبريطانيا منح بعض الفضل للحكومة الا لافان التمرد صوب السلام قد يتراجع ومن ثم سيهدأ الضغط نوعاً ما على الحكومة ولكن سيكون هناك اعراض كبير عن عمل ذلك

الخرطوم - من جوناثان رايت: يساعد اتفاق السلام في جنوب السودان الذي يسجري التوقيع عليه في كينيا يوم الاحد في تخفيف الضغط على الحكومة السودانية في الخرطوم التي واجهت معضلة العام المنصرم وموجة من الانتقادات الدولية لاسلوب تعاملها مع الصراع المنفصل في منطقة دارفور الغربية.

وقال ممثلون ان حكومات الولايات المتحدة والدول الاوروبية ستستعرض اتفاق السلام في الجنوب على انه نموذج لدارفور وسيخضع الحكومة على القيام بتدابير مشابهة لانهاء أزمة شردت أكثر من 1.6 مليون من سكان دارفور. ولكن هاشم المتاورات سكون متحذراً لان الخرطوم تتوقع مكافأة ما لتوصلها لاتفاق مع ثوار الحركة الشعبية لتحرير السودان في الجنوب ولن ترغب الدول الغربية في القيام بشيء يعرض للخطر التنفيذ السلس للاتفاقات العقده. وقال جون معهد ريفت فالي «كما اوقف المجتمع ضغط على دارفور جزئياً لكي لا يلغى عملية كلاجي نداومت من للخطر قد يفعل نفس الشيء لكي لا يعرض تنفيذها للخطر».

النساء في السودان يطالبن بمناصب سياسية ويشعرن بالأمل بعد اتفاق السلام

الخرطوم - من اويفرا مكدوم: مع تزايد الامال براساء الديمقراطية في البلاد بعد اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه لانهاء أكثر من عشرين من الحرب الالهية في جنوب السودان بدأت النساء يتخلين عن نزاعهن الحادتهن. وأكثر من ذلك في الجنوب. الرجال اما قتلوا او كانوا يقاتلون واصبحت الزوجة هي عائل الاسرة». ومنذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1956 دخل جنوب السودان غير الاسلامي في حرب أهلية وحشية طيلة هذه المدة عامدا 11 عاماً. وأسفرت أحدث حرب التي اندلعت عام 1983 عن سقوط أكثر من مليوني قتيل وتعقدت بسبب قضايا متعلقة بالنفط والعرق والفكر. ولكن القيم غير المتغيرة ما زالت فيما يبدو تغلب على الاعتبارات الاقتصادية في السلم بين يساند تكتيون الشريعة الاسلامية التي بدأت تطبق في البلاد عام 1983. فسخت حليلة أحمد الصحافية التي رفضت استخدام اسمها الحقيقي خطبتها بعد ان رفضت طلب خطيبها التوقف عن العمل بعد الزواج. وحليمة واحدة من عدد صغير ولكن يتزايد من النساء في

وتتشكل جماعات الثوار في الجنوب والغرب والشرق من التهميش وهو تعبير سياسي عن استبعاد جماعاتهم العرقية من الوظائف العليا في الحكومة والجيش والادارات المدنية. وقال رايل مسؤولة افعال الحكومة في دارفور حتى عندما يتولون مناصبهم الجديدة في الخرطوم، وقالت ابواي ان الظروف المحيطة بالاتفاق لانهاء الصراع في الجنوب الذي بدأ عام 1983 ودمر التنمية الوحيدة التي رصفت شوارعها. السائدة في دارفور حيث يقابل المتعدون منذ اقل من عامين. (رويترز)

مدينة رومبيك المدمرة عاصمة مؤقتة لجنوب السودان

ثرويي - اف ب: مدينة رومبيك التي ستصبح «العاصمة» المؤقتة لجنوب السودان بموجب اتفاق السلام الذي ستوقع عليه الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان الاحد بلدة دمرها القصف ثققت شاهدا على طول حرب اهلية في القارة الافريقية. وتقع رومبيك على مسافة 900 كلم من الخرطوم ويسكنها عدة الالف، وكانت مسرحاً لعمليات عسكرية خلال الحرب بين القوات الحكومية والحركة الشعبية لتحرير السودان. وقد دمرت الحرب معظم انحاء المدينة وتظهر آثارها في كل مكان. اما شوارع المدينة فهي غير معبدة ولا توجد فيها كهرباء او شبكة مياه.

وتتخذ معظم منظمات الاغاثة في جنوب السودان مدينة رومبيك مقراً لها. واصبحت تلك المدينة منذ عام 1997 عاصمة فعلية للحركة الشعبية لتحرير السودان. ويشارك هيلك طاهرة القيت قبل عدة سنوات الى جانب مهبط للطائرات في المدينة يستخدمه اطفال المدينة للعب.

وقال كينيث دارفيلد رئيس بعثة الاتحاد الافريقي في الخرطوم ان السلام في الجنوب قد يؤدي الى الافراج عن ما يصل الى 40 مليون يورو (540 مليون دولار) من المساعدات الاوروبية للسودان حتى اذا استمر الصراع في دارفور، وصرح لرويترز «اتفاق السلام سيكسبها (الحكومة السودانية) فضلاً وسعة حسن النية، بالطبع لا يمكن ان ننسى دارفور ولكن عندما يوقعون سنبداً في التعامل مع الموقف».

وقالت ماريانا اوتواي المسؤولة الكبيرة بمفظة كلارجي نداومت من أجل السلام الدولي وهي منظمة خاصة لتساع التحقيق ارباح مقرها واشنطن في السلام في الجنوب يضع الحكومات الغربية في موقف صعب فيما يتعلق بدارفور. و اضافت لرويترز «يحتج على الولايات المتحدة وبريطانيا منح بعض الفضل للحكومة الا لافان التمرد صوب السلام قد يتراجع ومن ثم سيهدأ الضغط نوعاً ما على الحكومة ولكن سيكون هناك اعراض كبير عن عمل ذلك

الخرطوم - من جوناثان رايت: يساعد اتفاق السلام في جنوب السودان الذي يسجري التوقيع عليه في كينيا يوم الاحد في تخفيف الضغط على الحكومة السودانية في الخرطوم التي واجهت معضلة العام المنصرم وموجة من الانتقادات الدولية لاسلوب تعاملها مع الصراع المنفصل في منطقة دارفور الغربية.

— عمان — «القدس العربي»

— من يسام البدارين:

خلاف نادر ظهر الأسبوع الماضي في الأردن بين مجلس النواب والصحافة المحلية، تبادل خلاله الطرفان الاتهامات على خلفية النقاش العام بخصوص قانون إشراف التهمة المالية الذي يحثه المجلس، فقد زعمت الصحافة وكتابتها في انتقاد القانون لإهمر قلوب استثناء أنفسهم مع رئيسهم من مقررات قانون إشراف الذمة التي تجبر أي شخصية

عامة على تقديم كشوفات للملكية الفردية

واعتبر القليل ثولي الموقع العام

مكافحة الفساد وذلك هاجمت الصحافة

بعده اتجاهات موقف النواب الغريب

الذي انتقده أيضا بتدءه الزمان العام مما

دفع بعض أركان البرلمان لإتهام

الصحافة بتلقي توجيهات حكومية

تشوه صحة مجلس النواب كما أُلح

الثابت ممنوع العبادي والإسلامي

محمد أبو فارس، فقد دعا نواب الآخرون

مثل موسى الخليلية لطلب الصحافة

وعدم السماح لها بتغطية فعاليات

المجلس، الأمر الذي دفع بعض

الصحافيين المتحمسين بالتغطية لمقابلة

جلسات المجلس قبل أن يعتدل الموقف

ويعود النواب لإقرار قانون إشراف

الذمة وشوّل أنفسهم فيه، بشرط أن

تتولى دائرة خاصة في البرلمان

كشوفات المصروف والأرباح الخفية

من استغلال الحكومة للموقف.

وعلى ما اندلعت معركة بين النواب

والصحافة على هذا الأساس فقد أدانت

نقابة الصحافيين في بيان شديد اللوعة

بما لمسحوا بولت مجلس النواب للجب

الصحافة الوطنية من القيام بدورها،

فيما أثبتت الصحافة أن لديها القدرة

على التأثير على الصورة الجماهيرية

للنواب عبر التركيز على موقفهم غير

السبوقي في تمييزي عدم تقديم

الإستدراك عن السبقة بعدم تقديم

كشوفات الذمة المالية تحقيقا للشفافية

العامة، وبطبيعة الحال دخلت عدة

طرق على خطوط هذه القضية التي

كانت قضية الأسبوع بلا منازع بالنسبة

للصحافة المحلية، فقد اعتبرت النابتة

السابقة في البرلمان توجان الفصيل أن

القانون الجديد نسخة مشوهة عن

قانون قديم باسم من أين كل هذا،

معتبرة أن الصياغات الجديدة القانون

ستشغل في تحقيق الغالبية المطلوبة،

فيما حمل الكاتب محمد أبو رمان من

صحيفة «الغد» النواب مسؤولي

إجهاض الأفكار الرئيسية لقانون مهم

في مجال مكافحة الفساد، ملمحا إلى

التشريع أعطى المسؤولين الفاسدين

مستقلا فرعا للهرب من الشفافية عبر

استثناء زوجات المسؤولين وحساباتهم

الخارجية مما يعني أن القانون بلا قيمة

فعلية،

وعاد أبو رمان للتخوفات من أداء

مجلس النواب مستندا إلى استطلاع

مهم لرأي العام جرى سابقا وأظهر بأن

22% من عينة الاستطلاع يرون أن

أعضاء المجلس سوف يهتمون بأعمالهم

العائلية ومصالحهم الشخصية على

حساب المصلحة الوطنية وهذا لا يعني

وجود عدد كبير من النواب المتحيزين

والصادقين إلا أن الخوف هو أن تتغلّب

الإجندات الشخصية على المصلحة

الوطنية ويكون الأخاسر الأكبر هو

الشعب» لأن الأموال العامة هي في

الخدمة أول الشعب التي تدفع من

الضرائب والرسوم والنشاط

الاقتصادي الوطني، وأي تحصيل

سيتمثل تكلفته في النهاية المواطن

الذي يعاني من ظروف اقتصادية صعبة

القادمة وقاموا بنشر الشائعات لذا لا يمكن أن

نعترها بما مشقة حقيقية وإنما زريعة في فجان،

أي هو الحزب الوطني أيضا فيجب ألا تغفل دور

الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المسألة

فنادر ما يقع ما بعد هذا في الاسكندرية أو الأردن

يزايد في منطقة انبيا او اسوط مثلا بسبب

المطالبة والفرار: من جانبته يرى اللواء حميدة

محافظ انبيا ان عدم الوعي هو السبب الحقيقي

لكل ما يحدث في انبيا ويستشهد على ذلك بعدة

دلائل، فمثلا الحكاء من المسلمين والمسيحيين من

ذوي الثقافة الغربية يدخلون في لعبة المقتنة

الطائفية بل ان جمعية الشبان المسيحيين بل

وجمعية الشبان المسلمين يقومون مشروعا على

ثقافية اجتماعية مشتركة، وهذه المشاكل تروج

العاملين في فرع الذاب البنوك الانجليزية في

البنوك والبنك بصرى للخراج يومية حوالي

عشرين مليون دولار للفرور الأخرى، واجتماع

رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد

تظليل ليحث مشروع تطوير النرساة والاستاد بكلفة

في الشاوية العامة، وتوجهيات من الرئيس

مبارك لوزير الزراعة بسرعة زراعة 1.6 مليون

فدان في مشروع اريجن على الحدود المصرية-

السودانية واتخاذ اجراءات بعيد البلاد الجيد

لتنشأتنا الاقباط الأرتوذكس، اعاده الله عليهم

وليعاين ويخلص البركات، والاستعدادات العامة

الاصحى المبارك، وحضور السيدة سوزان مبارك

اجتماع امانة المرأة باللحزب الوطني الحاكم،

ومقابلته الوفد السوفى للخرنج بساندة اول

الاشيانية العامة، وتوجهيات من الرئيس

مبارك لوزير الزراعة بسرعة زراعة 1.6 مليون

فدان في مشروع اريجن على الحدود المصرية-

السودانية واتخاذ اجراءات بعيد البلاد الجيد

لتنشأتنا الاقباط الأرتوذكس، اعاده الله عليهم

وليعاين ويخلص البركات، والاستعدادات العامة

الاصحى المبارك، وحضور السيدة سوزان مبارك

اجتماع امانة المرأة باللحزب الوطني الحاكم،

ومقابلته الوفد السوفى للخرنج بساندة اول

الاشيانية العامة، وتوجهيات من الرئيس

مبارك لوزير الزراعة بسرعة زراعة 1.6 مليون

فدان في مشروع اريجن على الحدود المصرية-

السودانية واتخاذ اجراءات بعيد البلاد الجيد

لتنشأتنا الاقباط الأرتوذكس، اعاده الله عليهم

وليعاين ويخلص البركات، والاستعدادات العامة

الاصحى المبارك، وحضور السيدة سوزان مبارك

اجتماع امانة المرأة باللحزب الوطني الحاكم،

ومقابلته الوفد السوفى للخرنج بساندة اول

الاشيانية العامة، وتوجهيات من الرئيس

مبارك لوزير الزراعة بسرعة زراعة 1.6 مليون

فدان في مشروع اريجن على الحدود المصرية-

السودانية واتخاذ اجراءات بعيد البلاد الجيد

لتنشأتنا الاقباط الأرتوذكس، اعاده الله عليهم

وليعاين ويخلص البركات، والاستعدادات العامة

الاصحى المبارك، وحضور السيدة سوزان مبارك

اجتماع امانة المرأة باللحزب الوطني الحاكم،

ومقابلته الوفد السوفى للخرنج بساندة اول

الكاتب: تتفق مع الوزير في ضرورة

اتخاذ موقف اقليمي لمواجهة التدخل

الارنياني الذي يهدف للاستفادة من

حالة الفوضى والاحتلال الأمريكي

للعراق من اجل تعزيز نفوذ الوالين لها

وبخاصة تلك الجهات التي تملك جيوشا

على شكل ميليشيات وكان مقرها ايران

وترتبط بمرجعات دولة الثورة بولاء

يقول في ولاء الانساق لوطنه وتتفق مع

حماس الوزير في ضرورة منع ايران من

وضع حجر الاساس لنولة شيعية ذات

ولاء ايراني ليس عبر مقاومة المحتل بل

عبر الصمت والمهادنة والقبول بواقع

الاحتلال والاصطفاء مع قوات

الشيطان الاكبر في مواجهة المقاومة

التي تتشكل من مجموعات اغلبية سني

بل واخذاء اي روح عربية في صفوف

القبلى الشيعية مثل موقف مقتدى

الصدر وجماعته الذين اجهدت

حركاتهم المقاومة بالتعاون بين ادارة

الاحتلال والمرجعات ومازال الصدر

حتى ان يحاول التميز ولو عبر اتخاذ

موقف حقيقي من الانتخبات التي يتفق

لفسوف سياسية يفتنع بذلك مناخ

لفساد من نوع اخر مما ادخل الاحتلال

فيه واخراج النواب من قائمة

الشخص الحتمل اتهامهم بالفساد

فامر بترشيح شوكا بان الفساد قد دفع

هذا القانون لانه اذا كان هناك احتمال

بان يفسد القضاء فهاكتال فساد

الذي فساد اما تحويل القضية من قبل

النواب بالتحق في هذه القضايا بعد هذا

فهو المتطابق بعينه والطامة الكبرى في

هذا القانون تكمن في ان اثبات وقوع

الفساد يعتمد او واخيرا على اظهار

موقف بيا وما اعلن عنه في بيان اشهار

الذمة وما تكشفه الحقائق والوقائع

لاحقا بعد تشرى الشكوى وهذا يفتح

الجال للفساد ان لم يشترط القانون

ضرورة ان تكون الارقام صادقة

نهايتها تحقيق الانسحاب الكامل، نريد

من الاجتماعات ان لا تكون فقط من اجل

دعم الانتخبات بل للانتقال بالعراق

خطوة نحو الاستقلال وان تتم تأكيدات

برزوال الفروق وزيادة عديد القوات

الامريكية لا نريد دعم توجهات

السياسية الامريكية وزراعة وهم

الديمقراطية اذنا لم تحقق طموحات

العراقيين في وطن حر دون تدخل من

الامريكين او من غيرهم.

وكان لعضو البرلمان عبد الرحيم

ملحم وهو ايضا وزير سابق راي لا فت

في الجدل البرلماني بخصوص إشهار

الذمة فقد لاحظ بان القانون المقري يعطي

الفساد السابق ويحمي اللاحق ولا يمنع

وقوع الفساد وان كان يسهل عملية

اكتشافه بعد وقوعه كما ان القانون لا

يحدد الشروط اللازمة لقبول الشكوى

والجهة الموهلة لتقديمها مما سيفتح

الجال واسعا امام الدوائر القوية

والجهات الحصنة التي لا تخشى نتائج

التقدم بشكاوى عابرة لاستخدام هذا

القانون اما لاسباب كيدية الانتقامية

لفساد سياسي يفتنع بذلك مناخ

لفساد من نوع اخر مما ادخل الاحتلال

فيه واخراج النواب من قائمة

الشخص الحتمل اتهامهم بالفساد

فامر بترشيح شوكا بان الفساد قد دفع

هذا القانون لانه اذا كان هناك احتمال

بان يفسد القضاء فهاكتال فساد

الذي فساد اما تحويل القضية من قبل

النواب بالتحق في هذه القضايا بعد هذا

فهو المتطابق بعينه والطامة الكبرى في

هذا القانون تكمن في ان اثبات وقوع

الفساد يعتمد او واخيرا على اظهار

موقف بيا وما اعلن عنه في بيان اشهار

الذمة وما تكشفه الحقائق والوقائع

لاحقا بعد تشرى الشكوى وهذا يفتح

الجال للفساد ان لم يشترط القانون

ضرورة ان تكون الارقام صادقة

واقعية ومطابقة للواقع في بيان

اشهار الذمة بل متروكة لذمة صاحبا

مما يتيح المجال لتصفية في البداية

لتحتوي اي زيادة فاسدة لا تحصى

فتكون الفروق يوما لمصلحة الفاسد بل

تخدم تغطية وحماية الفساد.

وقال ملحم ايضا: إضافة إلى ذلك

فان هذا القانون لا يسأل عن مصادر

ونظافة الثروة المعلن عنها في بيانات

اشهار الذمة بل يؤجل السؤال انا بعد

الشكوى ان حصلت وبذلك تكون

العقوبة القانونية يرمتها محتيا فساد

جديد مبني على فساد سابق مما يسمح

بتسمية هذا القانون بشكته الحالي

قانون «عفا الله عما مضى» او «قانون

كحمالة الاحتلال، انقرة لم تعد ترى في

اليونان عدوا خطرا بعد ان صار

اقترباها من اوروبا حقيقة راهنة

وصارت هي واليونان تحت ظل الخيمة

الاوروبية وانقرة تمثل الآن في العالم

الاسلام المعتدل الديمقراطي في حين ان

طهران تمثل العكس وانقرة تملك لواء

القابوب في سورية والعراق والاردن

ومصر والسعودية في حين لا تملك

طهران غير قوة الانتفاخ الطائفي حينما

والسياسي في اكثر الاحيان واذا كان

ذلك يريح الحكم المذهبي الايراني

ويعطيه «قوة الحصار» فانه لا يريح

ايران الدولة التي تحمل نفسها ما لا

قدرة لها على العراك وكعب الامم!!

وتقول ان تطور الاحداث في المنطقة

ليس سيئا تماما!

وفي مقال هذا عن الموت وعن استأذن

الصحافة الساخرة في الأردن محمد

طلهيه كتب حلمي الاسمر في صحيفة

«الاستور» عن مرض الكاتب طهيه

فقالا: اشعر تجاه محمد بسبب مسؤولية

خاصة فهو ابن صفى في الجامعة

الاردنية كان شيوعيا وانا من الاخوان

المسلمين غير ان هذا لم يمنعه وناض

لحسنه كما هو جازح في مرصيات

اصداقه محمد له انهم جميع يتجهون

لاحتفال بمرور سنة بعد ان يعلن

ادهم عن وفاة محمد ان ذمة عثرات

تذكروا ان لهم «صديقا» كان اسما

محمد وسيتباهي كتيرون بين الناس

يرتبطون بخاصة مع القديم الذي

خسرنا برحيله بعد ان لول بيلينا

لكنه سمصح اكثر اهمية بالتاكيد وهو

غير موجود.

هدم مسجد في الصعيد لبنائه بدون ترخيص.. ودعوة المصريين لرفع ايديهم عن قضية الفتنة الطائفية لكشف محركها اتهام رئيس الوزراء بعدم الشفافية وبمفاجأة الشعب ببيع بنوكه وممتلكاته.. والتأكيد على خضوع الحكومة لأوامر صندوق النقد الدولي

القاهرة — «القدس العربي»

— من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الجمعة عن سقوط خمسة قتلى من قوات الاحتلال الاربي بالعراق والجناب الصادر عن دول الجوار للعراق للاحتجاجات الفلسطينية، ورود الافعال على شتوناى ، واستمرار تراجع الدولار بسبب عدم الاجراءات والمصرف التي لا علاقة لها بحدث بقوة الاقتصاد المصري، ولا على علم من احد العاملين في فرع البنوك الانجليزية في القاهرة، وعلينا بصدر للخرنج يومية حوالي عشرين مليون دولار للفرور الأخرى، واجتماع رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد تظليل ليحث مشروع تطوير النرساة والاستاد بكلفة في الشاوية العامة، وتوجهيات من الرئيس مبارك لوزير الزراعة بسرعة زراعة 1.6 مليون فدان في مشروع اريجن على الحدود المصرية-السودانية واتخاذ اجراءات بعيد البلاد الجيد لتنشأتنا الاقباط الأرتوذكس، اعاده الله عليهم وليعاين ويخلص البركات، والاستعدادات العامة الاصحى المبارك، وحضور السيدة سوزان مبارك اجتماع امانة المرأة بالل



قال انه لا يحق لبوش تغيير القرارات الدولية.. وطالب باطلاق سراح البرغوثي لانه اكثر من يؤيد مسيرة اوسلو

أبو مازن: فور انتخابي سأعين أبو علاء لرئاسة الحكومة.. وقريرا سنبداً المفاوضات مع اسرائيل سياستي تتبع عرفات.. ومستعد لمصالحة اقليمية بحال انتهاء الاحتلال وأؤيد دولتين على حدود 67



أبو مازن يأخذ صورة مع طفل فلسطيني في اخر ايام حملته الانتخابية في رام الله

الانتلاف.. ولكن يجب على شارون ان يكون على علم ايضا بمشاكلنا، انه رئيس حكومة قوي جدا، في رأيه، هو أقوى من بن غوريون، نحن لسنا أقوياء، انه يستطيع ان يسمح لنفسه بالجيء بانجها، نحن نتوقع لغات ونظر وفتلات».

أبو مازن على قاعة بان التصلب الاسرائيلي افضله كرئيس حكومة، عشية انتخابه رئيسا يتخوف من ان تقتله اسرائيل.. كما يقول- مرة اخرى، «انا اتحرف من ان توليني اسرائيل ظهرها»، يقول، «كما فعلت عندما كنت رئيس حكومة»، انه يخرج من المقاطعة في العاشرة والنصف ليلا، وهي ساعة كان عرفات ينهض فيها، «غدأ لدي يوم مليء»، يقول، «انا اتحرف في سلسلة اجتماعات في نابلس، بعد ذلك اسافر الى بيت لحم، الى عيد الميلاد الارثوذكسي».

في يوم الجمعة، وهو اليوم الأخير الذي سُمح فيه الدعاية الانتخابية، سيكون في القدس، سيصلي في الحرم القدسي- ليست اريد إثارة مشكلات»، يعلن، ويلجأ الى الخوف الاسرائيلي من ان ظهوره في الحرم سيرفع من الباب الضيق لبني المكتب، الذي كان باب السجن الأكثر تصورا في العالم، لقد وضع أحدا هناك على عمد لافتحة كبيرة، بالابيض والاحمر والاسود، «خطوة بعد خطوة، الى القدس»، تقديس اللافتة قول عرفات، في رام الله الجوز باره، رطبه، وضبابي، أبو مازن يعتمر قبعةه الفروية الازرق، ويسرع في الدولى الى السيارة، الجميع يتخفون من أثره، الضوء الوحيد في المنطقة ينبثق من عطفه القبر.

أجرى المقابلة: ناحوم برنياع، رام الله محل رئيس الصحيفة (يعدوت احرونوت) 7/1/2005

جديد السفارة وتجسد الدعم للسلمة، وافق بشار الأسد ان يرفع مكانة المظليات الفلسطينية في دمشق وبيروت، يقول أبو مازن انه في محادثتها عبر الأسد ان تأييد تجديد مفاوضات الفلسطينيين مع اسرائيل، لقد كان تحديا أساسا بتحسين العلاقات بين سورية والولايات المتحدة.

عاد أبو مازن مشجعا، ولكن بجيوب فارغة، «الولايات المتحدة»، يقول، «اعطني منذ ان رحل عرفات 20 مليون دولار، هذا بأش»، ينتظر أبو مازن فراع صير المؤتمر الذي سيقدده توني بلير في لندن في آذار (مارس)، يفترض من المؤتمر ان يعطي رئيس فلسطين الجديد الدعم المالي الذي حرم منه راسقا، قلنا، ربحت الحكومة 60 مليار دولار هذا العام من ارتفاعات أسعار النفط، انها تعطي السلطة الفلسطينية تسعة ملايين دولار كل شهر، ماذا تقول ان أخوتك السعوديين؟ قال أبو مازن «أمل ان يكون كل شيء على ما يرام».

أقوى من بن غوريون

حسب اقول أبو مازن، منذ موت عرفات لم يجر أي اتصال مع جبهة اسرائيلية رسمية، هذا القول يستلزم تولي بن شارون وبين أبو مازن هناك عدة وسطاء، ما يوجد صير الطريق لتواصلات أكثر اكتشافا، وفي يوم غد فريد ايضا للقاء بين الاثنين، أبو مازن يقول انه يريد لقا كهذا، ويستعد لاقامته في سرعة انتقاله ان كان على علم بالصعوبات السياسية لشارون في الطريق الى الانفصال.

«انا أتشبع من طول الوقت»، قال أبو مازن، «انا على علم بمشكلاته، وبالتقاشات داخل الليكود، وبالفاوضات مع يهودت هتورا، وبالجهد لاصلاح

الاستوطنات، فان الشعب الفلسطيني يشعر ان الأمل يتسرب من بين أصابعه، حملتي الانتخابية هذه، في كل مكان تكلمت فيه عن تسريح السجناء، رد الجمهور بوجوه حماس، نارية حقا، عندما كنت رئيس حكومة، وعدني شارون بمسرح السجنا، ولم يف، تلقيت منه سجينا واحدا فقط، تلقى حزب الله سجنا، ومبارك الآن، نحن الذين طلبنا على نحو هادئ، بلا تهديدات، لم نتلق شيئا، ولا نقولوا لي انتم سرحتم عمالا دخلوا على نحو غير شرعي، من جهتنا هؤلاء ليسوا السجناء، إذا ما سرحت اسرائيل السجناء، فاسكن لا تصورون كم سيكون الرد ايجابيا، اميات يردن أبناءهم، وزوجات أزواجهم، ان جزءا من السجناء هم فوق الخمسين من العمر، حكم عليهم بالسجن المؤبد المضاعف والمضاعف بثلاثة أضعاف، ليس لهم أي أمل، اسرائيل، قلنا، حسنت ظروف اعتقال مروان البرغوثي، تم ذلك عشية الانتخابات، ربما من أجل مساعدتك، هل علت بكفرا سلفا؟

«لست أعلم ان كان القرار يتعلق بالانتخابات»، قال أبو مازن، «لم اعلم به، اعتقد ان القرار جيد جدا، كل تحسين في وضع مروان هو حسن، استطع ان ادعم، انه يؤيد أكثر من أي واحد مسيرة اوسلو، سرحوا مروان البرغوثي».

تجب تهيئة الوضع، التهديدات ازالة لك العوامل التي تقضي الى الدمار، ما الذي يقلقكم من ان تكون انتفاضة شعبية بطرق سلمية كما كانت في نهاية سنوات الثمانينات؟ ايضركم هذا؟ اذا ما محتمونا قصير بل عن هوءه لا زمن طويل، من أجل إعطاء فرصة لسيرة السلام».

المرحلة الثانية منها- وقف الاحتلال».

قبل ان تنتقل الى المرحلة الثانية قلنا، من المفروض عليكم ان تنفخوا المرحلة الاولى- القضاء على الازهاج، «نحن مزمعون ان نحارب وانتم مزمعون ان تحاربوا»، قال أبو مازن، «كنت هذا الاسوع في غزة، الحقيقة، لقد جعلتموها صحراء، نحن شعب نعيش بصعوبة في الزراعة، دمرت لنا الرعا ايضا، تُعد بيت حانون جنة زمهره، لأن لا توجد هناك قطعة ارض خضراء واحدة، اقتلعت كل شيء».

اسرائيل، قلنا، لم تزد تدمير غزة، لقد ردت على اطلاق النار على المستوطنات الاسرائيلية، قال «غير صحيح، مستوطنات تأثرت ضئيل جدا، ردمك مبالغ فيه، انتم تردون بالقتل وبالدمار».

جيوب فارغة

قلنا، في خطابك الانتخابية تقول نفس الاقوال التي قالها عرفات.

قال عرفات في حياته كثيرا من الاقوال وانقض نفسه على غير قليل، أبو مازن يختار التمسك بتصريحات عرفات الأكثر اعتدالا، قبل نحو من عام، عندما كان عرفات واقفا تحت ضغط ثقيل من الأوروبيين وبعيد المجلس التشريعي، خطب خطبة مهاندة وبعيد بالاصلاح، يستعمل أبو مازن تلك الخطبة دلليا بيانا على ان سلطته هي سلطة متابعة، «انا اتابع سياسة عرفات، سافعل كل شيء لتحقيقها، قلنا تحدثت مؤيدا للسلام، ومؤيدا اوسلو، ومؤيدا دولتين، مؤيدا خريطة الطريق، لقد ندد بالمعلميات ضد اسرائيل، ولكنكم انخلتموه السجن، لقد قدمت ثلاث سنوات في اقامة اجبارية في المقاطعة، لقد كان زعيم الشعب الفلسطيني وسجنتموه، كيف توقعتم ان يرد؟ في اجتماعاته الانتخابية يسع صوت الشعب،

الحكومة»، قال- بعد ذلك بزمن قصير سنبدأ المفاوضات مع اسرائيل، انا مستعد لتحمل المسؤولية عن كل مدينة توافق اسرائيل على اخلائها».

انه يذكر الاتفاق الذي احرز بينه وبين وزير الدفاع موفان عندما كان رئيس حكومة، والذي تحدث من مجلس ما تحدث عنه عن نقل المسؤولية عن المدن الفلسطينية، بحسب قول أبو مازن، لم يف موفان بالاتفاق.

انه رجل مثقال في وضع تشاؤمي، انه يتحدث اليئا كمن يستعجل البدء بالعمل، تحفظ عرفات من خريطة طريق بوش، يؤيد أبو مازن الآن كل تحفظ، «نحن ملتزمون الآن بخريطة الطريق من غير أي تحفظات، نحن مستعدون لتفنيذ كل ما فرض علينا في اطار الخطة، ولكن الجانب الاسرائيلي ملزم بالتفنيذ ايضا».

لا نقم هذا لم يخضون في اسرائيل، ايسبب أنهم رأوا ان تصور مع كتاب الأقصى؟ لقد التفت رجال الكتابين في كل مكان، وكذلك رجال الفصائل الأخرى، نحن نريد ادخالهم جميعا في اطار الفلسطيني، سافعل ذلك- على شرط ان توقف اسرائيل مطاردتهم، اليوم ظهرت في الخليل، اعلموني انه مستعدون لانزاع سياسة أترجها، أنهم مستعدون لوقف اطلاق النار اذا ما توقفت الاغتيالات فانهم سيوقفون اطلاق النار.

نحن نتابع اجراء مفاوضات مع المنظمات ومنها حماس في الماضي اقمنها معها هدنة وآآن، ان شاء الله، سنصل الى الهدوء، لا نتحدث عن هدنة لزم ن قصير بل عن هوءه لا زمن طويل، من أجل إعطاء فرصة لسيرة السلام».

المرحلة الثانية منها- وقف الاحتلال».

قبل ان تنتقل الى المرحلة الثانية قلنا، من المفروض عليكم ان تنفخوا المرحلة الاولى- القضاء على الازهاج، «نحن مزمعون ان نحارب وانتم مزمعون ان تحاربوا»، قال أبو مازن، «كنت هذا الاسوع في غزة، الحقيقة، لقد جعلتموها صحراء، نحن شعب نعيش بصعوبة في الزراعة، دمرت لنا الرعا ايضا، تُعد بيت حانون جنة زمهره، لأن لا توجد هناك قطعة ارض خضراء واحدة، اقتلعت كل شيء».

اسرائيل، قلنا، لم تزد تدمير غزة، لقد ردت على اطلاق النار على المستوطنات الاسرائيلية، قال «غير صحيح، مستوطنات تأثرت ضئيل جدا، ردمك مبالغ فيه، انتم تردون بالقتل وبالدمار».

الجيب الفارغ

قالنا فوراً بعد موت عرفات، زرت غزة واصطدمت بقوى درجات الفوضى وقد اطلقت كتاب الأقصى عبارات نارية عندما زرت خيمة الغراء.

«صحيح»، قال أبو مازن، «نحن مزمعون وقف ذلك، هذا واجبتنا، ولكن لا يمكن ان نفلع ذلك في يوم واحد، تحدثت في التفتاز ضد اطلاق صواريخ القسام، فعلت ذلك قبل الانتخابات، اعلم انني اخبرنا اصدقاءنا كمشيرة، ولكنني افعل ذلك الآن بالذات، قبل الانتخابات، ليعلم كل ناخب ان هذه سياسي، سنحاول تحقيق وقف اطلاق النار فيما بعد، نحن نعلم ما هي الاضرار التي تحدثها صواريخ القسام والقذائف الارضية، انها تقتل فلسطينيين، ضرر صواريخ القسام على اسرائيل صغير جدا، ولكن بسبب الرد العنيف للجيش الاسرائيلي فانها تحدث ضررا باهظا للفلسطينيين.

أريد ان اقول هنا شيئا ما، يجب على حكومة اسرائيل ان تعطينا عدة أمور في المدى القريب، أحدها، تسريح السجناء- الثاني، ازالة الحواجز، الثالث، وقف البناء في المستوطنات، طالما استمر البناء في

العالم كله جسر ضيق جدا، والأصل ان لا تخاف أبدا»، تتمت لنفسه رئيس الحكومة، اربيل شارون، الاربعة مساء، قيل ساعات قليلة من سما قول الحاجام يوسف شالوم اليثيف، «صحيح الجيب»، كما يقول الثمنون، للمتخمين من توسيع الحكومة بواسطة ضم «يهود هتورا».

«انا أحب جدا نحن هذه الالغية»، يقول، «هذا هو اللحن الذي صاحبنا بالعارك في حرب يوم الغفران، وهو اليوم ذو صلة ايضا؛ الأساس- عدم الخوف من تهديدات السياسيين وعدم الخوف من الربيع الذي يحاول رؤساء المستوطنين فرضه على الجمهور قبل تحقيق خطة كذا الارتباط».

تجاوز شارون هذه الاسابيع عقبية اخرى في الطريق لتحقيق وعدة بقيادة مسيرة سياسية نحو تسوية مع الفلسطينيين؛ لقد حصل على دعم حكومي، كما ان تقوية خطه اثيرية ضيقة في الكنيست، ولكنها مستعنة من تنفيذ علوه الحاسمة الاولى- الخلاص قطاع غزة وشمال الضفة.

المستوطنين، في المقابل، سجلوا هذا الاسبوع فشلا، فجهدهم لتجنيد الزرى العام الاسرائيلي الى جانبهم حتى يفشل لانح. مسكر حين المستوطنين حول منطقة الكنيست بموافقة روبي ريفلين، ولم يجر اهيل جمع شعب اسرائيل، الجمهور الثابت وصل بالطبع، ولكن ليس أكثر من ذلك، اللون البرتقالي- شعار احتجاجهم، وحالة الجوع العاصفة ربما ذكرت بالخطوات قبل اسابيع معدودات في اوكرانيا، ولكن في هذا الوقت لا ينتج المستوطنين في تحقيق طموحهم- انشاء حركة شعبية تهدد سلطة الاكثريه.

رسمت بشار صورة الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

«علمت انه في الاوضاع الخطرة بعد العمل حالا وبلا تردد»، يقول شارون عن قراره ان يلتقي في يوم الثلاثاء صباحا، بلا تجادل، الجنود، ورجال شرطة حرس الحدود والشرطة، الذين شاركوا في الاخلاء موقع «شلهيفت»، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، «شاهدت الصور الصعبة للاخلاء» رايئ الضرائن التي تلقاها رجال قوات الامن، وقلت لنفسى: الى هنا، يجب اجتثاث هذه الظاهرة من الجنود».

رئيس مجلس اوصلا الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

مع ذلك، وفي مسالة واحدة نقل شارون رسائل واضحة الى النفس لشارون، اذا ما استمررت الهجمات من قبل حماس على سوا ربخ القسام، فاقول ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

بشرع ما يبدو الآن مسارا لا عودة عنه من الصدام وجهها لوجه بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، تقول جهة عسكرية رفيعة ذات صلات قليلة من سما قول الحاجام يوسف شالوم اليثيف، «صحيح الجيب»، كما يقول الثمنون، للمتخمين من توسيع الحكومة بواسطة ضم «يهود هتورا».

«انا أحب جدا نحن هذه الالغية»، يقول، «هذا هو اللحن الذي صاحبنا بالعارك في حرب يوم الغفران، وهو اليوم ذو صلة ايضا؛ الأساس- عدم الخوف من تهديدات السياسيين وعدم الخوف من الربيع الذي يحاول رؤساء المستوطنين فرضه على الجمهور قبل تحقيق خطة كذا الارتباط».

تجاوز شارون هذه الاسابيع عقبية اخرى في الطريق لتحقيق وعدة بقيادة مسيرة سياسية نحو تسوية مع الفلسطينيين؛ لقد حصل على دعم حكومي، كما ان تقوية خطه اثيرية ضيقة في الكنيست، ولكنها مستعنة من تنفيذ علوه الحاسمة الاولى- الخلاص قطاع غزة وشمال الضفة.

المستوطنين، في المقابل، سجلوا هذا الاسبوع فشلا، فجهدهم لتجنيد الزرى العام الاسرائيلي الى جانبهم حتى يفشل لانح. مسكر حين المستوطنين حول منطقة الكنيست بموافقة روبي ريفلين، ولم يجر اهيل جمع شعب اسرائيل، الجمهور الثابت وصل بالطبع، ولكن ليس أكثر من ذلك، اللون البرتقالي- شعار احتجاجهم، وحالة الجوع العاصفة ربما ذكرت بالخطوات قبل اسابيع معدودات في اوكرانيا، ولكن في هذا الوقت لا ينتج المستوطنين في تحقيق طموحهم- انشاء حركة شعبية تهدد سلطة الاكثريه.

رسمت بشار صورة الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

مع ذلك، وفي مسالة واحدة نقل شارون رسائل واضحة الى النفس لشارون، اذا ما استمررت الهجمات من قبل حماس على سوا ربخ القسام، فاقول ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

«علمت انه في الاوضاع الخطرة بعد العمل حالا وبلا تردد»، يقول شارون عن قراره ان يلتقي في يوم الثلاثاء صباحا، بلا تجادل، الجنود، ورجال شرطة حرس الحدود والشرطة، الذين شاركوا في الاخلاء موقع «شلهيفت»، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، «شاهدت الصور الصعبة للاخلاء» رايئ الضرائن التي تلقاها رجال قوات الامن، وقلت لنفسى: الى هنا، يجب اجتثاث هذه الظاهرة من الجنود».

رئيس مجلس اوصلا الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

بشرع ما يبدو الآن مسارا لا عودة عنه من الصدام وجهها لوجه بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، تقول جهة عسكرية رفيعة ذات صلات قليلة من سما قول الحاجام يوسف شالوم اليثيف، «صحيح الجيب»، كما يقول الثمنون، للمتخمين من توسيع الحكومة بواسطة ضم «يهود هتورا».

«انا أحب جدا نحن هذه الالغية»، يقول، «هذا هو اللحن الذي صاحبنا بالعارك في حرب يوم الغفران، وهو اليوم ذو صلة ايضا؛ الأساس- عدم الخوف من تهديدات السياسيين وعدم الخوف من الربيع الذي يحاول رؤساء المستوطنين فرضه على الجمهور قبل تحقيق خطة كذا الارتباط».

تجاوز شارون هذه الاسابيع عقبية اخرى في الطريق لتحقيق وعدة بقيادة مسيرة سياسية نحو تسوية مع الفلسطينيين؛ لقد حصل على دعم حكومي، كما ان تقوية خطه اثيرية ضيقة في الكنيست، ولكنها مستعنة من تنفيذ علوه الحاسمة الاولى- الخلاص قطاع غزة وشمال الضفة.

المستوطنين، في المقابل، سجلوا هذا الاسبوع فشلا، فجهدهم لتجنيد الزرى العام الاسرائيلي الى جانبهم حتى يفشل لانح. مسكر حين المستوطنين حول منطقة الكنيست بموافقة روبي ريفلين، ولم يجر اهيل جمع شعب اسرائيل، الجمهور الثابت وصل بالطبع، ولكن ليس أكثر من ذلك، اللون البرتقالي- شعار احتجاجهم، وحالة الجوع العاصفة ربما ذكرت بالخطوات قبل اسابيع معدودات في اوكرانيا، ولكن في هذا الوقت لا ينتج المستوطنين في تحقيق طموحهم- انشاء حركة شعبية تهدد سلطة الاكثريه.

رسمت بشار صورة الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

مع ذلك، وفي مسالة واحدة نقل شارون رسائل واضحة الى النفس لشارون، اذا ما استمررت الهجمات من قبل حماس على سوا ربخ القسام، فاقول ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

«علمت انه في الاوضاع الخطرة بعد العمل حالا وبلا تردد»، يقول شارون عن قراره ان يلتقي في يوم الثلاثاء صباحا، بلا تجادل، الجنود، ورجال شرطة حرس الحدود والشرطة، الذين شاركوا في الاخلاء موقع «شلهيفت»، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، «شاهدت الصور الصعبة للاخلاء» رايئ الضرائن التي تلقاها رجال قوات الامن، وقلت لنفسى: الى هنا، يجب اجتثاث هذه الظاهرة من الجنود».

رئيس مجلس اوصلا الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

بشرع ما يبدو الآن مسارا لا عودة عنه من الصدام وجهها لوجه بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، تقول جهة عسكرية رفيعة ذات صلات قليلة من سما قول الحاجام يوسف شالوم اليثيف، «صحيح الجيب»، كما يقول الثمنون، للمتخمين من توسيع الحكومة بواسطة ضم «يهود هتورا».

«انا أحب جدا نحن هذه الالغية»، يقول، «هذا هو اللحن الذي صاحبنا بالعارك في حرب يوم الغفران، وهو اليوم ذو صلة ايضا؛ الأساس- عدم الخوف من تهديدات السياسيين وعدم الخوف من الربيع الذي يحاول رؤساء المستوطنين فرضه على الجمهور قبل تحقيق خطة كذا الارتباط».

تجاوز شارون هذه الاسابيع عقبية اخرى في الطريق لتحقيق وعدة بقيادة مسيرة سياسية نحو تسوية مع الفلسطينيين؛ لقد حصل على دعم حكومي، كما ان تقوية خطه اثيرية ضيقة في الكنيست، ولكنها مستعنة من تنفيذ علوه الحاسمة الاولى- الخلاص قطاع غزة وشمال الضفة.

المستوطنين، في المقابل، سجلوا هذا الاسبوع فشلا، فجهدهم لتجنيد الزرى العام الاسرائيلي الى جانبهم حتى يفشل لانح. مسكر حين المستوطنين حول منطقة الكنيست بموافقة روبي ريفلين، ولم يجر اهيل جمع شعب اسرائيل، الجمهور الثابت وصل بالطبع، ولكن ليس أكثر من ذلك، اللون البرتقالي- شعار احتجاجهم، وحالة الجوع العاصفة ربما ذكرت بالخطوات قبل اسابيع معدودات في اوكرانيا، ولكن في هذا الوقت لا ينتج المستوطنين في تحقيق طموحهم- انشاء حركة شعبية تهدد سلطة الاكثريه.

رسمت بشار صورة الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

مع ذلك، وفي مسالة واحدة نقل شارون رسائل واضحة الى النفس لشارون، اذا ما استمررت الهجمات من قبل حماس على سوا ربخ القسام، فاقول ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

«علمت انه في الاوضاع الخطرة بعد العمل حالا وبلا تردد»، يقول شارون عن قراره ان يلتقي في يوم الثلاثاء صباحا، بلا تجادل، الجنود، ورجال شرطة حرس الحدود والشرطة، الذين شاركوا في الاخلاء موقع «شلهيفت»، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، «شاهدت الصور الصعبة للاخلاء» رايئ الضرائن التي تلقاها رجال قوات الامن، وقلت لنفسى: الى هنا، يجب اجتثاث هذه الظاهرة من الجنود».

رئيس مجلس اوصلا الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

بشرع ما يبدو الآن مسارا لا عودة عنه من الصدام وجهها لوجه بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، تقول جهة عسكرية رفيعة ذات صلات قليلة من سما قول الحاجام يوسف شالوم اليثيف، «صحيح الجيب»، كما يقول الثمنون، للمتخمين من توسيع الحكومة بواسطة ضم «يهود هتورا».

«انا أحب جدا نحن هذه الالغية»، يقول، «هذا هو اللحن الذي صاحبنا بالعارك في حرب يوم الغفران، وهو اليوم ذو صلة ايضا؛ الأساس- عدم الخوف من تهديدات السياسيين وعدم الخوف من الربيع الذي يحاول رؤساء المستوطنين فرضه على الجمهور قبل تحقيق خطة كذا الارتباط».

تجاوز شارون هذه الاسابيع عقبية اخرى في الطريق لتحقيق وعدة بقيادة مسيرة سياسية نحو تسوية مع الفلسطينيين؛ لقد حصل على دعم حكومي، كما ان تقوية خطه اثيرية ضيقة في الكنيست، ولكنها مستعنة من تنفيذ علوه الحاسمة الاولى- الخلاص قطاع غزة وشمال الضفة.

المستوطنين، في المقابل، سجلوا هذا الاسبوع فشلا، فجهدهم لتجنيد الزرى العام الاسرائيلي الى جانبهم حتى يفشل لانح. مسكر حين المستوطنين حول منطقة الكنيست بموافقة روبي ريفلين، ولم يجر اهيل جمع شعب اسرائيل، الجمهور الثابت وصل بالطبع، ولكن ليس أكثر من ذلك، اللون البرتقالي- شعار احتجاجهم، وحالة الجوع العاصفة ربما ذكرت بالخطوات قبل اسابيع معدودات في اوكرانيا، ولكن في هذا الوقت لا ينتج المستوطنين في تحقيق طموحهم- انشاء حركة شعبية تهدد سلطة الاكثريه.

رسمت بشار صورة الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

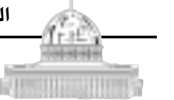
في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

مع ذلك، وفي مسالة واحدة نقل شارون رسائل واضحة الى النفس لشارون، اذا ما استمررت الهجمات من قبل حماس على سوا ربخ القسام، فاقول ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.

«علمت انه في الاوضاع الخطرة بعد العمل حالا وبلا تردد»، يقول شارون عن قراره ان يلتقي في يوم الثلاثاء صباحا، بلا تجادل، الجنود، ورجال شرطة حرس الحدود والشرطة، الذين شاركوا في الاخلاء موقع «شلهيفت»، في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، «شاهدت الصور الصعبة للاخلاء» رايئ الضرائن التي تلقاها رجال قوات الامن، وقلت لنفسى: الى هنا، يجب اجتثاث هذه الظاهرة من الجنود».

رئيس مجلس اوصلا الكرفاتين في الموقع غير الشرعي بقول مستوطنة يتسهار في السامرة في المستقبل كعلامة طريق، تحول في العلاقة المتساحة التي تمنع بين المستوطنون حتى الآن من قبل غير قليل من جهات السلطة في اسرائيل.

في يوم الاحد يتوقع ان ينتخب أبو مازن رئيسا للسلطة الفلسطينية، حاول شارون ان لا يرد على التصريحات المتطرفة للزعيم الفلسطيني في انشاء فترة حملة الانتخابات، لقد حافظ على ضبط نفس ايضا بعد ان دعا أبو مازن اسرائيل «العدو الصهيوني»، «الامريكويون قدموا له ملاحظة»، قال شارون أول أمس مساء.



المهرجان الدولي للصحراء بدوز في دورته (37): حوار فكري حول الصحراء والابداع وحضور عالمي ومعرض تشكيلي



شمس الدين العوني*

الانضيوف في المجالات الثقافية والسياحية والإنسانية... دورة هذه السنة كانت مميزة من خلال المحطات الكثيرة للمهرجان حيث تواجدت الوفود الأجنبية والعربية وقد شهدت اشرف وزير السياحة السيد تيجاني الحداد... الصحران الدولية وقد نسقتها جامعة قابس وشارك فيها عدد من الباحثين والمتقنين منهم الهادي خليل وكامل عمران ومحمد الجوبلي وعبد الحليم السعودي ومحمد عازة من تونس ومصطفى فائز من مصر وكاترين سيومن من فرنسا واهتمت مجمل هذه المداخلات العلمية بالابداع الحضارية والثقافية والانسانية للصحراء في علاقاتها بما هو ابداعي نحننا لاسئلة وقضايا تنبع من هذا العالم الساحر، عالم الصحراء وما يعتمل فيه لدى الشعراء والكتاب من خيال وصور نجد آثارها في عديد الكشائيات الابداعية والاعمال التشكيلية فضلا عن السينما حيث هناك عديد الافلام العربية والعالمية التي اتخذت لها من الصحراء، مكانا واطارا للاحداث ومختلف التفاعلات. هذه الندوة ساهمت في الاشراف العلمي على اشغالها جامعة قابس وهذا نلمس هذا النوع من التعاون بين المهرجان وبيئته وخصوصا في جانبها العلمي الاكاديمي.

الاستاذ حاتم القطاني اهتم في مداخلته بتجربة الروائي والبديع الليسي ابراهيم الكوني في جلسة ترأسها الاستاذة سلوى النجار من جامعة قابس، وبخصوص الصحراء ورحلات الدارسين من الباحثين، حامات مداخله محمد حسين فنظر حول مختلف الافكار التي علقته بهذه التجارب الانسانية عبر فهم هذا المكان، الصحراء الذي افاد كثيرا من المبدعين والفنانين في انتاجاتهم واعمالهم، هذا الجانب العلمي من المهرجان كان بالتوازي مع فعاليات اخرى منها العروض الشعبية معارض الفنون التشكيلية كانت حاضرة في دوز ولعل اهمية الفنون بهذا المهرجان تبرز في هذه الروح من التواصل والانسجام انطلاقا من كون الصحراء وما يحمله في باطنه من سحر وجماليات يقدر على محاورتها الفنانون بما يمتلكونه من حسس وروح ابداعية.

المضامية حيث كان لهذا المهرجان بعد حضاري يسعى لتأسيس تلك العلاقات من الحوار فالمهرجان له صيغة دولية وعبر هذا الحضور العائلي تكمن اهمية طرح هذا السؤال. سؤال الانسان قبيالة الصحراء وهو يسعى لسبر اغوارها نشدنا لالعلاقات اخرى مع الانسان في حوار محفوف بالوشائج الاحترام والاختلاف فقدر الانسانية ان تحتضن علاقاتها بحب بعيدا عن الحروب والدمار والصراعات المقيتة. هذه الدورة التي اختتمها الدكتور محمد عزيز بن عاشور وزير الثقافة والحفاظة على التراث ابرزت مكانة المهرجان في خدمة السياحة والثقافة في تونس خصوصا. اما ما تحقق من اشباع وحضور جماهير لافت في مختلف الدورات من ذلك الحضور الاعلامي المكتوب والرائي والمسعود وغير النصائيات من قارات مختلفة، وهذا يترجم ما يوفره المهرجان من مادة ثرية وانسانية.

لقد اختمت ورشة الفن التشكيلي التي اشرف عليها الفنان التشكيلي والبديع الهاشمي غشام بمشاركة المشيتر الزيزي وعمر باي وليز بادفي وسنادرين شينوف وناتالي كيكوف وقد زار وزير الثقافة هذا المعرض الذي شارك فيه تونسيون وفرنسيون وهنا نخلص الى ما توفره الصحراء من عالم ابداعي لدى

تيسير مشاركة*

تحدث جواد ابراهيم عن عمله في نحت الحجر بنهم وبحماس شديدين. كانه يمارس طقسا من طقوس تعبدية، او عملية خلق من نوع خاص. فالعمل الفني المهم الذي يتصدر بيئته وهو عبارة عن مجسم لامرأة تحمل في صدرها كومة من الحجارة تمثل واقعا تلك المرأة التي كانت تقف على الحواجز الاسرائيلية الملتبثة أثناء الانتفاضة ومنها (حاجز فندق السيتي إن) في البالوع برام الله، وكانت تلك المرأة تحمل الحجارة لرماء الحجارة، وعرفت منذ تلك الأيام بالمرأة الزودة بالحجارة لجموع المنتفضين.. تخلدت في العمل الفني المذكور، الذي يقول عنه الفنان الفلسطيني جواد ابراهيم «لا يبيعه ولو بالذهب».

هو نصب حجري كبير يزن أكثر من عشرين رطلاً يحتاج لاثنتين من الاقوياء لحمله أو زحزحته، وقد انكب صحنه الفنان أثناء عمله ليصل به إلى صورته الأخيرة. انتقل الفنان إلى فن النحت ماراً بخطوات فنية كثيرة، فقد بدأ بالزيت والاكواريل أو اللون المائي، وانتقل بعد ذلك إلى النحت على الخشب واستخدام احبار خاصة واستقر نهائياً على مزاوله النحت، ويستغرق الوقت للإبداع في أعمال فنية حدائوية، مثل الرسم على براميل النفط أو «الزقت»، وهذا الحقل له جماليات قريبة من الشارع والثراب، فلهذه أعمال أنجزها مؤخراً على قطع من «التك» يقوم الفنان بقصها بعناية ويعالجها بالنار وماء النار لتخرج بأشكال راقية من الناحية الجمالية.

يعيد في شمال الضفة الفلسطينية الغربية العام 1953 تعلم الفن في أحد اقبية العمارات على يد فنان آخر يعترف له بالفصل كونه مدرسا له. علما بأن الفنان جواد ابراهيم قد درس التربية وعلم النفس في الجامعة الأردنية وتخرج من هناك العام 1977.

عنان المدينة الساحرة بفيسفاسها أخذت من التربية وعلم النفس إلى مشارف الفن. التقيت الفنان الفلسطيني جواد ابراهيم في مقهى رام الله يوم 2004/10/22 فاندلقت يتحدث عن فلسفة المكان والزمان بعنان العاصمة الأردنية.

كانت انشغالاته في العاصمة الأردنية كثيرة، يعرج دائما على (سوق البالية) ليرقب «الرجل الصنم» الأصغر طويلا القامة الأسمر التحيف الذي لوحته الشمس وهو يبيع الجاكيتات يعلقها على يده المتبورة (لا أحد يعرف لماذا يترت)!

عاشق التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

ولم يتكف جواد ابراهيم بالبحر، فقد قام باستخدام خاصة التراب (تراب وماء وغراء) ليصنع مجموعة من الأعمال الفنية النادرة. وقد قام قبل شهر قليلة من رحيل الرئيس ياسر عرفات بغرلة حفنات من تراب المقاطعة المدمرة، حيث حوضر الراحل عرفات طويلاً، وجلبها في لوحات فنية تعبيرية من الماء والتراب والغراء بالإضافة ألوان بليية من نيلة الغسيل. عبر من خلالها الفنان عن رغبة الشعب الفلسطيني في الانعتاق من براثن الاحتلال. لوحة من تلك اللوحات الجبولة بتراب المقاطعة المخضب بالصود أمدها الفنان إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات علقها على حائط مكتبه. هناك أعمال تخطيطية أخرى دقها الفنان بإزميله على واجهات المنازل العتيقة برام الله ومنها على مدخل بناء مركز خليل السكاكيني الثقافي. وفي مكتب الشاعر الفلسطيني محمود درويش في نفس المركز تنتصب أعمال تخطيطية للفنان جواد ابراهيم تقرب بفنيتها من لغة الشعر.

حلقي، وشعرت بالخور وهو يحتاج جسدي، وبدت لي النهاية أقرب من يدي القابضة على المسند. وتحاملت على نفسي فيما يشبه الانتفاض الأخير. وانتبهت على صرخات استغاثة منها الجلي ومنها المكتوم. غالبت إعياشي واخذت أنثقت من حولي علني أتبين مصدرها. لكن ذلك كان دون طائل؛ إذ كان الليل قد أفرط في حلكته. وسك أدني صوت خبط على الماء، فالتفتت كالذئور نحو مصدره وأنا احدق في الظلمة كما لو أنني اخترقتها اختراقاً. وتبينت رأساً انثوياً يعلو ويهبط، وعرفت أنها الفتاة التي صنعت. وتوالت خيبتها على الماء وفق إيقاع وثنى بحسور لا حدود له. وكان واضحا أنها تقصد نحو القارب المشطور في سعي محموم إلى الإفلات من الفرق. والحت علي الرغبة وقد عابنت حالها في أن أمد لها يد العون، لكنني أحجمت حين لاح لسبي الموج المصطب والعباء البانذخ. ثم إنني أخذت أتطلع إليها وأنا أغلغل النفس بوصولها. غير أنني لم ألبث أن رأيتها وهي تبرز رأسها ثم تطلق صرخة خيل إلي أنها عصاة الألام قبل أن تخطب بذراعها مرتين وتهوي إلى القاع.

أحسست كغصا لو أن جسدي ينسل مني كغصا لو عابنت هذا الهول، ووجدتني أردد في داخلي: ها أنت تترى الموت رأي العين.



الكاتب من المغرب يقم في بروكسل

قص الخروج من السلالة

عبد النعم الشتوف*

كان الموج يصطخب بقوة مرغما القارب على أن يوالي الارتفاع والهبوط وفق إيقاع رهيب. ووجد الماء طريقه عبر مسارب خفية. اندفعت شابة تبلغ من العمر عشرين عاما في صرخ حاد متواصل، وهب الوسيط من موضعه في مقدمة القارب مهتاجا ضغفعا ثم انهال عليها بالتثائم النابية مهددا إيهاا بإلقائها في البحر إن لم تتوقف. ثم التفت إلى شايبين وأهاب بهما وهو يشير إلى دلو صغير أن يفرغا القارب من الماء المتسرب. امتدت الأيدي الخائفة إلى الحواف الخشبية الباردة لتمسك بها في تشنج بالغ. كان الوسيط قد ألقى وسط القارب وطقن يحدق في السماء بامعان، وهبت ريح عاتية فاحتد اهتزاز القارب وتعالصت مسباح الخرز من كل جانب. وانتثر الوسيط واقفا وسارع إلى محرك القارب فأوقفه في محاولة للتحكم في الاهتزاز العنيف، لكنه لم يفعل بصنيعه سوى أن زاد في الطين بلة؛ إذ أضفى القارب يتطوح كشخص يتداعى للفرق. ولاحت موجة غير بعيد، وكانت تعلو وهي تقترب فيدت كمارد خرافي.

كنت جالسا فوق الحافة الخشبية وقبالي الشابة التي صنعت، وقد انحسر جسدها الضامر بين شايبين ذوي بنينين مدمجتين. وكان القارب قد غص بغيرنا؛ ولذلك توقع أن تكون هاته الموجة فاتحة النهاية. وكان أن تزحزحت عن موضعي وانزلت إلى أسفل القارب، وجلست القرفصاء بعد أن شدت بكلتا يدي على مسند خشبي. وكنت بهذا الصنيع اتصادي مع حركة كنت أتيتها في طور الطفولة حين كنت أراقق أبي إلى السباح الأطلسي؛ إذ كنت أقف متفرقا الموج الصطخب وحين تلوح لي واحدة، أبادر إلى وضع الانحناء وأتبعه بالقبض على الرمل. وغالبا ما تكون النتيجة موافقة لسعالي؛ إذ أجدي أندفع إلى الوراء والماء يتخللني مشيعا في

جسدي ارتعاشات لذيدة. هكذا فعلت دون أن أعير اهتماما إلى الأصوات المزمجرة التي انبعثت تباعا والألم الذي كان يهصر أسفل ظهري والذي أحدثته ركلة سدنت إلي من حيث لا أدري. ولم أعرف وأنا في غمرة مما كنت فيه كيف هوت الموجة على القارب كعقب الموت، وكيف ملحت به بعيدا، وكيف تناثرت الأجساد فوق صفحة الماء محدثة أصوات ارتطام فضيعة. قلت أنني لم أعرف شيئا؛ لأنني كنت مأخوذا بقوة السقطعة والماء الذي بدا من فرط برودته أشبه بالنصال التي تخترق اللحم والعصب والكتلة البشرية التي هوت علي دون أن تضطر يدي إلى مفارقة المسند الخشبي. وتناهت إلى أدني أصوات مكتومة وشعرت باختناق فطبع؛ فغصت في أن النار قد شبت في صدري وأنه قاب قوسين أو أدنى من الانفجار. وعابنت ظلما حالكا، فزفعت رأسي واكتشفت أنني موجود تحت القارب. وامتدت يدي لإرادي إلى جسدي وأخذت تتحسس لآكي تلمطن على سلامته من العطب وإنما للتأكد من وجود تلك الحافظة الجلدية. وكان الوسيط قد لاحظ ونحن نتخذ أهبنا لركوب القارب أنني رفعت قميصي لأعاني التصاقها بجسدي، فكان أن سألني بصوت ينضح بالدهشة والارتباب: ما سر هذا التعلق العجيب وما الذي تحويه هاته الحافظة؟ أجبته وأنا اتحاشي النظر إليه؛ ليس سوى أوراك شخصية يهمني أن تصل معي أو تغرق صحبتي. وددت حينها لو أنني أجبته قائلا: وما شأنك بما أحمل ما دمت قد قبضت مسبقا الثمن. غير أنني ركنت إلى الصمت وأنا أرتقي القارب وأخذ مجلسي.

أطمأن قلبي بعد أن تأكدت من أن الحافظة ما تغتأ ملتصقة بجسدي، ثم أنني أحكمت قبضتي حول المسند الخشبي وتبينت لعظيم دهشتي أن القارب قد انشطر إلى

رفضت مبدأ الاحتكار فتمكنت من التنوع لارا خوري: لم اجد ما يستحق التنازل عن حرיתי من اجله!

بيروت - «القدس العربي»:

تعيش الممثلة لارا خوري صراعاً بين ما تريد لنفسها في التمثيل وبين ما يريد الآخرون لها، لكنها من خلال بريرتها بعد أن خرجت من خلال تصميمها على عدم تقديم تنازلات، ورفضها لمبدأ الاحتكار في إطار مهني محدد تمكنت من التنوع. مؤخراً شاركت لارا خوري بدور فيه بعض من كلاكتر في مسلسل «ليل السرا»، الذي أخرجه عدنان ابراهيم، دور ليلي الذي ادته حقق لها بعضاً من طموحها لأنه تطلب منها نسخاً كاملاً لشخصيتها الخاصة لتتمكن من تجسيد الشخصية المطلوبة. لارا تأسف لأنها جاءت الى عالم التمثيل في الوقت الذي اضطلت فيه العمل المسرحي في لبنان، لكنها تتمنى ان يشهد ذلك النوع من التمثيل نهضته المطلوب لتتمكن من اختبار قدراتها من خلاله أمام المتفرجين بعد أن اخترت فقط في المسرح الأكاديمي الجامعي. معها كان هذا الحوار:

التنازل عن امور محددة مقابل اشياء أخرى، اني انسانة متحررة وحررة في الوقت نفسه، لكن الحرية هي في اختياري لما اقوم به من ادوار وليس لما يفرض علي، على سبيل المثال في بلدنا كتاب يزعمهم ان يقول الممثل لا لدور ما، ولاني قلت لا تمت محاصرتي، وماذا قلت؟

■ لست من النوع الذي يقول حاضر بهدف الوصول وتأمين استثمارية العمل. بالنسبة لي لم اجد ما يستحق التنازل عن حرיתי لأجله.

■ آخر حضور لك كان في المسلسل السوري «ليل السرا»، فهل اشيع هذا الحضور طموحك؟ منذ أعوام وكل المخرجين يحاولون محاصرتي بدور الفتاة الغنوجة، مع المخرج عدنان ابراهيم اديت دور «ليلي» ذات الكلاكتير الخاص فهي حاضرة في الافراح حيث تزغره، وفي الاخراج حيث تندب، كما انها في المقابل تتلقى الكثير من الضرب من زوجها، في مسلسل «ليل السرا» كنت على تحد مع ذاتي لاني تبديت كليا حتى اديت الدور، تبديت في الشكل وتبديت في نبرة الصوت ايضا.

■ ما هو انعكاس تنوع الادوار في اغناء شخصيتك؟

■ لم يعد لدي خوف من دور ما، ورفض ان احكر لصالح دور محدد، ونجاعي في رفض الاحتكار كان وليد الصدفة حيث رفضت ان اكون تحت جناح كاتب او مخرج.

■ هل تتعمين ان يصبح انتشارك العربي واسعاً؟

■ ما من احد لايتمنى ذلك، انما بشرط تأكيد الذات في لبنان دون ان يعني ذلك درسا في الوطنية، انما في ظل دورة الانتعاش المحدودة في لبنان يستحيل على اي فنان ان يثبت ذاته في وطنه، خاصة وان اعاملنا الدرامية لا تسوق في الدول العربية بالشكل المطلوب، بين لبنان وسوريا اتمنى من تحقيق مساحة واسعة لحضورى، وانشاء الله يفتح التعاون قريبا بين دول الشرق والمغرب العربي ايضا، مثلاً في مسلسل «ياها» الذي عرض على شاشة ال بي سي في رمضان ضم ممثلين من تونس ولبنان والسعودية، وفي «ليل السرا» تشكل فريق الممثلين من العراق وسوريا ولبنان، اعتبر هذا المزيج جميلاً ويقدم خبرة للممثل واخطا مفيداً.

■ فلة الانتاج في لبنان هل دفعتك للبحث عن مهنة موازية؟

■ نعم، هذا ما فعلته لاجل ولاد بديل عنهما، هذا ما تعلمته في الجامعة، ولست

بعد ست سنوات امضيتها في مهنة التمثيل لم انتقل من مرحلة الإيهار الى مرحلة المسؤولية عن اسمك وعن الفن الذي تقدميه؟

■ تبهرني الاضواء والشهرة لكنها لا تسهرني، اعرف قدرات الشهرة في رفع اهليها عن الارض وفي المقابل ادرك كيفية تثبيتها في الارض، ربما تكون هذه القاعات سببا في تأخر تقدمي في الفن، انما كنت اطمح لأن أكون ممثلة بجدارة، حاولت بناء ذاتي بخطوات ثابتة.

■ هل انت راضية بماقمت به حتى الآن؟

■ اطمح الى الأفضل، وكبي ابقى على تصالح مع ذاتي مع مبادئي لم يكن بامكاني الظهور بغير ما قمت به حتى الآن لأن الفرصة لم تتح امامي.

■ ما هي المبادئ التي تسيرون وفقها؟

■ في كل ميدان مهني تصادف نماذج بشرية متنوعة، هناك الصالح وهناك غير الصالح، لذلك ارمس لنفسي طريقاً يعنى من

شاركت في ثلاثة مسلسلات خلال رمضان بشري: قدمت البرامج لأصبح ممثلة



بشري

القاهرة - «القدس العربي»:

استغرقت الفنانة الشابة بشري بأنها استغللت عملها كصديعة لتفريزون لتطرق باب تجويمي التمثيل لأن التمثيل كان حلمها الأول، ولذلك كانت مشاركتها الأولى في مسلسل «العمة نور» على صغر حجم الدور امراً مبهجاً لها، وعندما تم عرض ثلاثة مسلسلات تم عرضها في شهر رمضان الصالحى مفاجأة وتحدياً قبلته بشري بسعادة وحول ذلك كان الحوار معها.

■ شاركت في ثلاثة مسلسلات تم عرضها في شهر رمضان ماذا اختلفت لك؟

■ اختلف لي كثيراً، لأنني استلعت ان أثبت نفسي والناس انني امكك الموهبة فمثلاً شخصية «نبيرة المانسترلي» في مسلسل اصحاب المقام الرفيع كانت بنت أرسنقراطية وتعمل اراقصة وباليه وتندم على تقاليد بيتها لكي تتزوج من احدث، أما في مسلسل «يا ورد من يشريك» قدمت شخصية ممثلة وفنانة استعراضية تدمن المخدرات، أما مسلسل «لقاء على الهواء» فكانت شخصية فتاة متوسطة الحال تتزوج من رجل غني يتزوج عليها فتاة أخرى.

■ أغلب الفنانين يرفضون تقديم اكثر من

عمل في نفس الوقت لأن هذا يعني التشبث بين شخصيات مختلفة؟

■ جميع الشخصيات التي قدمتها قريبة جداً مني، ثم ان الممثل في بداية حياته الفنية يكون في مرحلة انتشار ويسعى لإثبات ذاته، وهذا يدفعه لقبول عديد من الاعمال وفي حالتي عرضت على ثلاثة أعمال متتية لم استمع رفض اي منها.

■ يبدو أنك تخصصت في ادوار الفتاة الأرسنقراطية وقدمت مثل هذه الشخصية في مسلسل «العمة نور» والإمبراطور؟

■ هذا صحيح هناك تشابه في بعض الأدوار التي اقدمها وعموماً فإن مواصفاتي الشخصية تسمح بهذا وتقبل ان اقدم هذه الأدوار، والحقيقة ان هذا يسعدني جداً.

■ يتردد ان الفنان حسين فهمي تبناك فنياً؟

■ هذا صحيح فالفنان حسين فهمي هو الأب الروحي لي في الفن وهو الذي رشحتني لدوري في مسلسل «اصحاب المقام الرفيع»، ويا ورد من يشريك».

■ ماذا عن طموحك الفني؟

■ حالياً استعدت لتصوير اول فيديو كليب لي حيث اخوض تجربة الغناء وسوف يكون الوبى جاهزاً خلال شهرين من الآن.

ادري ان كان بامكاني البحث عن عمل آخر، كلنا يمكنه ان يتعرض للاعباط والهم ان يتمكن من الاستمرار والتحدي.

■ قمت بدور مساعدة مخرج أكثر من مرة فهل ادى ذلك الي دعم خطواك كممثلة؟

■ احب مهمة الاخراج انما دعم نفسي أكثر كممثلة خاصة في هذه المرحلة من العمر.

■ شاركت في أكثر من عرض مسرحي، بين المسرح والتلفزيون لمن الاولوية؟

■ من المؤسف بالنسبة لي اني جئت في وقت كان المسرح فيها يتلاشي، وجدت سروري في العمل بمسرح الاطفال الذي مارسته ثلاث سنوات متواصلة، شعرت بتواصل كبير بيني وبين الاطفال، كما عملت مسرحياً مع المخرج بيرج فازليان والممثل منير كسبرواتي لكني لم ار فيه المسرح الذي درسناه وتربنا عليه في الجامعة، المسرح الثقافي النخبوي الذي يعشق كل ممثل لم يمر في حياتي سوى على مقاعد الجامعة.

■ عندما يراودك الاحباط من فترات الراحة الطويلة الى من تلطحين؟

■ اجا الى ذاتي وااحب ان ازعج احدا.

■ هل تمكنت من بناء صداقات في الوسط الفني؟

■ لا.

■ هل كانت المنافسة في العائق؟

■ لا اشعر بالمنافسة في الوسط الفني ولكل انسان نصيبه في العمل، بشكل عام صداقاتي محدودة حتى في خارج الوسط الفني، احب كثيرا الاخراج بذاتي.

■ هل تتعمين ان يصبح انتشارك العربي واسعاً؟

■ ما من احد لايتمنى ذلك، انما بشرط تأكيد الذات في لبنان دون ان يعني ذلك درسا في الوطنية، انما في ظل دورة الانتعاش المحدودة في لبنان يستحيل على اي فنان ان يثبت ذاته في وطنه، خاصة وان اعاملنا الدرامية لا تسوق في الدول العربية بالشكل المطلوب، بين لبنان وسوريا اتمنى من تحقيق مساحة واسعة لحضورى، وانشاء الله يفتح التعاون قريبا بين دول الشرق والمغرب العربي ايضا، مثلاً في مسلسل «ياها» الذي عرض على شاشة ال بي سي في رمضان ضم ممثلين من تونس ولبنان والسعودية، وفي «ليل السرا» تشكل فريق الممثلين من العراق وسوريا ولبنان، اعتبر هذا المزيج جميلاً ويقدم خبرة للممثل واخطا مفيداً.

■ فلة الانتاج في لبنان هل دفعتك للبحث عن مهنة موازية؟

■ نعم، هذا ما فعلته لاجل ولاد بديل عنهما، هذا ما تعلمته في الجامعة، ولست

بعد ست سنوات امضيتها في مهنة التمثيل لم انتقل من مرحلة الإيهار الى مرحلة المسؤولية عن اسمك وعن الفن الذي تقدميه؟

■ تبهرني الاضواء والشهرة لكنها لا تسهرني، اعرف قدرات الشهرة في رفع اهليها عن الارض وفي المقابل ادرك كيفية تثبيتها في الارض، ربما تكون هذه القاعات سببا في تأخر تقدمي في الفن، انما كنت اطمح لأن أكون ممثلة بجدارة، حاولت بناء ذاتي بخطوات ثابتة.

■ هل انت راضية بماقمت به حتى الآن؟

■ اطمح الى الأفضل، وكبي ابقى على تصالح مع ذاتي مع مبادئي لم يكن بامكاني الظهور بغير ما قمت به حتى الآن لأن الفرصة لم تتح امامي.

■ ما هي المبادئ التي تسيرون وفقها؟

■ في كل ميدان مهني تصادف نماذج بشرية متنوعة، هناك الصالح وهناك غير الصالح، لذلك ارمس لنفسي طريقاً يعنى من

«يوميات من خط النار» للاعلامي المغربي هاشم اهل برا: القصة الكاملة لتغطية أحداث 11 سبتمبر وضرب أفغانستان وسقوط بغداد

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال الجايدة:

اصدر الاعلامي المغربي بقناة ابوظبي «هاشم اهل برا» كتاباً جديداً بعنوان «يوميات من خط النار: القصة الكاملة لتغطية قناة ابوظبي لأحداث 11 سبتمبر والحرب في أفغانستان وسقوط بغداد» وتم التوقيع على الكتاب امس في معرض الشارقة الدولي للكتاب بحضور عدد من الاعلاميين والمثقفين في دولة الامارات.

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب: عندما تسمر ملايين المشاهدين العرب أمام شاشات التلفزيون يتابعون عملية السحب الشيرة لتمثال صدام حسين في ساحة الفردوس التي اخترت سقوط بغداد، كانت تلك اللحظة تجسيدا لنهاية مرحلة، لكنها كذلك أرخت لعصر التلفزيون في العالم العربي، نالت القوات التلفزيونية العربية نصيباً وافراً من التقويم والشمع والهدى والانتقاد، بعد انتهاء الحرب على العراق، انهمال البعض بالانحياز للنظام العراقي وغراق الشارع العربي بنظريات المؤامرة، وطمس الحقائق، فيما انبرى آخرون للإشادة بها، ويتفوقها على كبريات القوات العالمية في تغطية الحرب، فيقولون هم الذين تنبهوا الى ان حالة القلق والغضب والتساؤلات الغامضة التي تجتاح العالم العربي وارتباك أنظمة الحكم، لم تكن وليدة سقوط النظام العراقي، بل جاءت نتيجة تراكم آثار القوات الغامضة التي احدثت ثورة كبيرة في المنطقة وكسرت الكثير من المحرمات وعزت واقع المنطقة التي عمل وزراء الاعلام على طمسها لبعوق.

وقال هاشم اهل برا في الكتاب: إن الذي حفزني على تأليف هذا الكتاب، لم يكن من قبيل الرد على المنتقدين لدور القوات التلفزيونية العربية في تغطية أحداث الحادي عشر من سبتمبر والحرب على العراق، بقدر ما كان يجرى ثوق جواني كي يعرف الناس الجنب الأخرى لما جرى وواقع المراسلين في زمن الحرب والنوت والتعطيل.

ويضيف: لم يكن اختياري لأحداث الحادي عشر من سبتمبر وحربي أفغانستان والعراق موضوعاً للكتاب، عفوية، فالذي دفعني إلى العربية وانفراهما بتغطية لحظات هامة ومصيرية، كان بروزها عالمياً في حرب العراق على وجه التحديد، مما أتاح لنا كمراسلي الحضور في مناطق حساسة، لكنها ذات قيمة تاريخية كبيرة، كنا في نيويورك بعد انهيار مبنى التجارة العالمي، وفي كابول، عندما زحفت قوات تحالف الغامرة بحثاً عن الحقائق ونقل الأخبار للمشهد العربي إلى لحظات مثيرة، وسيتفرع عن كئيب على تاريخ قناة ابوظبي وانطلاقتها والتحديات التي واجهت متخذي القرار فيها، وطموحاتهم، وآلامهم التي قادتهم إلى آفاق جديدة وشرعت الابواب امام عهد تلفزيوني جديد.

وتوقع المؤلف ان يجد القارئ والمؤرخ والباحث الانترنتي والسياسي ملامح وتفاسيل جانبية من بلدين قد انهار فيها

النظام وغرقا في الغوضى وبدأ الغزاة والقادة الجدد ترتيب اولوياتهم وبناء البلد النهار من جديد، وسيتكشف خلفاً ما لم يظهر على الشاشه دون الإذاعة باننا نملك الحقيقة في أننا كمراسلين كنا ملتمين بتفاصيل ما جرى وتعرف على وجه التحديد كيف نجا أسامة بن لادن من قصف جبال طورابورا أو لماذا سقطت بغداد على هذا النحو الدوي.

ويقول أن كل ما جاء في الكتاب من معلومات وليد تجربتي الشخصية في نيويورك وكابول والبصرة وبغداد، ومقابلات مطولة سجلتها مع مراسلي القناة الذين غطوا الحرب في أفغانستان والعراق، بالإضافة إلى مسؤولي قناة ابوظبي الذين أسعدوني بمعلومات مهمة عن تاريخ القناة والقرارات التي غيرت الكثير من ملامحها ومهدت لانطلاقها عربياً وعالمياً، كما أنني استعنت بأرشيف الصور الخاص بالقناة منذ لحظة ارتطام طائرة البوينغ بالبرج الشمالي لبنى التجارة العالمي حتى القاء القبض على صدام حسين، وهي مهمة استغرقت مني وقتاً كثيراً، لكنها أمدتني بمعلومات في غاية الأهمية عما كان يقوله المذيعون والمرسلون وتعليقهم على ما جرى، وفي ذلك انعكاس لالانماض الثقافية والاجتماعية وبقايا اللاشعور الجمعي الذي يحدد ادراكهم للواقع، وتفسير جلي لأجندة قناة ابوظبي وتوجهها في تغطيتها للحرب.

ويروي في كتابه قائلاً: كنا مجموعة من المراسلين المنتشرين في العواصم واليوميات وعلى السطوح وفي الخنادق نغطي يوميات الحرب، ونقاصيلها، فيما احفظ بعضنا بمشاهدات خاصة، ولحظات اليمه، وتذكراتي لا تنسى اعتقد انها لا تصلح النشر، وأنا اليوم بالانفاق مع زملائي اضع في ثنايا هذا الكتاب بعضاً من هذه الأحداث المنسية.

وقال لقد كانت الحرب على جبهتين، الأولى في الخنادق وساحات المعارك، والثانية على شاشات التلفزيون، على الجبهة الأولى ما من الرجال والاطفال وقصفت المدن، وعلى الجبهة الثانية تعرض المشاهد دون أن يدري لأخطار حرب سرية لإعادة تشكيل وعيه وتمزيك هائل من الصور والمعلومات المصنلة والمعومة، من كان يقول الصدق؟ ومن كان يكتب على الناس؟ هذه أسئلة قد لا تعرف اجابات واقية عنها قبل مرور سنوات طويلة، وانحلاء طوق السرعة من ملغيات الحرب، وهي لا تعني على الإطلاق، فانا لست خبيراً عسكرياً ولا مؤرخاً أو باحثاً أكاديمياً، لذلك اقتصر الكتاب على شهادات ويوميات المراسلين في زمن الحرب دون أن يخلو من هواجس وتساؤلات ومشروعة تؤثت يوماً لحدود التفكير البشري.

من نيويورك إلى كابول ثم البصرة وبغداد، تابع معنا الملايين محطات مثيرة من الصراع والصدام والموت والانهايات، أنظمة تسقط واخرى توى النور، لقد كانت بلاشك، أول مناسبة يتابع فيها المشاهد العربي من خلال قنوات عربية فضول الصراع والحرب والدعاية والذخاع، كنا في نيويورك، وجبال طورابورا وقدهار وكابول، وأم قصر والزبير والبصرة وبغداد، اعتاد المشاهد العربي على ملامحا ونبرات صوتنا، وعائش فصولنا وحلقتنا من البداية حتى النهاية، لكنه كان في أحيان كثيرة يجهل ظروف ولامباسات عملنا الشاق والقاتل.

أفراد ومجموعات يحملون على اكتافهم ما لا يستطيع أي إنسان أن يتحمله من أجهدة

في النظر الى الداخل والخارج امر جميل وطلوب على الصعيد الانساني، فمة اعتقاد لدى الناس بأن الجميلة لا تتعلم ولا تتقف ذاتها، وهذا ما يمكن اعتباره استنتاجاً قديماً وبالينا.

■ هل ادى الاعلان الى ردود فعل ايجابية بالنسبة لك؟

■ انهدا فعل مثيرة للنقاش حيث لم يبق مواطن الا وقال لي «شكافك بالاعلان»، في حين اني اشارك في مسلسل درامي من 44 حلقة الا اني لا اجد ردة الفعل نفسها.



لارا خوري (القدس العربي)

■ انهدا فعل مثيرة للنقاش حيث لم يبق مواطن الا وقال لي «شكافك بالاعلان»، في حين اني اشارك في مسلسل درامي من 44 حلقة الا اني لا اجد ردة الفعل نفسها.

التفتت: زهرة مرعي

«يوميات من خط النار» للاعلامي المغربي هاشم اهل برا: القصة الكاملة لتغطية أحداث 11 سبتمبر وضرب أفغانستان وسقوط بغداد

النظام وغرقا في الغوضى وبدأ الغزاة والقادة الجدد ترتيب اولوياتهم وبناء البلد النهار من جديد، وسيتكشف خلفاً ما لم يظهر على الشاشه دون الإذاعة باننا نملك الحقيقة في أننا كمراسلين كنا ملتمين بتفاصيل ما جرى وتعرف على وجه التحديد كيف نجا أسامة بن لادن من قصف جبال طورابورا أو لماذا سقطت بغداد على هذا النحو الدوي.

ويقول أن كل ما جاء في الكتاب من معلومات وليد تجربتي الشخصية في نيويورك وكابول والبصرة وبغداد، ومقابلات مطولة سجلتها مع مراسلي القناة الذين غطوا الحرب في أفغانستان والعراق، بالإضافة إلى مسؤولي قناة ابوظبي الذين أسعدوني بمعلومات مهمة عن تاريخ القناة والقرارات التي غيرت الكثير من ملامحها ومهدت لانطلاقها عربياً وعالمياً، كما أنني استعنت بأرشيف الصور الخاص بالقناة منذ لحظة ارتطام طائرة البوينغ بالبرج الشمالي لبنى التجارة العالمي حتى القاء القبض على صدام حسين، وهي مهمة استغرقت مني وقتاً كثيراً، لكنها أمدتني بمعلومات في غاية الأهمية عما كان يقوله المذيعون والمرسلون وتعليقهم على ما جرى، وفي ذلك انعكاس لالانماض الثقافية والاجتماعية وبقايا اللاشعور الجمعي الذي يحدد ادراكهم للواقع، وتفسير جلي لأجندة قناة ابوظبي وتوجهها في تغطيتها للحرب.

ويروي في كتابه قائلاً: كنا مجموعة من المراسلين المنتشرين في العواصم واليوميات وعلى السطوح وفي الخنادق نغطي يوميات الحرب، ونقاصيلها، فيما احفظ بعضنا بمشاهدات خاصة، ولحظات اليمه، وتذكراتي لا تنسى اعتقد انها لا تصلح النشر، وأنا اليوم بالانفاق مع زملائي اضع في ثنايا هذا الكتاب بعضاً من هذه الأحداث المنسية.

وقال لقد كانت الحرب على جبهتين، الأولى في الخنادق وساحات المعارك، والثانية على شاشات التلفزيون، على الجبهة الأولى ما من الرجال والاطفال وقصفت المدن، وعلى الجبهة الثانية تعرض المشاهد دون أن يدري لأخطار حرب سرية لإعادة تشكيل وعيه وتمزيك هائل من الصور والمعلومات المصنلة والمعومة، من كان يقول الصدق؟ ومن كان يكتب على الناس؟ هذه أسئلة قد لا تعرف اجابات واقية عنها قبل مرور سنوات طويلة، وانحلاء طوق السرعة من ملغيات الحرب، وهي لا تعني على الإطلاق، فانا لست خبيراً عسكرياً ولا مؤرخاً أو باحثاً أكاديمياً، لذلك اقتصر الكتاب على شهادات ويوميات المراسلين في زمن الحرب دون أن يخلو من هواجس وتساؤلات ومشروعة تؤثت يوماً لحدود التفكير البشري.

من نيويورك إلى كابول ثم البصرة وبغداد، تابع معنا الملايين محطات مثيرة من الصراع والصدام والموت والانهايات، أنظمة تسقط واخرى توى النور، لقد كانت بلاشك، أول مناسبة يتابع فيها المشاهد العربي من خلال قنوات عربية فضول الصراع والحرب والدعاية والذخاع، كنا في نيويورك، وجبال طورابورا وقدهار وكابول، وأم قصر والزبير والبصرة وبغداد، اعتاد المشاهد العربي على ملامحا ونبرات صوتنا، وعائش فصولنا وحلقتنا من البداية حتى النهاية، لكنه كان في أحيان كثيرة يجهل ظروف ولامباسات عملنا الشاق والقاتل.

أفراد ومجموعات يحملون على اكتافهم ما لا يستطيع أي إنسان أن يتحمله من أجهدة

في شهر رمضان ماذا اختلفت لك؟

■ اختلف لي كثيراً، لأنني استلعت ان أثبت نفسي والناس انني امكك الموهبة فمثلاً شخصية «نبيرة المانسترلي» في مسلسل اصحاب المقام الرفيع كانت بنت أرسنقراطية وتعمل اراقصة وباليه وتندم على تقاليد بيتها لكي تتزوج من احدث، أما في مسلسل «يا ورد من يشريك» قدمت شخصية ممثلة وفنانة استعراضية تدمن المخدرات، أما مسلسل «لقاء على الهواء» فكانت شخصية فتاة متوسطة الحال تتزوج من رجل غني يتزوج عليها فتاة أخرى.

■ أغلب الفنانين يرفضون تقديم اكثر من

فضائيات

مقابلة «البيك» قطعت الكهرباء عن العباد والمظاهرة ضد الرئيس دعاية للحكومة!

عبد السلام بنعيسى*

■ تألق وليد جنبلاط في برنامج «بالعربي» الذي تقدمه جيزيل خوري مساء كل يوم أحد في قناة «العربية»، كان ضيف البرنامج في حلقة الأخيرة، هذه هي المرة الثانية التي يستضيف البرنامج الزعيم اللبناني في ظرف وجيز، اللطفاً معاً كانتا ناجحتين. لقد كان الحوار فيها مركزاً ومشوقاً، أسئلة جيزيل كانت ذكية، وجريئة، ومعدة بشكل دقيق، وأجوبة جنبلاط كانت قصيرة، ومشحونة، ومقيدة بالأسئلة المطروحة، ولا تتجاوزها بسرد المقدمات الطويلة والمملة، والاستطرادات التي لا داعي لها.

مارست عدة البرامج ومقدمته مهمتها كصحافية تبحث عن الحقيقة، وحاولت اخراج جنبلاط بأسئلتها وأسقاطه في التناقض، ولكن نظراً لسرعة البديهية لديه، ولانسجام وتماسك القناعات التي يدافع عنها، ظل الضيف طوال حلقة البرنامج ينسل من الأسئلة المرحجة بأجوبة قوية ومختصرة، وأجوبة كانت قصيرة، ومشحونة، ومقيدة بالأسئلة كلمات معدودة، كلاً ما يحتاج الكثيرين إلى جمل كبيرة ووقت طويل، ليقولوا مثله. كانت جيزيل تستولد أسئلة من أجوبة جنبلاط وتقدمها إليه بسرعة، وكان يجيبها بردود سريعة ومضبوطة. ولذلك كان الحوار في الحلقتين اللتين جمعتهما من أنجح الحوارات التلفزيونية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية.

في كثير من الأحيان لا يجد المشاهد نفسه أمام حوارات تلفزيونية بالمعنى الدقيق للكلمة في الفضائيات العربية، ولكن أمام خطب طويلة ومملة يليقها عليه ضيوف البرامج التلفزيونية. في الغالب يكون الجمهور أمام مونولوجات لا علاقة لها بالحوار على الإطلاق، لكي يكون الحوار التلفزيوني ناجحاً يتوقف الأمر على الضيف وعلى صاحب البرنامج.

فإذا كانت الأسئلة التي يطرحها صاحب البرنامج هي نصف الأجوبة، فإن على الصحافي أن يختار أسئلته بعناية وأن يتبها بشكل جيد للحوار، وأن يكون على بينة من المراحل التي سبقها مع الضيف أثناء عملية التحاور، كما أن قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وتقبلها والتفكير بها، وتقديم أجوبة مركزة عنها في وقت وجيز، هي الفتح الذي يجعل البرنامج الحوارية التلفزيونية ناجحة. لا يتقبل الحوار في التلفزيون الكلام المملط والمليء بالشعشع والإعجاب، مزاج الجمهور لم يعد يتقبل خطايا من هذا الصنف، بفضل جهاز التحكم من بعد، صارت للمشاهد إمكانية الانتقال بسرعة إلى قنوات أخرى. الأفضل هو الكلام المختصر والقليل والمفيد. إنه لكن للأسف فإن حلقة «بالعربي» التي كان ضيفاً عليها وليد جنبلاط وكانت ناجحة، مورس عليها التعقيم في لبنان كما تحدثت عن ذلك الصحافة اللبنانية، فلكي لا يتابع اللبنانيون الحوار على شاشة «العربية»، قامت سلطات اللبنانية بقطع التيار الكهربائي عن بيروت وسياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.

لقد كان لبنان قبلة المناضلين في العالم العربي وملجأ لكل المضطهدين في الوطن العربي، وشكل واحة لحرية الرأي والتعبير لوقت طويل في المنطقة.. ولكن يبدو أنه يعاني اليوم كباقي الأوطان العربية الأخرى من سياسة تكتم الأفواه، وحرمان المواطن من حقه في التعبير عن رأيه وإبدائه بكل حرية من غير خوف على مصيره.. فبدل أن تنتقل عدوى ممارسة حرية التعبير التي كانت سائدة في لبنان إلى باقي أنحاء الوطن العربي، انتقلت إليه سياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.

لقد كان لبنان قبلة المناضلين في العالم العربي وملجأ لكل المضطهدين في الوطن العربي، وشكل واحة لحرية الرأي والتعبير لوقت طويل في المنطقة.. ولكن يبدو أنه يعاني اليوم كباقي الأوطان العربية الأخرى من سياسة تكتم الأفواه، وحرمان المواطن من حقه في التعبير عن رأيه وإبدائه بكل حرية من غير خوف على مصيره.. فبدل أن تنتقل عدوى ممارسة حرية التعبير التي كانت سائدة في لبنان إلى باقي أنحاء الوطن العربي، انتقلت إليه سياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.

لقد كان لبنان قبلة المناضلين في العالم العربي وملجأ لكل المضطهدين في الوطن العربي، وشكل واحة لحرية الرأي والتعبير لوقت طويل في المنطقة.. ولكن يبدو أنه يعاني اليوم كباقي الأوطان العربية الأخرى من سياسة تكتم الأفواه، وحرمان المواطن من حقه في التعبير عن رأيه وإبدائه بكل حرية من غير خوف على مصيره.. فبدل أن تنتقل عدوى ممارسة حرية التعبير التي كانت سائدة في لبنان إلى باقي أنحاء الوطن العربي، انتقلت إليه سياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.

لقد كان لبنان قبلة المناضلين في العالم العربي وملجأ لكل المضطهدين في الوطن العربي، وشكل واحة لحرية الرأي والتعبير لوقت طويل في المنطقة.. ولكن يبدو أنه يعاني اليوم كباقي الأوطان العربية الأخرى من سياسة تكتم الأفواه، وحرمان المواطن من حقه في التعبير عن رأيه وإبدائه بكل حرية من غير خوف على مصيره.. فبدل أن تنتقل عدوى ممارسة حرية التعبير التي كانت سائدة في لبنان إلى باقي أنحاء الوطن العربي، انتقلت إليه سياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

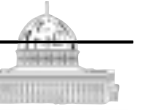
يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.

لقد كان لبنان قبلة المناضلين في العالم العربي وملجأ لكل المضطهدين في الوطن العربي، وشكل واحة لحرية الرأي والتعبير لوقت طويل في المنطقة.. ولكن يبدو أنه يعاني اليوم كباقي الأوطان العربية الأخرى من سياسة تكتم الأفواه، وحرمان المواطن من حقه في التعبير عن رأيه وإبدائه بكل حرية من غير خوف على مصيره.. فبدل أن تنتقل عدوى ممارسة حرية التعبير التي كانت سائدة في لبنان إلى باقي أنحاء الوطن العربي، انتقلت إليه سياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.

لقد كان لبنان قبلة المناضلين في العالم العربي وملجأ لكل المضطهدين في الوطن العربي، وشكل واحة لحرية الرأي والتعبير لوقت طويل في المنطقة.. ولكن يبدو أنه يعاني اليوم كباقي الأوطان العربية الأخرى من سياسة تكتم الأفواه، وحرمان المواطن من حقه في التعبير عن رأيه وإبدائه بكل حرية من غير خوف على مصيره.. فبدل أن تنتقل عدوى ممارسة حرية التعبير التي كانت سائدة في لبنان إلى باقي أنحاء الوطن العربي، انتقلت إليه سياسة قمع هذه الحرية ومصادرتها، وبدل أن يشعر العربي أنه ككل سكان المعمورة يتقدم إلى الأمام في مجال احترام إنسانيته وكرامته، نجد أن حقوقه تتآكل ويتراجع جميعها إلى الوراء أمام جبروت السلطة وسيطرة اللاتفاف على كل بؤرة قد يأتي منها ما لا يروق لأجها.

يحدث هذا ونحن لدينا العشرات من القنوات الفضائية التي تمتلكها أو تتولها الحكومات العربية، فالعشرات موجودة بوفرة على مستوى القنوات الفضائية، ولكن على المستوى السياسي، فإنها مصادرة وغير مرغوب فيها، وكل من يمارسها، ولو عبر خطاب تلفزيوني، تتصّب في وجهه الأسوار، لكي لا يصل خطابه المختلف والمعارض إلى الجمهور.



بطولة الاردن

الوحدات يهزم شباب الحسين 1/صفر



لقطة من إحدى مباريات الوحدات الاردني

برصيد اربع نقاط من اربعة تعادلات وثلاث خسائر دون ان يتذوق طعم الفوز. وتستأنف مباريات الدوري غدا السبت حيث يلعب الريثما صاحب المركز السادس برصيد سبع نقاط مع ذات راس الذي يحتل المركز الثامن برصيد ثلاث نقاط.

ويلتقي شباب الاردن صاحب المركز الخامس برصيد ثمانية نقاط مع كفرسوم الاخير برصيد ثلثين على استاد عمان الدولي، وتقام المباراة المؤجلة بين الفيصيل مع البقعة صاحب المركز الثالث برصيد 13 نقطة يوم 19 كانون الثاني (يناير) الجاري.

نقطة واحدة عن الفيصلي المتصدر الذي تأجلت مباراته في الاسبوع السابع لارتباطه بقاء الهلال السعودي يوم الاثنين المقبل في دوري أبطال العرب. وتراجع شباب الحسين الى المركز التاسع وقيل الاخير برصيد ثلاث نقاط.

وفي المباراة الثالثة التي أقيمت الجمعة تعادل فريقا الحسين والاهلي بدون اهداف على استاد الامير الحسن في مدينة اربد الشمالية.

وحافظ الحسين على موقعه في المركز الرابع برصيد 13 نقطة وتقدم الاهلي مؤقتا الى المركز السابع

■ عمان-رويترز:شدد الوحدات قبضته على المركز الثاني في الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم اثر تغلبه على شباب الحسين 1/صفر الجمعة في افتتاح مباريات الاسبوع السابع بالمسابقة.

سجل حسن عرف الفتح الهدف في الدقيقة 27 من المباراة التي أقيمت على استاد الملك عبد الله شرق عمان.

وكان يوسع الوحدات رفح النتيجة على 2/صفر لكن المهاجم رافع على اهدر ركلة جزاء في الشوط الثاني، وبهذا الفوز رفع الوحدات رصيده الى 17 نقطة بفارق

الماضي في حادث مروري، ويخوض فريق الوداد البيضاوي متصدر الترتيب مساء يوم السبت ايضا مباراة ضد فريق اتحاد تواركة.

وفي باقي مباريات الدوري التي ستقام يوم الاحد يستضيف النادي المتكاسي فريق حسنية اغادير كما يلعب الفاسي صيفا على اولبيك اس كما يستضيف فريق شباب السيرة اتحاد الخفويات.

وعلى ارضه يلتقي الكوكب فريق النذل مع شباب المحمدية ويحل اولبيك خريكة صيفا على اتحاد لنادية.

■ الرباط-رويترز:يستضيف فريق الجيش الملكي المغربي السبت فريق الرجاء البيضاوي في مباراة قمة في مستهل مباريات الاسبوع الخامس عشر والآخر من مرحلة ذهاب دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم.

ويحل الرجاء الثاني في ترتيب المركز الثاني برصيد 26 نقطة متخطيا بفارق ثلاث نقاط عن متصدر الترتيب الوداد البيضاوي. ويتوقع الرجاء بفارق نقطة واحدة على الجيش الملكي صاحب المركز الثالث.

وسيخصص دخل هذا اللقاء لصالح عائلة لاعب فريق الجيش الملكي الراحل هشام الزروالي الذي توفي في الشهر

■ عمان-رويترز:شدد الوحدات قبضته على المركز الثاني في الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم اثر تغلبه على شباب الحسين 1/صفر الجمعة في افتتاح مباريات الاسبوع السابع بالمسابقة.

سجل حسن عرف الفتح الهدف في الدقيقة 27 من المباراة التي أقيمت على استاد الملك عبد الله شرق عمان.

وكان يوسع الوحدات رفح النتيجة على 2/صفر لكن المهاجم رافع على اهدر ركلة جزاء في الشوط الثاني، وبهذا الفوز رفع الوحدات رصيده الى 17 نقطة بفارق

مباراة ودية بين مصر واوغندا السبت

زوتن بارج النرويجي. ويذكر ان النادي الاهلي يتصدر بطولة الدوري المصري برصيد 48 نقطة اثر تحقيقه فوزه السادس عشر على الترتيب وهو رقم قياسي والذي كان على حساب المنصورة صاحب المركز الاخير/اصفر في افتتاح المرحلة السادسة عشرة.

العزیز لاعب غزل الحلة لسد العجز في المهاجمين. كما رفض فايغورد الهولندي ارسال لاعبه حسام غالي للانضمام الى منتخب بلاده. وقد ادلى منتخب اوغندا تدريبه الوحيد على ملعب المباراة مساء الخميس. يحتل المنتخب المصري المركز الرابع في المجموعة الثالثة الافريقية في التصفيات المؤهلة لكأس العالم برصيد

■ القاهرة-رويترز: يلتقي السبت بالقاهرة منتخب مصر واوغندا لكرة القدم في مباراة ودية في إطار استعدادات منتخب مصر لمباريات الدور الثاني من التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2006 بالمانيا.

قال حسن شحاتة المدير الفني المؤقت لمنتخب مصر ان المباراة تأتي في إطار برنامج اعدادات متكامل لزيادة التفاهم والتجانس بين لاعبي منتخب مصر. و اضاف شحاتة لرويترز: نسعى لتقديم عرض جيد وتحقيق فوز كبير يساهم

اعتزال تهاني طوسون لاعبة كرة الطائرة المصرية

خلال مشوارها مع الكرة الطائرة... وفخورة بانتدائها الى النادي الاهلي العريق... وأضنى للفريق حصد البطولات على الدوام... وهناك تجامات متميزات بالاهلي قادرات على حصد البطولات.

وحصلت طوسون على لقب افضل لاعبة في القارة السمراء عدة مرات كما قادت الاهلي الى الفوز بالعديد من البطولات الحلية والاقليمية والدولية. ولدت طوسون في محافظة المنيا في 22 ايلول (سبتمبر) 1972.

العزیز لاعب غزل الحلة لسد العجز في المهاجمين. كما رفض فايغورد الهولندي ارسال لاعبه حسام غالي للانضمام الى منتخب بلاده. وقد ادلى منتخب اوغندا تدريبه الوحيد على ملعب المباراة مساء الخميس. يحتل المنتخب المصري المركز الرابع في المجموعة الثالثة الافريقية في التصفيات المؤهلة لكأس العالم برصيد

■ القاهرة-رويترز: بعد 15 عاما من التائق في ملاعب الكرة الطائرة المصرية والافريقية والدولية أعلنت تهاني طوسون كابتن فريق السيدات بالنادي الاهلي اعتزالها للعبة بصحة نهائية.

وقد اقيمت مباراة دولية تكريما للاعبة بين فريق الاهلي وفريق ديتنامو بوخارست الروماني ببالصالة المغطاة بالاهلي انتهت بفوز الفريق الروماني 3/صفر. وقالت طوسون لرويترز «انني سعيدة بما قدمته

بطولة قطر للتنس فيدرر لاعب من كوكب آخر يأمل بتكرار انجاز 2004

وي لعب النجم السويسري بذكاء كبير ويملك جميع القومات التي تجعله يسيطر على اي منافس يواجهه، فالرسالة قوي ودقيق ويكثفه توجيهه في اي مكان من الملعب، وضرباته الخفيفة متقنة من الجحش اليمنى واليسرى، ويجيد الصعود السريع نحو الشبكة لارتباك الخصم وحسم الكرات السهلة، ولياقته البدنية مرتفعة جدا حيث يتحرك بسرعة كبيرة.

ويماز فيدرر براسلوب خاص لأنه يسرع من ايقاع اللعب وبيداء الوتيرة عندما يتشاء وينوع كثيرا في ضرباته فيضع منافسه تحت الضغط وفي حالة دفاع في معظم الفترات، وهي من أسرار التفوق التي قادته الى صدارة التصنيف العالمي.

ويتابع فيدرر «ان تكرار الانجاز الراجح الذي حققته عام 2004 ليس سهلا خصوصا بوجود بعض الطامحين للاتاحة بي واسقاطي عن عرشى»، معربا فانه لم يفقد شيئا من مستواه وبريقه، واعترف بنفسه بعدم وجود منافسين اقوياء له في هذه البطولة وانه لم يواجه اي صعوبة تذكر في المباريات الثلاث الاولى.

واللاعب الوحيد من المشاركين في الدورة الذي سبق ان تغلب على فيدرر (العام الماضي) كان الاسباني الصاعد افايل نادل الذي سقط امام امم الكرواتي ايفان ليونبيستش في نصف النهائي.

وخسر فيدرر ست مباريات فقط العام الماضي.

■ الدوحة-آ ف ب: بعد اعتزال الامريكي الشهير بيت سامبراس وأول فرب مواطنه المحترم اندريه اغاسي وابتعاد أكثر من لاعب مميز عن مستواه لتقدمه في السن، ظهر السويسري روجيه فيدرر بموهبته التي لا تقهر الكبرياء للحد الفراع ويترجم على عرض التصفيته العالي المحترف في كرة المضرب.

وفرض فيدرر نفسه في العامين الاخيرين رقما صعبا لكن مستواه بلغ الذروة في العام الماضي الذي اعاد فيه امجاد العملاقة كاللاني جون بوريس بيكر والتشيكوي ايفان ليندل والامريكي جون ماكنرو فضلا عن سامبراس واغاسي وغيرهم، وتوج بوجوده في بطولة الماسترز وانهاء الموسم في المركز الاول عالميا. وكان عام 2004 حافلا جدا بالنسبة الى فيدرر البالغ من العمر 23 عاما حيث فاز في 74 مباراة واحرز 11 لقباً منها ثلاثة القاب في بطولات الغراند شيليم الاربعة الكبرى هي ميلورن الاسترالية وبيميلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدوز الامريكية، ولكنه فشل على الملاعب الترابية في رولان غاروس الفرنسية.

ولم يفز اي لاعب بثلاثة القاب كبيرة في عام واحد منذ التشيكوي ماسن فيلاندر عام 1988، وسبقه الامريكي جيمي كونورز بلاتة القاب ايضا عام 1974. ويملك النجم السويسري من المؤهلات ما يجعله يسير نحو كسر الارقام القياسية في هذه اللعبة، ففاز في رصيده بـ22 لقباً حتى الان في الفردي مع خسارته ثماني مرات في المباراة النهائية، وستة القاب في فئة الزوجي، وارتقى تصنيفه بشكل ملحوظ في الاعوام الاخرية، فانهي موسم 2002 في المركز السادس، وموسم 2003 في الثاني، قبل ان يتنزع صدارة التصنيف في نهاية الموسم الماضي.

وانا كاسون المركز الاول الذي اعتلده في شباط/افبراير 2004 حلما عمل فيدرر كخيار التحققة، فانه يأمل ان في الحفاظ عليه «كما الطامحين» ولذا، ففيدرر موسم 2005 على 2004 فحقق ثلاثة انتصارات سريعة جدا في دورة قطر الدولية وكانت كليسترز تاهلت للدور النهائي في

■ الدوحة-آ ف ب: بعد اعتزال الامريكي الشهير بيت سامبراس وأول فرب مواطنه المحترم اندريه اغاسي وابتعاد أكثر من لاعب مميز عن مستواه لتقدمه في السن، ظهر السويسري روجيه فيدرر بموهبته التي لا تقهر الكبرياء للحد الفراع ويترجم على عرض التصفيته العالي المحترف في كرة المضرب.

وفرض فيدرر نفسه في العامين الاخيرين رقما صعبا لكن مستواه بلغ الذروة في العام الماضي الذي اعاد فيه امجاد العملاقة كاللاني جون بوريس بيكر والتشيكوي ايفان ليندل والامريكي جون ماكنرو فضلا عن سامبراس واغاسي وغيرهم، وتوج بوجوده في بطولة الماسترز وانهاء الموسم في المركز الاول عالميا. وكان عام 2004 حافلا جدا بالنسبة الى فيدرر البالغ من العمر 23 عاما حيث فاز في 74 مباراة واحرز 11 لقباً منها ثلاثة القاب في بطولات الغراند شيليم الاربعة الكبرى هي ميلورن الاسترالية وبيميلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدوز الامريكية، ولكنه فشل على الملاعب الترابية في رولان غاروس الفرنسية.

ولم يفز اي لاعب بثلاثة القاب كبيرة في عام واحد منذ التشيكوي ماسن فيلاندر عام 1988، وسبقه الامريكي جيمي كونورز بلاتة القاب ايضا عام 1974. ويملك النجم السويسري من المؤهلات ما يجعله يسير نحو كسر الارقام القياسية في هذه اللعبة، ففاز في رصيده بـ22 لقباً حتى الان في الفردي مع خسارته ثماني مرات في المباراة النهائية، وستة القاب في فئة الزوجي، وارتقى تصنيفه بشكل ملحوظ في الاعوام الاخرية، فانهي موسم 2002 في المركز السادس، وموسم 2003 في الثاني، قبل ان يتنزع صدارة التصنيف في نهاية الموسم الماضي.

وانا كاسون المركز الاول الذي اعتلده في شباط/افبراير 2004 حلما عمل فيدرر كخيار التحققة، فانه يأمل ان في الحفاظ عليه «كما الطامحين» ولذا، ففيدرر موسم 2005 على 2004 فحقق ثلاثة انتصارات سريعة جدا في دورة قطر الدولية وكانت كليسترز تاهلت للدور النهائي في

كليسترز لن تشارك في بطولة استراليا

■ بروكسل-رويترز: قالت نجمة التنس البلجيكية كيم كليسترز عبر موقعها على الانترنت الجمعة انها لن تشارك في بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الغراند سلام الاربعة الكبرى للعام الحالي.

وتتعلق بطولة استراليا المفتوحة للتنس في مدينة ميلبورن من 17 من كانون الثاني (يناير) الجاري.

■ بروكسل-رويترز: قالت نجمة التنس البلجيكية كيم كليسترز عبر موقعها على الانترنت الجمعة انها لن تشارك في بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الغراند سلام الاربعة الكبرى للعام الحالي.

وتتعلق بطولة استراليا المفتوحة للتنس في مدينة ميلبورن من 17 من كانون الثاني (يناير) الجاري.

البطولات المحلية الاوروبية

دربي مدريد بين اتليكو وريال و منافسة شديدة بين ميلان ويوفنتوس في ايطاليا

كورونا.

ايطاليا

يستضيف يوفنتوس (40 نقطة) على ملعبه ديلي الي الوافد الجديد ليفورنو الثالث عشر (20 نقطة)، ويحل ميلان (38) صيفا على باليرمو الصاعد بدوره الى دوري الاضواء وصاحب المركز السابع حاليا (24) في مهمتين لا تخلو من خطورة، لكنهما مرشحان اذا فرض المنطق نفسه للفوز الذي سيديق المطاردة مستمرة بينهما ويرفع من درجة الاتارة والتنافس. وكان ميلان قلص الفارق الى نقطتين بعد فوزه الكبير على ليتشي 2/5، وتعادل يوفنتوس مع بارما 1/1 في المرحلة السابعة عشرة.

وي لعب اودينيزي الثالث مع كالياري، وانتر ميلان الرابع (27 نقطة) مع شريكة في هذا المركز سميدوريا، وبولونيا مع كييفو، وفورنتينا مع لاسيوس، وليتشي مع رجينا، وميسينا مع بريشيا، وروما مع اثالانتا، وسينا مع بارما.

انكلترا

تدخل اندية الدرجة الممتازة منافسات كأس انكلترا لكرة القدم التي يقام دورها الثالث السبت والاحد، بمباريات سهلة حيث يلعب معظمها مع فرق من الهواة.

وفي ابرز المباريات يلعب السبت تشلسي متصدر الدوري مع سكاتشورب (هواة)، ومانشستر يونايتد الثالث مع اكسيستر (هواة)، واليفرتون الرابع مع بلايموث (درجة ثانية)، فيما يلتقي الاحد ارسال الثاني وحامل اللقب مع ستوك سيتي (ثانية)، ويلعب ايضا نوكاسل مع بيدينغ (هواة).

وخاضت فرق الهداف في الدقيقة من الفوز، والشوية الغرضه حتى كانت البطولات متوقفة في الدور الاوروبية الاخرى، وحسان الوقت لاراحة اللاعبين الاساسيين في الدور الثالث من مسابقة الكاس المهمة جدا بالنسبة الى هذه الفرق ايضا، خلال مواجهة الاندية الهواة.

هينوا حارس مرمى كولومبيا ينتقل الى سانتوس

■ ريو دي جانيرو-رويترز: ضم نادي سانتوس حارس لغب الدوري البرازيلي لكرة القدم حارس مرمى كولومبيا خوان كارلوس هينوا الذي لعب دورا محوريا في فوز فريق اونس كانداس الاقليمي بكأس ليبرتادورس لنادية امريكا اللاتينية العام الماضي.

ولعب هينوا (33 عاما) ليلده ايضا في بطولة كوبا امريكا في بيرو العام الماضي، وقال سانتوس بموقعه الرسمي على الانترنت ان الحارس الكولومبي وقع عقدا لمدة عام.

شركة انكليزية تعرض اجراء فحص مجاني لعيون حكام كرة القدم

■ لندن-رويترز: زادت شركة بصريات انكليزية من حرج حكام كرة القدم حين عرضت اجراء فحص طبي مجاني لعيونهم بعدما عجز الحكم وحامل الراية عن احتساب هدف صحيح في احد مباريات الدوري الانكليزي الممتاز.

وجاء العرض من شركة سيسغرفز بعد يومين من اظهار لقطات تلفزيونية ان تسديدة طويلة المدى من بيدرو منديز لاعب توتنهام اجتزأت خط الرمي بعدة اقدام في الدقيقة

المدرّب ستيف بروس يمدد عقده مع برمنغهام حتى 2009

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

مايوركا الإسباني يوافق على الاستغناء عن السويسري مولر

■ مدريد-رويترز: قال نادي ريال مايوركا الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم انه وافق على الاستغناء عن مدافعه السويسري الدولي باتريك مولر لعدم وصول مستوي لعبه لتطلعات المدرب هكتور كوبر.

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

المكسيك تسمح بمزيد من اللاعبين الاجانب في مبارياتها

■ المكسيك سيتي-رويترز: اصبح يوسع اندية كرة القدم في المكسيك اشراك خمسة لاعبين اجانب في المباريات الحلية بعد ان العلى الاتحاد المكسيكي لكرة القدم مرسوما رئاسيا يعود تاريخه الى 1945. ونص المرسوم الرئاسي على الا يشرك اي فريق اكثر من اربعة لاعبين اجانب خلال المباريات التي تقام في عاصمة البلاد وسمح باشارك خمسة اجانب في المباريات التي تقام في بقية مناطق البلاد.

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

المكسيك تسمح بمزيد من اللاعبين الاجانب في مبارياتها

■ المكسيك سيتي-رويترز: اصبح يوسع اندية كرة القدم في المكسيك اشراك خمسة لاعبين اجانب في المباريات الحلية بعد ان العلى الاتحاد المكسيكي لكرة القدم مرسوما رئاسيا يعود تاريخه الى 1945. ونص المرسوم الرئاسي على الا يشرك اي فريق اكثر من اربعة لاعبين اجانب خلال المباريات التي تقام في عاصمة البلاد وسمح باشارك خمسة اجانب في المباريات التي تقام في بقية مناطق البلاد.

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

اغوس-رويترز: يعي موسي عماد النيجيري تعيين شخصين في الاتحاد النيجيري لكرة القدم

■ اغوس-رويترز: يعي موسي عماد النيجيري تعيين شخصين في الاتحاد النيجيري لكرة القدم لتعرض بلاده لعقوبات من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

حكومة نيجيريا تتراجع عن تعيينات في اتحاد كرة القدم

■ اغوس-رويترز: يعي موسي عماد النيجيري تعيين شخصين في الاتحاد النيجيري لكرة القدم لتعرض بلاده لعقوبات من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وقد هدد الفيفا برفض حظر على نيجيريا ومنعها من كافة الانشطة الدولية لهذه اللعبة الشعبية ان لم تسحب الحكومة التعيينات التي فرضتها على الاتحاد بحلول الساعة 1300 بتوقيت غرينتش الجمعة، وتخص لوائح الفيفا على عدم تدخل الحكومات في الاتحادات الوطنية لكرة القدم.

وقال وزير الشباب النيجيري في بيان الجمعة «لقد قررت الرجوع عن قرارى تعيين الامين العام للاتحاد النيجيري لكرة القدم وامين مجلس تنظيم الدوري كما طلب الفيفا».

وكان وزير الرياضة النيجيري اقبى قبل اسبوعين الامين العام للاتحاد النيجيري لكرة القدم تايب اوغونجوبي من منصبه وعين بدلا منه سيغون اوغينغيامي كابتن المنتخب الاسبق. كما عين الوزير ساليوسيو ايو بكر امينا لمجلس دوري الدرجة الممتازة في البلاد. ولم يتم الاعلان عن تعيين بديلين لادوينغيامي واوبو بكو.

■ لندن-آ ف ب: مد مدرب فريق كرة القدم في نادي برمنغهام الانكليزي ستيف بروس عقد 5 سنوات اضافية حتى 2009، حسب ما أعلن رئيس النادي يفيد سوليفان الجمعة.

وقال سوليفان «اعتقد بان الشخص الذي اقمه في نادي هو المدرب، وانا سعيد جدا ان اعلن ان ستيف بروس يظهر ارتباطا بالنادي من خلال توقيع عقد جديد لمدة 5 سنوات رغم العرض الكبير الذي تلقاه من ناد اخر».

السعودية: التحدث عن تخفيض سابق لاوانه

ايران تدعو اوبك الى الحفاظ على سعر النفط عند 40 دولارا للبرميل وتطالب بخفض اكير للانتاج

وقال وزير النفط الايراني زنگنه ردا على سؤال عما اذا كانت الاسواق تشهد فائضا في المعروض «لا أحد يشك في ذلك». وقد وزير نفط القطري عبد الله بن حمد العطية فائض المعروض بنحو 1,5 مليون برميل يوميا.

لكن ارتفاع الاسعار قد يجعل من الصعب سياسيا على بعض دول اوبك بحث خفض الامدادات. فالسعودية التي تسعى للحد من الاضرار بمعدل النمو العالمي يستبعد أن تؤيد خفض الانتاج عند مستويات سعر تصل الى 45 دولارا للبرميل.

وقال مندوب بارز من اوبك «كل الاسعار مرتفعة للغاية الان الى الخفض... لكن اسعار النفط مرتفعة للغاية الان».

وفي الشهر الماضي اتفقت اوبك على خفض تجاوزات انتاج اعضائها عن سقف الانتاج الرسمي في محاولة للحد من انخفاض الاسعار العالمية التي هبطت في كانون الاول (ديسمبر) الى ادنى مستوى اقبال في خمسة اشهر عند 40 دولارا للبرميل.

وسعر النفط يقل الان بنحو عشرة دولارات عن مستواه القياسي البالغ 55,67 دولارا للبرميل الذي سجله في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وعندما سئل عما اذا كان الوقت ما زال مبكرا جدا لقول ما اذا كانت اوبك قد تخفض سقف انتاجها الرسمي البالغ 27 مليون برميل يوميا قال علي النعيمي وزير النفط السعودي «بالتأكيد».

وعندما سئل عما اذا كانت منشآت النفط السعودية امته ضد عمليات التخريب قال النعيمي «لا شك».

وقال علي النعيمي «يتعين أن تنتظر لنرى الحقائق تتكشف... كيف لنا أن نعرف فلم نر البيانات بعد». وأضاف «من يتحدث عن الخفض الآن يدلي بتكهنات. البيانات قد تتغير».

وقال وزير النفط الاماراتي محمد الهاملي «تواجه اوبك معضلة. فارتفاع سعر الخام الامريكي الى 45,5 دولار فيما يرجع جزئيا الى تصريحات في وقت سابق هذا الاسبوع من ايران وقطر تشير الى أنه يتعين اتخاذ اجراء في نهاية الشهر للحد من زيادة الخزونات».

متجاوزا مستوى 45 دولارا للبرميل بعد ان هبط الى 41 دولارا في اواخر كانون الاول (ديسمبر) مما حد احتمالات خفض اوبك لانتاجها في اجتماعها المقرر يوم 30 كانون الثاني في فيينا.

وقال مصدر من اوبك حضر المحادثات في نيودلهي «اذا انخفض خام غرب تكساس الوسيط من 40 دولارا فاننا سنفكر في خفض سقف الانتاج الرسمي بما بين مليون و1,5 مليون برميل يوميا».

وبلغ الخام الامريكي سعر 40 دولارا للبرميل يعادل بلوغ سلة خامات اوبك 35 دولارا للبرميل - وهو مستوى مرتفع بكثير عن النطاق السعري المستهدف للمنظمة والذي يجري تجاهله منذ فترة طويلة وتتراوح بين 22 و28 دولارا للبرميل - يعادل سعر 38 دولارا لمزيج برنت خام القياس الاوروبي.

لكن السعودية أكبر منتج في اوبك قالت انه من السابق لاوانه القول بما اذا كانت اوبك ستخفض الانتاج.

وقال وزير النفط السعودي المهندس علي ابراهيم النعيمي ان الوقت ما زال مبكرا جدا لبحث ما اذا كانت اوبك ستخفض سقف انتاجها الرسمي في اجتماعها المقبل.

نيودلهي - من بيغ مكي:

قالت ايران الجمعة ان اوبك يجب ان تدعم سعر الخام الامريكي عند مستوى 40 دولارا للبرميل وطالبت بخفض انتاج المنظمة بدرجة اكبر.

ومن المقرر أن تجتمع الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في نهاية كانون الثاني (يناير) الجاري. ويدرس وزراء النفط خفض الانتاج لمنع زيادة الخزونات من التأثير على الاسعار بدفعها للهبوط في الربع الثاني من العام عندما يتراجع الطلب.

وقال بيجن زنگنه وزير النفط الايراني «سنشعر بقلق شديد بشأن السوق. وهو أمر يتطلب اتخاذ اجراء». وأضاف «لا اعتقد أن الاسعار ستخفض قريبا عن مستوى 40 دولارا».

وتحدث زنگنه بعد اجتماع في الهند لوزراء النفط من كبرى دول اوبك الخليجية ضم ايران والسعودية والامارات العربية المتحدة وكبرى الدول المستوردة للنفط في آسيا ومنها الهند والصين واليابان وكوريا الجنوبية.

وقفز سعر الخام الامريكي الخفيف هذا الاسبوع

ارتفاع سعر النفط وسط مخاوف من خفض انتاج اوبك

■ نيويورك-رويترز: قفزت اسعار النفط الامريكي للتعاقدات الاجلة في بورصة تايمس الى مستوى مرتفع جديد في اسبوعين فوق 46 دولارا للبرميل وسط مخاوف من ان منظمة اوبك قد تخفض الانتاج في اجتماعها الوزاري المقبل للابقاء على الاسعار مرتفعة.

وصعد سعر الخام الامريكي الخفيف للمقود لتسليم شباط (فبراير) 54 سنتا الى 46,10 دولارا للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ الحادي والعشرين من كانون الاول (ديسمبر).

الكويت تغلق وحدة تقطير بمصفاة الاحمدي النفطية 5 اسابيع للصيانة

■ الكويت-رويترز: قال مسؤول كبير بشركة البترول الوطنية الكويتية ان الشركة اغلقت الجمعة وحدة تقطير الخام طاقتها 120 ألف برميل يوميا في مصفاة ميناء الاحمدي النفطية لمدة خمسة اسابيع لعمال صيانة مقرر.

واضاف المسؤول قائلا لرويترز ان الغلاق سيقبئه «بعد يومين» توقف العمل في وحدة اخرى لتقطير الخام طاقتها 120 ألف برميل يوميا في المصفاة التي تبعد طاقتها الاجمالية 460 ألف برميل يوميا. وستبقى تلك الوحدة مغلقة ثلاثة اسابيع.

وقال المسؤول ان أكبر وحدة في المصفاة وطاقاتها 200 ألف برميل يوميا ستبقى قيد التشغيل الكامل اثناء اغلاق الوحدتين الاصغر حجما. واضاف ان ذلك لن يؤثر على صادرات الشركة من المنتجات النفطية نظرا لوجود مخزون كاف.

ومضى المسؤول قائلا «هذا الغلاق كان مقررا ولهذا فانه لن يكون له أي أثر على صادرات من المنتجات المكررة».

وقال ان اصغر وحدة في المصفاة والتي يمكنها تكرير 20 ألف برميل يوميا من مزيج خاص من النفط الخام ستعمل ايضا بشكل عادي اثناء فترة الصيانة.

ومصفاة ميناء الاحمدي هي اكبر ثلاث مصاف نفطية في الكويت العضو في اوبك والتي تمتلك حوالي ثلث الاحتياطات البترولية العالمية. ويبلغ اجمالي الطاقة التكريرية للمصافي الثلاث التي تقع جميعا على ساحل الخليج في جنوب الكويت حوالي 930 ألف برميل يوميا.

صعود التضخم في تونس الى 3,6 في المئة

■ تونس-رويترز: قال المعهد الوطني للاحصاء الجمعة ان مؤشر اسعار المستهلكين في تونس زاد بنسبة 3,6 في المئة في 2004 منخفضا قليلا من المستوى الذي استهدفته الحكومة البالغ 3,8 في المئة وارتفاعا من 2,7 في المئة في 2003.

وسجل المؤشر في كانون الاول (ديسمبر) ادنى زيادة على اساس سنوي في 2004.

وزادت اسعار السلع الغذائية التي تشكل حوالي 40 في المئة من مؤشر التضخم بنسبة 4,93 في المئة ارتفاعا عن 3,33 في المئة في 2003.

لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي تقرر ترشيح غوتيريز وزيراً للتجارة

■ واشنطن-رويترز: قالت لجنة التجارة في مجلس الشيوخ الأمريكي الخميس انها اقترت ترشيح كارلوس غوتيريز رئيس شركة كيلوغ ووزيرا للتجارة.

وسيعرض الان الترشيح الذي يأتي عقب جلسة تأكيده امام اللجنة يوم الاربعاء المقبل على مجلس الشيوخ بكامل هيئته لقراره بشكل نهائي.

وقال تيد ستيفنز رئيس اللجنة والسناتور الجمهوري عن ولاية الاسكا في بيان «سعدنا تمكن اللجنة من اتخاذ قرار بهذه السرعة. السيد غوتيريز قصة نجاح امريكية حقيقية... بعد ان فر مع أسرته من كوبا.. لتعيش أسرته حاليا الحلم الامريكي الحقيقي».

انخفاض البطالة في كندا الى سبعة بالمئة

■ أوتاوا-رويترز: قالت هيئة الاحصاء الكندية الجمعة ان عدد الوظائف الجديدة في البلاد بلغ 33500 في كانون الاول (ديسمبر) متجاوزا التوقعات مما أدى الى خفض معدل البطالة الى 7,0 في المئة من 7,3 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر).

وبذلك سجل معدل البطالة ادنى مستوى له منذ ايار (مايو) عام 2001. وكان المحللون يتوقعون أن ينخفض معدل البطالة قليلا الى 7,2 في المئة. كما توقعوا أن يبلغ عدد الوظائف الجديدة 15 ألفا. وبلغ اجمالي عدد الوظائف الجديدة في العام الماضي 228 ألفا بزيادة 1,4 في المئة عن عام 2003.

123,6 مليار دولار احتياطات اجنبية لهونغ كونغ

■ هونغ كونغ-رويترز: قالت حكومة هونغ كونغ الجمعة ان احتياطات الاقاليم الرسمية من النقد الاجنبى بلغت 123,6 مليار دولار امريكي في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ارتفاعا من 121,6 مليار دولار في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

وتحتل هونغ كونغ المرتبة السادسة على مستوى العالم من حيث حجم احتياطات النقد الاجنبى بعد اليابان والصين وتايوان وكوريا الجنوبية والهند.

قاضية امريكية تحدد موعدا لجلسة استماع بشأن طلب يوكوس الروسية المفلسة الحماية

■ هيوستون-رويترز: أمرت قاضية امريكية الخميس بعقد جلسة استماع على مدى يومين الشهر المقبل لسماع المرافعات بشأن دعوى الافلاس التي اقامتها شركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة.

وحددت بقاضية اي اطراف تشارك في المزايدة طلبا لتعويضات تصل الى 20 مليار دولار.

وباعت السلطات الروسية، التي لا تعترف باختصاص المحكمة الامريكية، يوغانسك في مزايدة الشهر الماضي لمعادلين بان المحكمة الامريكية ليس لها اختصاص قضائي على يوكوس أو بيع وحدتها الرئيسية لانتاج النفط (يوغانسك).

واقامت يوكوس دعوى امام محكمة اتحادية في هيوستون في مسعى لوقف بيع يوغانسك التي تنتج أكثر من مليون برميل يوميا من النفط وهددت بمقاضاة اي اطراف تشارك في المزايدة طلبا لتعويضات تصل الى 20 مليار دولار.

وباعت السلطات الروسية، التي لا تعترف باختصاص المحكمة الامريكية، يوغانسك في مزايدة الشهر الماضي لجمع جزء من متأخرات ضريبة قيمتها 27 مليار دولار تزعم الحكومة ان يوكوس مدينة بها. وبيعت يوغانسك مقابل 9,4 مليار دولار الى مجموعة روسية غير معروفة اشترتها شركة روزنفت النفطية المملوكة للحكومة الروسية.

وكانت القاضية كلارك قد اصدرت أمر توقف مؤقت الشهر الماضي لمنع الشركة غازيزوم الروسية المملوكة للحكومة والتي تحتكر قطاع الغاز والبنوك المملوكة لها من المشاركة في مزايدة بيع يوغانسك. وقالت غازيزوم وتلك البنوك اليوم انها ستستضم الى دويتشه بنك في مطالبة المحكمة برفض القضية.

ورغم ان امر التوقيف انتهى في اواخر كانون الاول (ديسمبر) الا ان قانون الافلاس الامريكي يحظر بيع أصول الشركات المدينة دون اذن من الحاكم.

شركات النفط البولندية ستوحد صفوفها بالمفاوضات مع ليبيا بشأن العمل في حقولها

■ وارسو-رويترز: قالت شركة بي.كيه.ان اولين أكبر شركة تكرير وتسيويق للوقود في بولندا والجمعة انها ستوحد صفوفها مع منافستها لوتوس وشركات طاقة حكومية أخرى لتفاوض مع ليبيا حول امكانية فتح المجال أمامها للعمل في الحقول النفطية للبيبية.

وسافر المدير التنفيذي لشركة بي.كيه.ان مع رئيس الوزراء ماريك بيلكا هذا الاسبوع، وتصدر جدول اعمالهما محادثات بشأن الحصول على امتيازات في

مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجال التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

وبي.كيه.ان واحدة من اكبر شركات الوقود في أوروبا. واتفقت العام الماضي على شراء منافستها التشيكية يونيتبول ورفض طلبها

بشأن الحصول على امتيازات في مجالات التقيب والانتاج لشركات الوقود البولندية. وشارك في هذه المحادثات كذلك مسؤولون تنفيذيون من لوتوس، ثاني أكبر شركة تكرير، ومن شركة بي.جي. نيج التي تحتكر الغاز في بولندا وشركة بترابولتيك الصغيرة للتحقيب عن النفط. ولم يتسن الاتصال بشركة بي.كيه.ان للتعليق.

استقرار البطالة ومبيعات التجزئة بمنطقة اليورو

■ بروكسل-رويترز: أظهرت بيانات رسمية صدرت الجمعة أن معدل البطالة استقر في منطقة اليورو على 8,9 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) للشهر الثامن على التوالي في الوقت الذي استقرت فيه تجارة التجزئة دون تغيير عنها في تشرين الاول (اكتوبر).

وارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0,4 في المئة مقارنة بشهر تشرين الثاني من عام 2003 فيما يشير الى استمرار ضعف انفاق المستهلكين في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة.

وفي الاتحاد الاوروبي الذي يضم في عضويته 25 دولة ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0,4 في المئة عن شهر تشرين الاول الماضي وارتفعت بنسبة 2,3 في المئة عنها في تشرين الثاني 2003.

وتراجعت مبيعات التجزئة في ألمانيا 2,5 بالمئة كما انخفضت 2,8 في المئة في البرتغال لكنها ارتفعت بنسبة 2,5 في المئة في الدنمرك و1,7 في المئة في اسبانيا والسويد.

وتعد بيانات تجارة التجزئة والبطالة أحدث بيانات في سلسلة من المؤشرات التي تلقي الضوء على ضعف الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو.

وتتوقع المفوضية الاوروبية نمو اقتصاديا في منطقة اليورو يبلغ 2,1 في المئة في 2004 و2,0 في المئة في 2005 رغم أن البنك المركزي الاوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أشد تشاؤما.

العراق: توقع استمرار توقف الصادرات النفطية من كركوك عشرة أيام أخرى

■ بغداد-رويترز: قال مسؤولون بقطاع النفط العراقي الجمعة ان من المتوقع ان تستغرق أعمال الإصلاح لخط تصدير النفط من شمال العراق عشرة أيام أخرى ليستمر توقف الصادرات عبر تركيا.

وتوقفت الصادرات منذ 18 كانون الاول (ديسمبر) عندما نسف مخربون جزءا من خط أنابيب التصدير الذي يمتد من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «العمال يعملون على اصلاح المزيد من الاضرار التي لحقت بخط الانابيب بسبب أعمال التخريب منذ ذلك الحين».

وقال وكيل شركة شحن دولية ان أربع سفن تنتظر لتحميل النفط العراقي في ميناء جيهان منذ نحو

ثلاثة أسابيع. وأضاف «ننتظر أي بادرة على عودة تصدير النفط من شمال العراق هم شركة سيسا الاسبانية وشركة بتروغال البرتغالية وشركة اكسون امريكية».

وتزايدت الهجمات على المنشآت النفطية في شمال ووسط العراق بعد أن هاجمت القوات الامريكية مدينة بتروغال القريبة من بغداد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان العراق يصدر 800 ألف برميل يوميا من الشمال قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة، وينتج الشمال أقل من 200 ألف برميل يوميا للاستهلاك المحلي في الوقت الراهن.

وخفضت العمليات التخريبية الاضرار التي لحقتها القصف الامريكي طاقه خط الانابيب الى نحو 500 ألف برميل يوميا بعد الحرب.

نمو أقل من المتوقع للوظائف الجديدة بامريكا

■ واشنطن-رويترز: أعلنت وزارة العمل الامريكية الجمعة ان عدد الوظائف الجديدة جاء أقل من المتوقع في كانون الاول (ديسمبر) الماضي إذ بلغ 157 ألفا مع اقدم بعض شركات التجزئة على الاستغناء عن عاملين في فترة التسوق بمناسبة الاعياد.

وفي العام الماضي كله كان عدد الوظائف الجديدة كبيرا بالمقارنة مع عام 2003 الذي شهد انخفاضا في الوظائف. وكان الاقتصاديون في وول ستريت يتوقعون أن يبلغ عدد الوظائف الجديدة 175 ألفا في كانون الاول.

واستقر معدل البطالة دون تغيير على 5,4 في المئة. وشهدت سوق العمل نموا شهريا في الوظائف في جميع اشهر العام الماضي وبلغ اجمالي عدد الوظائف الجديدة 2,2 مليون وذلك بالمقارنة مع عام 2003 الذي انخفض فيه عدد الوظائف 61 ألفا عن العام السابق.

وهذا هو أفضل أداء لسوق العمل منذ عام 1999 الذي شهد زيادة في الوظائف قدرها نحو 3,2 مليون.

هبوط سعر الذهب بتأثير صعود الدولار

■ لندن-رويترز: انتهت اسعار الذهب المعاملات الاوروبية الجمعة منخفضة عند 418,20-418,70 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 420,95 في 421,70 دولار في اواخر المعاملات في نيويورك الخميس.

وتعثر الذهب في تعاملات بعد الظهر في اوروبا بعد ان غير الدولار اتجاهه وعاد للارتفاع امام العملات الرئيسية.

الاسهم الاوروبية تغلق عند أعلى مستوياتها بثلاثين شهرا



قاعة المعاملات في بورصة نيويورك حيث سجلت الاسهم في نهاية ايام المعاملات اول زيادة لها منذ بداية العام الجديد

عند اغلاق الاسواق في اوروبا كان مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الامريكية الكبرى في بورصة وول ستريت بنيويورك منخفضا 0,04 في المئة عند 10619,11 نقطة فيما كان مؤشر ناسداك المجمع لاسهم التكنولوجيا مرتفعا بنسبة 0,1 في المئة عند 2091,34 نقطة.

بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي بنسبة 2,3 في المئة بفعل تقديرات متفائلة من مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني، فيما صعد سهم سلسلة متاجر ماركس أند سبنر بنسبة 2,7 في المئة.

وقفز سهم شركة أي.سي.أي الالمانية للكموايات بنسبة 4,9 في المئة، فيما واصل سهم شركة

صعد المؤشر الرئيسي للاسهم السويسرية بنسبة 0,1 في المئة. وبين أبرز الاسهم الراجعة جاء سهم شركة فودافون لتشغيل الهاتف المحمول الذي صعد بنسبة 1,8 في المئة بعد تقرير هذا المخاوف من تورط الشركة في عملية شراء مكلفة في الولايات المتحدة.

وفي القطع المصرفي قفز سهم



وزراء مالية مجموعة السبع يتفقون على تجميد مدفوعات ديون الدول المنكوبة بامواج التسونامي

■ لندن - رويترز: قال وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الجمعة أنهم اتفقوا على تجميد مدفوعات ديون الدول الاسيوية المنكوبة بموجات المد البحري المدمرة (تسونامي) التي أعقبت زلزال المحيط الهندي و آخر الشهر الماضي. واتفق وزراء مالية مجموعة السبع أيضا على حث صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوية والمؤسسات الاخرى المتعددة الاطراف على بذل أقصى الجهود الممكنة لمساعدة الدول المنكوبة بالكارثة التي خلفت أكثر من 150 ألف قتيل. وقال الوزراء ان تجميد مدفوعات الديون سيكون متاحا للدول الراغبة. وأضافوا في بيان ان مجموعة السبع ستعمل مع نادي باريس للدول الدائنة والدائنين الاخرين من أجل اجماع على كيفية تحقيق هذا الهدف. ومن المقرر ان يعقد نادي باريس اجتماعا في الثاني عشر من الشهر الحالي. وترأس بريطانيا مجموعة السبع هذا العام. وتضم المجموعة الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا. وحث وزراء مالية مجموعة السبع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على اتمام عمليات تقييم الحاجات للدول الاسيوية المنكوبة بحلول نهاية الشهر الحالي. وقال الوزراء انهم سيحددون موعدا لاجتماعهم في الرابع والخامس من شباط (فبراير) في لندن. وبيّن إجمالي الديون الخارجية للدول الاسيوية التي ضربتها موجات المد البحري المدمرة في السادس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) حوالي 272

مليار دولار منها حوالي 48 مليار دولار تدين بها اندونيسيا وحدها لنادي باريس. وتبلغ اقساط أصل الدين المستحقة على اندونيسيا هذا العام أكثر من ثلاثة مليارات دولار. وفي حين ان خطة تخفيف عبء الدين تعكس روحا سخية من مجموعة السبع الا ان محللين يقولون انه بالنسبة لاقتصادات الدول الاسيوية المنكوبة بالكارثة فانها ربما تقدم لها مكسبا على المدى القصير لكنها ستكون مؤلمة على المدى الطويل لان تكلفة خدمة مدفوعات الديون ربما ترتفع في المستقبل. والدول الأكثر تضررا من موجات المد هي اندونيسيا والهند وسريلانكا وتايلاند والمالديف. وقال وزراء المالية ايضا أنهم اتفقوا على دعم عاجل لدراسة انشاء نظام للانداز المبكر لموجات المد البحري (تسونامي) للمحيط الهندي يمكنه المساعدة في منع وقوع مأساة اخرى مماثلة. وقال وزير المالية البريطاني غوردون براون «اعتمادا على نتائج عمليات تقييم الحاجات فانني اعتقد انه يتعين على مجموعة السبع و نادي باريس ان يكونا جاهزين لدراسة كافة الخيارات لتقديم المزيد من المساعدة». وأضاف قائلا «في اعقاب هذا المأساة فان الاختيار الحقيقي للمجتمع الدولي سيكون كيف يمكن تمويل ومساعدة كل من خدمات الطوارئ المباشرة اليومية وايضا عمليات الاعمار على المدى الطويل في الدول المنكوبة بتسونامي». وتعهدت حكومات افراد وشركات بتقديم حوالي ستة مليارات دولار في استجابة عالمية لم يسبق لها مثيل ردا على أسوأ كارثة طبيعية حاضرة في الذاكرة.

الهند ستوقع مع ايران قريبا اتفاقا للتزود بالغاز الطبيعي المسال بقيمة 40 مليار دولار

■ نيودلهي - رويترز: قال مسؤولون هنود وايرانيون الجمعة ان الهند ستوقع قريبا اتفاقا قيمته 40 مليار دولار مع ايران على استيراد خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي من ايران. وقال مسؤولون ان من المتوقع ان تحصل الهند على خمسة ملايين طن سنويا من الغاز المسال المضغوط على مدى 25 عاما. وتتابع طهران عددا من اتفاقات بيع الغاز الطبيعي المسال تكافئ فيها المشتري المحفل بمنحه حصة ملكية في أحد حقول النفط. ووقعت ايران ثاني أكبر منتج للنفط في أوك اتفاقا مماثلا قيمته 70 مليار دولار العام الماضي مع مجموعة ستوبيك غروب الصينية للحصول على 250 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال على مدى 30 عاما وحصة 50 بالمئة في حقول يادوران. وأكد زنگنه ان الهند ستحصل على حصة في الحقل. وقال «الصين هي التي ستديره والهند ستحصل على حصة 20 بالمئة». وشكرت ايران ان الاتفاقية ستسمح لها بتأمين احتياجاتها من الغاز الطبيعي المسال.

■ مانيلا - رويترز: تبدو منتجات سياحية في شمال وشرق آسيا بعيدا عن الدول المنكوبة بامواج التسونامي عندما يقضي عادة نحو 600 ألف ياباني العطلة خارج البلاد. وقال المتحدث باسم الشركة «أعتقد أن هناك من قرر الغاء السفر للمنطقة» بعد مشاهدة التغطية التلفزيونية المستمرة منذ أواخر العام الماضي. وقالت شركات السياحة والطيران الاسترالية ان بعض المسافرين ما زالوا يخشون الذهاب الى كوه ساموي وغيرها من المناطق التي لم تتأثر بالامواج في تايلاند في حين يختار آخرون مناطق مثل فينتام ولالية صباح في شرق ماليزيا وفيجي وهاواي. وتقول شركات السياحة ان بعض السياح الاوروبيين والمحليين يختارون منتجعات وشواطئ استراليا نفسها في ولاية كوينزلاند الاستوائية بدلا من مناطق المحيط الهندي. وتشعر الغلبيين التي تضم جزرا ومنتجعات مثل بوراكاي وبعض أفضل أماكن الغطس في العالم بالتفاؤل من ان أعداد السياح سترتفع بسبب هذه الكارثة. وقالت ليونا نيوموسينو رئيسة مكتب معلومات السياحة «ما زلنا في ذروة الموسم لكننا بدأنا كذلك نهتم بالحجوزات المستقبلية لذلك يتعين علينا لكن يتوقع مسؤولون بقطاع السياحة ان سنغافورة التي زارها ثمانية ملايين العام الماضي ستشهد عددا أقل من السياح في الاشهر المقبلة إذ ان السياح كانوا يعتبرونها مركزا لزيارة بوكيت وبالي.

امريكا انفتت قدرا صغيرا من مبلغ الـ 18,4 مليار دولار المخصص لاعادة اعمار العراق

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الامريكي جون سبنو الجمعة ان الولايات المتحدة انفتت قدرا صغيرا من مبلغ 18.4 مليار دولار مخصص لإعادة اعمار العراق وأنها اضطرت الى إعادة تخصيص أموال بعض المشروعات بسبب تردي الوضع الأمني. ووفقا لحدث تقرير فصلي لإدارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الكونغرس حول العراق الذي حصلت رويترز على نسخة منه يوم الخميس لم يتفق فعليا حتى 29 كانون الاول (ديسمبر) الماضي

سوى 2,2 مليار دولار. وقال التقرير ان «المقاومة والارهاب ما زال يمثلان اكبر التحديات امام إعادة اعمار العراق». وأضاف ان «تهريب العمال المحليين عطل مشروعات بينما أبعد المناخ غير الامن فنيين اجانب مطلوبين بشدة في خدمات ضرورية». وأشار التقرير الى انه نتيجة لذلك ارتفعت تكلفة الامن الخاص مما زاد التكاليف الاجمالية لاعادة الاعمار. ويأتي التقرير فيما تستعد الإدارة الامريكية كي تطلب من الكونغرس الموافقة على نفقات لتمويل عمليات عسكرية في العراق وافغانستان يتوقع ان يتراوح

الاجمالي بين 80 و100 مليار دولار. ويتوقع ان يشمل المبلغ اموالا اضافية لتدريب قوات الشرطة والذي يندرج تحت عمليات إعادة الاعمار. ويقول مسؤولون بالادارة انه من المتوقع ان يقدم الطلب الى الكونغرس في شباط (فبراير) أو آذار (مارس) وهو موعد متأخر الى حد ما عما توقع البعض. وتزيد الاموال التي تم انفاقها زيادة صغيرة عما تضمنه التقرير الفصلي السابق المؤرخ في 22 ايلول (سبتمبر). غير ان حجم الاموال التي تم التعمد بدفعها لشركات تنفذ مشروعات زاد الى مبلغ 10,5 مليار دولار في التقرير الجديد من 7,1

السياحة تزدهر في شمال وشرق آسيا بعيدا عن الدول المنكوبة بامواج التسونامي

■ مانيلا - رويترز: تبدو منتجات سياحية في شمال وشرق آسيا بعيدا عن الدول المنكوبة بامواج التسونامي عندما يقضي عادة نحو 600 ألف ياباني العطلة خارج البلاد. وقال المتحدث باسم الشركة «أعتقد أن هناك من قرر الغاء السفر للمنطقة» بعد مشاهدة التغطية التلفزيونية المستمرة منذ أواخر العام الماضي. وقالت شركات السياحة والطيران الاسترالية ان بعض المسافرين ما زالوا يخشون الذهاب الى كوه ساموي وغيرها من المناطق التي لم تتأثر بالامواج في تايلاند في حين يختار آخرون مناطق مثل فينتام ولالية صباح في شرق ماليزيا وفيجي وهاواي. وتقول شركات السياحة ان بعض السياح الاوروبيين والمحليين يختارون منتجعات وشواطئ استراليا نفسها في ولاية كوينزلاند الاستوائية بدلا من مناطق المحيط الهندي. وتشعر الغلبيين التي تضم جزرا ومنتجعات مثل بوراكاي وبعض أفضل أماكن الغطس في العالم بالتفاؤل من ان أعداد السياح سترتفع بسبب هذه الكارثة. وقالت ليونا نيوموسينو رئيسة مكتب معلومات السياحة «ما زلنا في ذروة الموسم لكننا بدأنا كذلك نهتم بالحجوزات المستقبلية لذلك يتعين علينا لكن يتوقع مسؤولون بقطاع السياحة ان سنغافورة التي زارها ثمانية ملايين العام الماضي ستشهد عددا أقل من السياح في الاشهر المقبلة إذ ان السياح كانوا يعتبرونها مركزا لزيارة بوكيت وبالي.

سنو: امريكا تؤيد «بقاء الدولار قويا» وستتخذ خطوات لخفض العجز بالميزانية

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الامريكي جون سبنو الجمعة ان الولايات المتحدة تؤيد بقاء الدولار قويا وتريد اتخاذ خطوات من بينها خفض العجز في الميزانية لدعم قوة عملتها. وأضاف سبنو قائلا «بمعنا ذلك فاننا نولد المزيد من المداخرات في الولايات المتحدة وذلك سيساعدنا على التعامل مع اسس الاقتصاد بطريقة تعود علينا بالنفع» مشيرا الى ان جعل تخفيضات الضرائب دائمة هي شيء ضروري ايضا لاقتصاد في مسار نمو قوي. وعقبا على تقرير الوظائف لشهر كانون الاول (ديسمبر) الذي أظهر ان الاقتصاد الامريكي أوجد 157 ألف وظيفة الشهر الماضي قال سبنو ان

الاقتصاد يسير في مسار جيد وتوقع ان تبدأ الاجور في الارتفاع

الاقتصاد يسير في مسار جيد وتوقع ان تبدأ الاجور في الارتفاع. وأضاف قائلا «توقع أننا سنواصل مشاهدة نمو جيد ونمو جيد للناج المحلي الاجمالي واعداد جيدة للوظائف في المستقبل المنظور... اعتقد ان التضخم سيبقى تحت السيطرة». وجدد سبنو القول بان اصلاح قانون الضرائب الامريكي الذي وصفه بأنه شديد التعقيد يأتي في مقدمة أولويات الرئيس جورج بوش. وأضاف ان خبراء في لجنة تمثل الحزبين الجمهوري والديمقراطي تدرس إعادة صياغة قانون الضرائب ستقدم تقريرها الى وزير الخزانة بحلول منتصف تموز (يوليو). وقال سبنو «الابقاء على معدلات الضرائب منخفضة وجعل تلك المعدلات المنخفضة دائمة، مثلما اقترح الرئيس، هما مفتاح الابقاء على الاقتصاد في المسار الصحيح». وثانيا فان علينا بالطبع ان نخفض العجز، والرئيس ملتزم بخفض العجز وخفض العجز».

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

الخبراء يتوقعون استمرار ضعف العملة الأمريكية هبوط اليورو الى ما دون 1,31 دولار

■ لندن - اف ب: تيسد سعر صرف الدولار امام ابرز العملات العالمية الجمعة في اسواق القطع مستفيدا من مائة سوق العمل في الولايات المتحدة واحتمالات تسريع زيادة اسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفدرالي الامريكي (البنك المركزي). ويواصل سعر صرف العملة الخضراء تحسنه منذ مطلع العام الجديد، ففي حين تدهور الى ادنى مستوى تاريخي له امام اليورو في 30 كانون الاول (ديسمبر) عندما وصلت العملة الأوروبية الموحدة الى 1,3666 دولار، عاد ليتحسن بقوة منذ بداية الاسبوع الحالي. وعلى مدى اسبوع سجل سعر صرف الدولار تحسنا بنسبة 4,5% امام اليورو و 2% امام الين و 2,8% امام الجنيه الاسترليني. وكان الضحية الابرز لتحسن سعر الدولار هو اليورو الذي تدهور الى 1,3043 دولار حوالي الساعة 1600 ت غ، اي ادنى مستوى له منذ 23 تشرين الثاني (نوفمبر). وجرى التداول به

عند 1,3061 دولار حوالي الساعة 1700 ت غ. وكان سعر صرف اليورو تحسن في بداية تعاملات الجمعة امام الدولار لان الطلب على اقسائات من الولايات المتحدة كان ادنى من توقعات الاقتصاديين الذين راهنوا على 175 ألف طلب. وبعد دقائق من التردد والتفكير، تهاقت المستثمرون على شراء الدولار ما أدى الى تراجع العملات الرئيسية الاخرى وفي طليعتها اليورو. والعامل الاخر الذي اسهم في ارتفاع سعر صرف العملة الأمريكية يكمن في موقف الاحتياطي الفدرالي الامريكي الذي اعاد الجاذبية الى الدولار عبر نشره الثلاثاء محاضر اجتماع لجنته التقديرية في كانون الاول. وقال كن والترين من بنك بي. ان. بي (باريبي) الفرنسي ان «الاحتياطي الفدرالي الامريكي كان واضحا جدا: سيواصل زيادة اسعار الفائدة وقد يسرع حتى وتيرة القيود في سياسته النقدية».

الجزر الصغيرة مهددة بالفرق بسبب ارتفاع درجات حرارة الارض

باريس - من ماري بيار فيري: لبحر الأهم المتعلقة بمستقبل الجزر الصغيرة المستقلة من 10 الى 14 كانون الثاني (يناير) في جزيرة موريشيوس سبل مساعدة هذه الدول الصغيرة على مواجهة الارتفاع المتوقع لمياه البحر بسبب التغير المناخي. ويقول الخبير الفرنسي ميشال بوت في «بقاء هذه الدول الصغيرة بعد ذات مهده». وارتفع متوسط مستوى المحيطات ما بين 10 و20 سنتيمترا خلال قرن ويتوقع ان يرتفع من 9 الى 88 سنتيمترا بحلول 2100 بسبب ارتفاع حرارة الارض وذوبان جبال الجليد والطبقات الجليدية. ويشعر جان جوزيل، ممثل فرنسا في مجموعة خبراء الامم المتحدة للبحر، «عندما نتحدث عن متر في المعدل علينا ان نضرب هذا الرقم باثنين او ثلاثة حتى نأخذ في الاعتبار الظواهر الطبيعية الاستثنائية كالعواصف والاعاصير». ويخشى ان تغمر مياه البحر الجزر وكذلك دلنا الانهار عند هبوب عاصفة او مد كبير. وفي الاجمال قد يخسر 200 مليون شخص للجزيرة بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين بعد ان تغمر المياه مناطق سكنهم وفق التقرير الاخير

لبحراء الامم المتحدة لسنة 2001. ويمكن في حال اتخاذ اجراءات وقائية مناسبة خفض هذا العدد الى 100 مليون شخص. وعلى المدى البعيد، يبدو ذوبان الطبقة الجليدية في غرولند قلق الخبراء. ويقول جان جوزيل ان «ذوبان المناطق الساحلية بات ظاهرا للعريان». ويخشى الخبراء ان يرتفع مستوى البحار بين 4 و5 امتار خلال ثلاثة او اربعة قرون. ويقول بوت في انه «حتى لو ثبتنا كثافة الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض (بسبب النشاطات البشرية) سيستمر مستوى البحار في الارتفاع بمرور الوقت». وبات الوضع ينذر بالقلق في العديد من الجزر. ففي شباط (فبراير) 2004، غرقت جزر ارجيل وفالو المرجاني الامريكي كان واضحا جدا: مياه المد العالي التي ارتفعت احيانا ثلاثة امتار. وتقع أعلى نقطة في هذه الجزر على ارتفاع 4,5 متر. وقال رئيس وزراء توفالو سوفاتو سوبو اغا حينها «لسنا بحاجة الى ابحاث علمية جديدة حول ظاهرة ارتفاع مياه البحر، لقد باتت امرا واقعا». والمد البحري الذي كان في السابق امرا نادرا،

أزمة اللغة العربية في الجزائر

■ إذا كانت أزمة اللغة العربية في الجزائر عميقة الجذور وتعود إرهاباتها الأولى إلى فجر الاستعمار الفرنسي الذي حاول بكل الطرق استئصال شأفة اللغة العربية والقضاء على الانتماء القومي للشعب الجزائري، فإنها اليوم وصلت إلى ذروتها وبات واضحا باننا نشهد اليوم لحظات الاحتضار الأخيرة للغة القرآن في بلد يفترض فيه الانتماء إلى الحضارة العربية منذ أربعة عشر قرنا على الأقل.

يريد النظام إعطاء الطابع الرسمي للفرنسية فحتى وإن كانت اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية الوحيدة للشعب الجزائري بموجب كل الدساتير التي عرفتها الجزائر فإن الفرنسية وأقيا هي اللغة الرسمية لأنها لغة التعامل والإدارة والدراسة العلمية ولم يبق سوى حديث المسؤولين بها أمام الشعب لتأخذ طابعها الرسمي النهائي وهو ما فعله النظام والمسؤولون.

إذن فنحن نشهد هذا العهد حركة ترسيم غير معنل للغة التي حملت فرنسا طوال قرن وثلث القرن بفرضها على الشعب الجزائري، وهذا الترسيم واضح جدا في كل المجالات فالنظام حرص على إقصاء العربية وفرنسة كل شيء يترامي إليه بنظره بدءا من المؤسسات الحكومية السياسية والإدارية والاقتصادية حيث فرضت الفرنسية كلغة وحيدة للاتصال والتعامل وانتهاء بالدراسة حيث عمل على زيادة الحجم الساعي لفرنسية وزيادة سنوات دراستها مع البدء في فرنسة المواد التعليمية كلها تدريجيا بموجب توصيات اللجنة التي شكلها إعطاء شرعية أكاديمية لقرار اتخذ سلفا في قمة السلطة. وباختصار شديد فإن الجزائر تشهد في هذا العهد حركة ردة واسعة وعميقة عن خيار التعريب ستؤدي لامحالة أن استمرحت على نفس الوتيرة إلى اندثار لغة الشعب وسيادة الثقافة الفرنسية في المستقبل القريب.

نور العروبة ميلاط

كاتب صحافي جزائري

التعلي بالواقعية في الانتخابات الفلسطينية

■ متابعة للمداخلة التي نشرت في عدد الإثنين 3 كانون الثاني (يناير) الجاري في «القدس العربي»، تحت عنوان (البيتم ومائدة اللبيم) والتي تحكمت في مساحتها ضرورات الانضباط المفروضة من قبل ادارة الصحفية من حيث الحد الأقصى لعدد الكلمات المسموح به لكل مداخلة، فقد وجدت من الضروري متابعة التعليق على موضوع الانتخابات الفلسطينية حتى تأخذ الفكرة حلقها من التعبير.

لا يشك احد بان الشعب الفلسطيني بكامل اطيافه يطالب ويرغب في ممارسة انتخابات حرة ونزيهة تفرز ممثلين شرعيين له تقع على عاتقهم مسؤولية التصدي لقضاياهم الصيرية.

هنالك اجماع عام لدى كل المتابعين للشأن الفلسطيني على انه لا يمكن لانتخابات تجري في ظل الاحتلال الصهيوني لارض الفلسطينية، وبعد قرار شرائح عريضة من المجتمع الفلسطيني مقاطعتها ترشيحا وتصويتا، ان تحوز على الحد الأدنى من المصداقية الضرورية كي تعتبر نتاجها ممثلة لارادة الشعب الفلسطيني سواء في الداخل او في المنفى.

وتأسيسا على ذلك فان الدعوة الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية بصورتها الحالية ليست تعبيرا عن نوع من العيب او العدمية السياسية كما يحلو للبعض في اوساط السلطة وصف الراء التي تحالف توجهاها، وإنما هي نتيجة حتمية لحقائق ثابتة على ارض الواقع ينبغي على اطراف الفاعلة على الارض اخذها بعين الاعتبار وعدم تجاهها خصوصا اولئك الذين يطالبون الاخرين بالتخلي بالواقعية.

وبناء على ذلك فحتى تكون هناك انتخابات تحظى بالحد الأدنى من المصداقية يجب معالجة الاسباب التي تنتقص من شرعيتها وهي اسباب متعددة منها ما يمكن معالجته بالحوار بين مختلف القوى المتواجدة على الساحة الفلسطينية ومنها ما هو اشد تعقيدا بفعل واقع الاحتلال في حالة الانتخابات التي تقتصر على القيمين في الداخل، ويفعل الظروف التي يعيش في ظلها بقية ابناء الشعب الفلسطيني اذا ما كانت الانتخابات عامة للجميع.

هذا وقد يرى البعض في الاوساط الرسمية الفلسطينية ان توفر عنصر الشرعية بمعناه القانوني والاصلاحي في اية انتخابات فلسطينية يعتبر امرا في غاية الصعوبة وان من الضروري الانكفاء بما هو متاح حاليا وذلك انطلاقا من مبدأ الواقعية ومقولة، ليس بالامكان افضل من ما كان؛ والاجابة البديهية على مثل هذا الطرح هي ان ما اسس على باطل يبقى باطلا!

منذر الدجاني

رسالة على البريد الالكتروني

ما مصير «فتح» بعد عرفات؟

■ بعد رحيل القائد الرمز «ياسر عرفات» مؤسس ورئيس حركة فتح، جاءت الذكرى الـ 40 لانطلاقها وسط ترقب وتساؤلات كبيرة حول مصير ومستقبل فتح واستمرارها، ولعل هذه الذكرى تصلح ان تكون محطة للتقييم والمراجعة للوضع المناهوي التي باتت تعانى منها الحركة، ولكن بعيدا عن التجني أو الاتهام لأحد مهما كان موقعه ومكانته واعتماد الموضوعية في ترجمة وتفسير الظواهر السلبية التي تهدد بنية وهيكلية المؤسسة ويتعامل معها البعض على انها ظواهر صحية نتجت عن تعاقبات العمل السياسي والتنظيمي.

أول ما يمكن الإشارة إليه ان حركة فتح طوال مسيرته النضال الفلسطيني ومنذ نشأتها تشكل العمود الفقري واليوية التي تحدد اتجاهات القوة والضعف للموقف الفلسطيني، وكانت الوعاء الوطني الذي يجمع القوى والفصائل وتشكل مركز قوة الجذب لها في إطار «د.ت.ف.» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حيث كانت فتح المؤشر والدليل لقررة ونوع القرار الوطني الفلسطيني في كل مرحلة أو منعطف مر بها الفعل النضالي في عملية التحور.

والحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان والتي تؤكد ما نكر حول دور وقوة وثقل فتح هي أن عملية السلام وما سميت باوسلو وملحقاتها من طابا وشرم الشيخ والخليل كانت صناعة فحواوية أقرت واعتمدت بناء على اجتهاد ورؤيا سياسية قبل انفا فترت بسبب التحولات والتغيرات الدولية بعد حرب الخليج وما خلفته من شرذمة وانقسام بين الدول العربية وخلق حالة ضعف وعجز في الموقف العربي.

لكن الحال المؤلم لواقع حركة فتح حاليا وما وصلت إليه من ضعف وتفكك يعتبر السبب الرئيسي والحركة المؤثر في تردى الوضع الفلسطيني وازعاف الموقف السياسي والوطنية لجميع فصائل منظمة التحرير وقواها الشعبية والجهامية ولتكن نذكرى الانطلاقة مناسبة للوقوف بشجاعة مع الذات وتقييم الوضع والحال ولتكن نقطة البداية والانتطلق وقرار شجاع لتصفية ومعالجة الفساد التنظيمي والسياسي والمالي في حركة فتح وبذلك تجد جميع الفصائل نفسها مضطرة للعمل اسوة بفتح وهذا هو الخيار الوحيد والاخير ليعود للشعب الفلسطيني موقفه الصلب وثقله وقادته والتي هي أساس التماكل والتلاحم الوطني المطلوب لهذه المرحلة.

غسان علي المصري

نابلس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلنا لكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

هل يعيد التاريخ نفسه؟

سيطرتهم وتدميرهم لبيغداد في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي؛ البيست خارطة الطريق التي ستذهب بتضحيات انتفاضة الأقصى هيأه هي تكرر لاتفاق أو سولو الذي أودى بالتضحيات الجسام للانتفاضة الفلسطينية الأولى؟ هل وهل وهل ... الخ. وقد اعتاد المؤرخون عند كتابة الحدث على التركيز على أهم الشخصيات التي كانت وراءه. وحيث أن الملك أو الرئيس أو القائد هو الذي يقف على رأس الحدث التاريخي، فقد الصفت صناعة الحدث وحيثياته بهذا الشخص.

والكتابة الكلاسيكية للتاريخ تدور في فلك الحاكم وداثرته، ومن هنا مثلاً جاء عنوان كتاب الطبري «تاريخ الأنبياء والرسل والملوك». أي أنهم محصور صناعة الحدث التاريخي في زمانهم، وشكلت سيرتهم سيرة الأرقام التي ظهروا بينها وعاصروها. ولذلك يمكن القول إن الكتابة التاريخية الكلاسيكية هي كتابة أرستقراطية للتاريخ وبعيدة عن الكتابة التاريخية الديمقراطية التي تعبر عن الشعب كمحرك

د. خالد محمود صافي

غزة/ فلسطين

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين!

السيد الحسيني من خطأ، لكن رشده منعه لاحقا من الوقوع بالحفرة مرتين وراح يعمل ما يوسعه لإنقاذ لبنان. ولأن جاء دولة الرئيس الحسيني بعرضه الأخير فنتساءلنا عن المنطق الذي اعتمده في طلبه إلى الشقيقة سورية أن تتساعده لبنان في وضع قانون انتخاب كما ورد في انضاق طائف نضال وروحاً؛ وهي التي ساعدته كما يعلم في وضع قوانين انتخابات 1992 و1996 وعام 2000 وكانت قوانين مفضلة على قياس قامات أزلامها، فادت إلى انهيار لبنان والحياة السياسية فيه مظلما قال دولة الرئيس. كما وعزت بالأمس القريب في ايلول الغاشث أي منذ شهر ثلاث

إلى مجلس النواب وهو عضو فيه، أن يتم التمديد للرئيس لحدود ثلاث سنوات خلافا لارادته واردة كثيرين غيره من اللبنانيين وخلافا للدستور وخلافا لخصه وروح النضال؛ مما أدى إلى اهتزاز سيادة لبنان ونظامه وحمل الأمام المتحدة على تدويل وضعه بالقرار 1559.

كفيك وبأمر من ومصلة من وجه رسالته دولة السيد الحسيني وبالتزامن مع رسالة دولة الرئيس الحصن؛ فهل يريد السيد الحسيني فعلا مصلحة اللبنانيين ومعظمهم

على مبادرتي دولة الرئيس الحسيني رؤيتها وتخليها. ولا يلدغ المؤمن من ذات الجحر مرتين؛ لكن الاستخفاف بالناس بهذا الشكل ممن يعتبرون أنفسهم قادة وطنيين مرفوض ومرود عليهم.

الوزير/ اللواء عصام أبو جمره فرنسا

التشير والتجريح في الحملة الانتخابية.. عيب!



رجل شرطة فلسطيني يقف أمام ملصقة في رام الله تدعو للتصويت لصالح المرشح المستقل مصطفى البرغوثي في الانتخابات المقرر إجراؤها الأحد التاسع من الشهر الجاري

لكن ما يحزني ان يصل الأمر بذئاب الحملات الانتخابية إلى النهش والتجريح والاساءة المتعمدة التي تكاد تمس حتى بالدكتور القدير جبريد عبد الشافي باستغلال جيش من مؤسسات السلطة الإعلامية التي هي نظريا على

الأقل ملك للشعب الفلسطيني وليس لأحد بعينه. ويقولون نزاهة انتخابات... لا يبدو الأمر نكتة عندما يصل ويجول مرشح دون غيره في حراسة وهيلمان كرئيس دولة ويصرف دعايته

توفيق الحاج

فلسطين

ماهر عرار الشخصية الكندية لعام 2004!

خصوصا مع تسريبات لوسائل الاعلام من عناصر ترفض الكشف عن اسمائها بأن عرار ليس كما يتصور البعض ذلك البريء، بل ان له بعض الصلات والروابط مع مجموعات مشبوهة فيما يتعلق بقضايا الارهاب. عرار قرر ان يكسر حاجز الصمت على الرغم من نصائح بعض اقربائه بالالتزام به حتى لا يتعرض اقرباؤه في سورية الى ضغوط او إزعاجات.

عرار تكلم وبالتفصيل في مؤتمره الصحافي الاول عن تفاصيل تعرضه للتعذيب بوسائل مختلفة وعن زنتائه الضيقة والتي وصفها القدير وعن سماعه لصرخات وتأوهات المسجونين الاخرين وهم يتلقون نصيبهم من الضيافة المعتادة في فرع فلسطين الشهير التابع للمخابرات السورية في دمشق وأقر عرار بأنه وتحت ضغط التعذيب المتواصل إضطر للتوقيع على اعتراف بتلقيه للتدريب في إغناستان رغم أنه لم يزرها من حياته. عرار طلب من الحكومة الكندية إجراء تحقيق علني يبريد أن يعيد الاعتبار لسمعته التي تطلخت باتهامات الارهاب المزعومة. الحكومة الكندية من جهتها رفضت إجراء تحقيق علني في بادئ الامر معتبرة أن تحقيقا داخليا ضمن

■ إختارت مجلة التايم الأمريكية طبعيتها الكندية مساهر عرار- 34 عاما- مهندس الكمبيوتر الكندي من أصل سوري كشخصية وصانع للأخبار عام 2004. وذكرت التايم أن موقف عرار الصلب ودفاعه عن الحريات العامة ترك أثرا كبيرا في الحياة الكندية وجعل من إعادة التفكير في قوانين مكافحة الارهاب من الامور شبه المسلم بها.

ماهر عرار كان قد أوقف في مطار كينيدي في نيويورك يوم 26 سبتمبر 2002 عند ترقفه في طريق عودته الى مونتريال من إجازة عائلية قصاها في تونس. وبعد عشرة ايام من التحقيق المكثف رحل الى سورية عن طريق الاردن دون ان يسمح له بالاتصال بمحام او طلب المساعدة من الحكومة الكندية. في سورية مكث عرار ما يزيد عن عام بقليل ثم أفرج عنه بعد حملة متناصرة ودعم قادته زوجته د. مونييا مزيج دون كلل ولا ملل بين اروقة البرلمان الكندي وفي الاتصال بممثلي الاحزاب والهيئات المهتمة بحقوق الانسان ووسائل الاعلام.

لم يكن كغيره من المتهمين بالارهاب والذين ابتلعهم في غياهب النسيان ظلمات احدى الزنازين في المشرق الاوسط او من الذين يتجنبون الاضواء وينزويون عن الحياة العامة

لماذا لم يساند العرب

قناة «المنار»؟

■ لم تكن أتوقع أن يتم وقف قناة «المنار» على القسمر الصناعي الاوروبي وأن تقوم السلطات الامريكسيه بإدراج القناة على قوائم الارهاب، لأنها قناة معتدلة، ولا تقول ما هو ليس مقولا، إن يعرف العالم بأكمله أن شارون إرهابي ويقتل الابرياء ويحتل أرض فلسطين، يقتل الأطفال وهم في المدارس وينسف المنازل فوق رؤوس الشعب الفلسطيني.

كنت أتمني أن يجتمع المسؤولون العرب ليدافعوا عن قناة «المنار»، لكن ما الجديد في موقف العرب؟ انهم وقفوا الى جانب أمريكا لتدمير العراق، فماذا تتوقع منهم؟ الانظمة تنتظر غلق المزيد من القنوات العربية التي فضحت فسادهم وظلمهم ووقوفهم مع أمريكا.

رزوق يحيى

ألمانيا

حكومة تحترم الناس والقانون

■ في فجر يوم السادس من يناير عام 2005، وفي الساعة الواحدة والنصف صباحا هيبت أول طائرة عسكرية تحمل رفات أول دفعة من ضحايا زلزال اسيا السويديين، درجة الحرارة كانت ما دون الصفر، البرد قارس والهواء يكاد يكون مقصا حادا. على شاشات التلفزة كان الناس يشاهدون هذا المنظر المناهوي، من بين المنتظرين على أرض المطار ملك السويد وزوجته وأولاده، رئيس الوزراء وطاقم الحكومة، أفراد من الحرس الملكي، أهالي الضحايا، الصحافة بأشكالها المتنوعة.

عدد الضحايا الذين وصل رفاتهم كانوا ستة، أجريت لهم مراسم تشييع لم أر لها مثيلا في حياتي، بهوء ونظام وتقدير واحترام، الجميع في لحظات صمت وسكون أسي، وحن عميق، اعلام نكست، أجراس الكنائس تقرر وفي المساجد خانت صلوات الغائب، من بين الضحايا والمفقودين من هم سويديون، عرب، مسلمون، متجنسون، ليست هناك تفرقة، تلك هي أسى معايير التقدير والمكانة والاحترام قدمتها وقدمتها حكومة تحترم الناس والقانون.

صفقوا لهم يا أبناء ديني وجنسي ووطني، وعلى طريقهم سيروا.

جهاد امين

السويد

القطاع الخاص العربي والتنمية البشرية

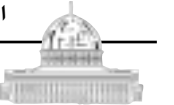
■ لقد كان يظن على نطاق واسع أن الخصخصة «المفروضة» من العولة ستخلص رأس المال صغيرا كان أو كبيرا من يد السلطة الغليظة وتوجيهاتها الأنانية وممارساتها فيندفع ويتسرب وينمو ويزدهر لكن الوضع في جل البلدان العربية كان العكس إذ التقويت في القطاع العام أو يبعه قن له النظام السياسي القائم المشترين وهما صنفان: شركات أجنبية أوروبية وأفراد نالوا رضا السلطات فاشترروا بمال الشعب مؤسسات الشعب وطردوا العمال تحت شعار الهيكلية وتحسين الإنتاجية والإنتاج والمنافسة.

إن هذا الصنف من رجال القطاع الخاص القديم والجديد أصبح يشد بل استمر يشد بتلابيب اقتصاد الشعب بعد ان باعت الدولة كل ما كان عينا، كفيق سياس هذا القطاع أو اللباس الجديد الاقتصاد؟ كانت الدعاية لصاحبة للخصخصة تؤكد أن «تحرير» الاقتصاد سويدي حتما إلى تقويته وتقويمه وانتعاشه وتحسين أدائه وقدرته على المنافسة والنض والضعف والتجريح على عامة البطالة غير أن الخصخصة «الهوابة» التي عرفها العرب كانت وبلا كما هو بين للقاصي والداني على العمال أي الشعب فجعل المؤسسات المبيعة نوت أفضلت وضاع آلاف العمال، والتي لم تقلس أنضعت إلى هيكلية أي طرد أكثر من نصف شغآليها والتضييق على الباقين أجورا وضمانات ومعاملات وتهديدا دائما بالطرده والتعسف، زامن هذه الحالة المناهوية تكشف ظواهر أخرى كانت سابقا مخفية في نذر لا حصرا لأنها فوق الحصر: تحيل أصحاب القطاع الخاص في دفع الأداة على المرابيح بالتواطؤ مع مسؤولي الجباية أو بالامتياز بحملة عدم قدرة مؤسساتهم على الإيفاء بالواجبات الضريبية يوازى ذلك بذخ وترف وبناء نزل سياحية فخمة ضخمة ممنوعة عن «المواطنين»، ونهريب أموال إلى بنوك أوروبا والولايات المتحدة وأخرى في الشبهوات التي يجوب السلطات جمعيات مشبوهة بغية الحماية والتغطية وغض الطرف عن الغش في كل بضاعة محلية تصنع أو أجنبية نوعا ومصلاحة وثمنا، ولا يستثنى من ذلك أكثر مؤسسات القطاع الخاص «الثقافية» التي تكشف مكتباتها ومعارض كتبها وأشرطتها عن الدور المدمر الذي تضطلع به في عهد الخصخصة والعولة فنتشوراتها ومعروضاتها كتب جنس وتفسير أحلام وشعونة وتجميل وحظ فضائح وحميات «رجيم»، وتجميل وثامن هابطة وكتيبات غريزية وصور يندى لها الجبين.

لقد استطاعت دول العالم الثالث أن تكيف اقتصادها مع ظاهرة العولة تكيفا ضامخ وما جديدا فيه فعوم في كثير من معرقلاته وانعشش انتعاشا ظهرت آثاره الإيجابية على الشعوب فحسنت أوضاعها وامتلكت مقومات النهوض باستثانة الدول العربية التي زادت العولة خورا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا.

د. الضاري خوالدية

تونس



الثقافة العربية في مواجهة الاحتلال (1 من 2):

لم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ في دفع مئات الشباب والشابات للتضحية مثل الثقافة العربية أعداء الأمة ادركوا خصائص المقاومة فحاربوها وحاولوا تشويه صورة الإسلام ومبادئه ومعتقداته



زفاف السزج ليلة زواجه، ويتقبلون التهاني فيه بدلاً من التعازي، وقد أدى ذلك إلى أن يصبح الشهيد الذي يقضي في عملية استشهادية أو في معركة مع العدو أو غير ذلك نموذجاً يقتدي به الشباب وغيرهم ويقدمهم إلى المقاومة والجهد والنضال له من الأعداء والانتقام لدمه والوفاء له والإصرار على السير على خطاه ورغبة في النصر أو الجئنة عن طريق الشهادة.

ومن عادة الناس أن يذكروا دائماً بالشهيد كلما سححت الفرصة مياهم به وفخريين بطولاته مما يجعل منه مثلاً للأجيال اللاحقة وعاملاً من عوامل استمرار المقاومة، فالشهادت الطيب في أرض طيبة كلما قطعت منه عُصفاً نبت مكانه ألف غصن، وعلى ذلك فإنه ثقافة الشهادة من أهم دعائم المقاومة، لأنها ثقافة منتجة للمقاومة ومحركة وبعامة ومجددة لها كما تعرضت الأمة لخطر خارجي.

ومن الظواهر المتصلة بثقافة الجهاد والمقاومة والشهادة وجود أمهات يدفعن بابتنائهن إلى الجهاد والاستشهاد، ومن أشهر هذه النماذج الشاعرة العربية المعروفة الخنساء التي يقال إن أولادها الأربعة استشهدوا في معركة القادسية بعد أن أوصتهم ألا يجبنوا وأن يجاهدوا حتى الشهادة وما علمت بموتهم قالت الحمد لله الذي شرقتني بموتهم، ويضاف إلى هذا النموذج المرأة المقاتلة وهو ما تمثلته خولة بنت الأزور. ولذلك نجد النساء والأمهات في فلسطين يدفعن بابتنائهن إلى تنفيذ عمليات استشهادية، ونجد فتيات كثيراً يشاركن في تنفيذ هذه العمليات، وهي حالة قلما شهد لها التاريخ نظيراً، بل لا نجد لها مثيلاً عند الأمم الأخرى، والفضل في ذلك يعود إلى الموروث الثقافي العربي الغني.

وقد أدرك أعداء الأمة هذه الخصائص في الثقافة العربية في جانبها الديني وغير الديني، فوجهوا حربهم إليها، وحاولوا تشويه صورة الإسلام ومبادئه ومعتقداته وقيمه، بإعلامهم وإقلامهم، وجندوا لهذه الغاية عدداً كبيراً من مفكرهم وعملاتهم الذين اعلتوا مصنعات القنوت الفضائية التي رافقت ظهور المشروع الأمريكي العدواني على الأمة العربية والإسلامية، بشرورن سموهم ليلاً ونهاراً، غير أن ذلك لم يفلح ولن يفلح قطعا في وقف تأثير هذه الثقافة في صفوفها بانها ثقافة منتجة للإرهاب، بينما لا ترى نحن فيها إلا ثقافة منتجة للمقاومة ومعرزة للصور، وقادرة على إفراز أليات لدحر المحتلين والمعتدين.

ولقد أدى إخفاق السياسات الغربية في مواجهة هذه الثقافة وتشويهها إلى اضطراب في هذه السياسات المعادية للإسلام، فذهب المعتدون إلى المساس بالرموز الدينية المحسوسة لهذه الثقافة، فأحرقوا المسجد الأقصى سنة 1968، وارتكبوا مجزرة ضد المصلين في الحرم الإبراهيمي، وقصفوا المساجد وداسوا المصاحف بأحذيتهم واقتحموا المقادسات والمساجد واعتقلوا الخطباء والأئمة، وقصفوا ضريح الإمام علي والمقابر التاريخية، واغتصبا النساء والرجال باعتبار العرض أمراً مقدساً لسدى العرب والمسلمين، ولاحقوا واعتقلوا وقتلوا كل من أطبق لحيته وارتدى برزة علماء الدين، ظناً منهم أنهم بذلك يمكن أن يضعوا حداً لتأثير العقيدة الدينية على أعمال المقاومة وتاجيجها، وهم بذلك يرتكبون خطا فادحا، لأن الثقافة تصح أكثر مناعة وأعمق تأثيراً في روح الأمة وأشد تفعيلاً لطاقتها الكامنة كلما استشعرت خطراً يهددها أو يهدد الأمة التي تنتمي إليها.

وما دامت العقيدة الإسلامية باقية وخالدة بخلود مصادرها: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» فسوف تظل هذه العقيدة مصدراً ثابتاً وفاعلاً للثقافة العربية وثقافة المقاومة ضد العدوان والاحتلال.

ثقافة رفض

إن في بنية الثقافة العربية نفسها ما يجعلها ثقافة رفض ومقاومة للاحتلال على الأراضي العربية والإسلامية، وهذا ما يفسر كون معظم الثورات العربية والإسلامية ضد الاستعمار في القرن الماضي كان يقودها علماء دين مثل الشيخ عز الدين القسام والشيخ فرحان السعدي والشيخ عبد القادر الجزائري والشيخ عمر المختار والشيخ عبد القادر الحسيني والشيخ عبد الكريم الخطابي وغيرهم من الأسماء التي رسخت في ضمير الأمة ووجدانها، ويشكلون قنوداً ونماذج لأبنائنا في مقاومتهم للاحتلال. وفي فلسطين والعراق اللتين تعرضتا للاحتلال الصهيوني والأمريكي فإن التصدي للاحتلال يكتسب بعداً إضافياً من قدسية كثير من معالم هذين البلدين ومكانتها الدينية، حيث تضم فلسطين المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وتضم كذلك مهد المسيح عليه السلام ومقام سيدنا إبراهيم الخليل، ومهبط الأنبياء ومقاماتهم وقبور كثير من الأولياء، وهي كلها أماكن يشكل المساس بها تحدياً متجدداً للوجدان العربي ويغدو باعثاً قوياً من بواث مقاومة الاحتلال والتصدي له، وقد كان اندلاع الانتفاضة الثانية في آخر أيلول (سبتمبر) سنة 2000 نتيجة اقتحام إرييل شارون للمسجد الأقصى وتدنيسه له.

وفي العراق كذلك فإن المساس بضريح الإمام علي ومرقد الأئمة واقتحام المساجد ومزق المصاحف وقتل المصلين ينظر إليه باعتباره استفزازاً لا تحمد عواقبه لضماير المسلمين وعمالاً عميق الأثر على المدنيين القريب والبعيد في تاجيج المشاعر ضد الاحتلال وإشعال روح المقاومة حتى عند من لا ينزع إلى المقاومة أصلاً.

ويضاف إلى ذلك بعض المعتقدات الراسخة واسعة الانتشار بين المسلمين عن حتمية الصراع بين المسلمين والكفار في فلسطين والعراق وحتمية النصر على الأعداء قبل قيام الساعة، وقد ذهب كثير من الناس إلى تأويلات كثيرة وإيغال في قراءة كتب الحدائق والجفر، وتنوعت تفسيرات آيات سورة الإسراء في قوله تعالى «وقصينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولنعلمن علواً كبيراً، فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليهم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً، ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموالنا وبنيين وجعلناكم أكثر نفيراً، إن أحسنتم أحسنتم لأفئتمكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسووا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علواً تتبيرا، عسى ربكم أن يرجمكم، وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً» (الإسراء: 8-4).

وكذلك قرأ الناس الحديث النبوي الذي يتحدث عن قتال اليهود قبل قيام الساعة قراءات مختلفة، وهو قوله عليه السلام «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراء اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقته» (صحيح البخاري).

ومن عناصر العقيدة التي تعزز ثقافة المقاومة لدى المسلمين، تجديد الاستشهاد والإعلاء من شأنه، حتى غدا الناس يسعون إليه ويمتدونه ويجهدون لنيل الشهادة، حتى وجدناهم في فلسطين ينظرون إلى الشهادة نظرتهم إلى الزواج وينظرون إلى تشييع الشهيد كما ينظرون إلى

والجهاد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

والجهد يقتدي بها الناشئة من الأجيال، وهي كثيرة جداً في كتب التاريخ العربي وقد ألف الأستاذ الدكتور خالد الكركي في ذلك كتاب «حماسة الشهداء» وكتاب «القادة الاستشهاديون في الإسلام»، إن هذا التصدي للشهداء والأبطال والاحتفاء بهم في ثقافتنا العربية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل هذا الإقبال الذي لم تشهد له أمة مثيلاً على العمليات الاستشهادية في فلسطين ولبنان والعراق وسواها، حيث يدرك منغ العملية أنه مقبل على الموت ومع ذلك يقدم عليه بقلب ثابت وجرأة راسخة وروح ممتاسكة، ولم تنجح أي ثقافة عبر التاريخ أن تدفع بمئات الشباب والشابات من أبنائها إلى تقديم أرواحهم على هذه الصورة. إن الثقافة القادرة على إنتاج مثل هذه التضحية والتي تتفوق على سائر الثقافات في طاعتها العظيمة على دفع أبنائها إلى مثل هذه التضحية التي لا نظير لها، هي ثقافة قادرة حتماً على إنتاج الكثير من عوامل الصمود والغلبة على الأعداء، ولو حاولنا تسعير أثر العقيدة الإسلامية في الثقافة العربية في مجال مقاومة الاحتلال والعدوان لوقفنا على جوانب وشواهد كثيرة تعيا على الحصر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن للعقيدة أثراً عميقاً جداً في الثقافة العربية في مجال المواجهة التي تشهدها الأراضي العربية من جراء العدوان الصهيوني على فلسطين ودول مجاورة والعدوان الأمريكي على العراق.

بأمورك وانفسكم في سبيل الله» وقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» (آل عمران: 200).

وقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» (الأنفال: 60).

أما الحزب على الثبات في القتال والتحذير من تولية الأديار يوم الزحف، فيتجلى في قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأديار، ومن يولهم يومئذ نيرةً الا متحرقاتاً لقتال أو محتزراً إلى فئة فقد باء بغضب من الله، وماواه جهنم وبئس المصير» (الأنفال: 45) وقد حملت الأحاديث النبوية الشريفة، وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، ومصدر أساسي من مصادر الثقافة العربية، الكثير من الدعوات للجهاد، والتحذير من التولي يوم الزحف، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم:

«اجتنبوا السبع الموبقات» وذكر منها «التولي يوم الزحف».

ومن الملاحظ أن عبارة تولية الأديار التي هي كناية عن الفرار من المعركة لها أبعاد ثقافية عميقة، فالمعنى الحرفي لتولوية الدبر يتصل بتنازل الإنسان عن عورته وعرضه وتعريضهما للشنيد، وهما من أكثر الأشياء قدسية لدى العربي والمسلم، ولذلك فإن تشبيه الفرار من المعركة بتولية الدبر، هو عبارة عن جعل الفرار في مقام التخلي عن العرض، وهو أمر يجلب العار والمهانة والنذلة.

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «لا غيرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار».

كما تشتمل مصادر الشريعة الإسلامية - التي هي في الوقت نفسه مصادر للثقافة العربية - على آيات وأحاديث كثيرة تعلي من مكانة الشهداء، وتحبيب الشهادة إلى النفوس، مما يمنح الجاهد شجاعة فائقة وإرادة وعزماً يفتقر إليها الخصم، فمن ذلك قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (آل عمران: 169-170).

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «وددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيى فأقتل، ثم أحيى فأقتل».. وقوله عليه السلام «ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه كهيئته يوم جرح اللون لون الدم والريح ريح المسك» وما يندرج في هذه الثقافة الدينية التي تعزز الصمود ذلك الاعتقاد الراسخ لدى المسلمين بأن عدداً قليلاً من المؤمنين قادرين على إيقاع الهزيمة بأضعاف عددهم من الأعداء، انطلاقاً من قوله تعالى «يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم مشرورن صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون، إن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً، فإن يكن

منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين، وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله، والله مع الصابرين» (الأنفال: 65-66).

ونقلت كتب الحديث النبوي وكتب الأدعية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر عقب الصلاة من التعوذ من الجن، ومن ذلك قوله «اللهم إني أعوذ بك من الجن وأعوذ بك أن أزد إلى أزدل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر».

ومما حرصت عليه الثقافة العربية الإسلامية أن تعزز لدى المسلم الاعتقاد بأن الإنسان ميت سواء دافع عن وطنه أم لم يدافع، أقبل أم أدبر، صبر أم لم يصبر، قال تعالى «إيتما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» (النساء: 78).

ويقول عمرو بن كلثوم: وإنا سوف تدرتنا المنايا مقدره لنا ومقدرينا ويقول طرقي بن الفجاءة: أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لا تراعي فإن لو سالت بقاء يوم على الأجل الذي لك لم تطاعي

ويقول زهير بن أبي سلمى: ومن هاب أسباب المنايا يتلته وإن يرق أسباب السماء يسلم ويقول الشاعر: وإذا لم يكن من الموت بسد فمن العار أن تموت جباناً

إن الثقافة العربية ترى في الاعتقاد بحتمية الموت عاملاً من عوامل الشجاعة والإقدام وعدم الخوف والتردد عند المواجهة.

وكتب الحماسة العربية مليئة بالأشعار التي تصف عصبانية النفس الأمانة بالفرار، ووصف الإقبال على القتال لأن الفرار لا يغيثها من الموت، وما قيل في ركوب الموت خشية العار. يقول طرفة بن العبد: ألا أيها اللامي أحضر الوغى وأن أسلم اللذات هل أنت مخددي فإن كنت لا تسطيع دفع منيتي فدعني أبادرها بما ملكت يدي لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالمول المرخي وتنيها في اليد إذا شاء يوماً قاده بزمامه ومن يك في حبل المنية يتعد وفي المثل العربي: أن الجبان حثقة من فوقه، أي أن الحثقة إلى الجبان أسرع منه إلى الشجاع، ومثله كذلك: يؤذي الحذر من مامنه، وإلى جانب التخصص الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والشعر العربي التي تدعو إلى الجهاد وتحض على الصبر والثبات وتحث على الشجاعة والإقدام، وكلها تحث مكانة مرموقة في الثقافة العربية السائدة، فقد احتفت كتب التاريخ العربي بالمجاهدين والشهداء وإبراء أخبارهم والتغني ببطولاتهم واستعراض مواقفهم المشرفة، مقدمة بذلك نماذج من البطولة والصبر والتضحية

بأمورك وانفسكم في سبيل الله»

وقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» (آل عمران: 200).

وقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» (الأنفال: 60).

أما الحزب على الثبات في القتال والتحذير من تولية الأديار يوم الزحف، فيتجلى في قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأديار، ومن يولهم يومئذ نيرةً الا متحرقاتاً لقتال أو محتزراً إلى فئة فقد باء بغضب من الله، وماواه جهنم وبئس المصير» (الأنفال: 45) وقد حملت الأحاديث النبوية الشريفة، وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، ومصدر أساسي من مصادر الثقافة العربية، الكثير من الدعوات للجهاد، والتحذير من التولي يوم الزحف، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم:

«اجتنبوا السبع الموبقات» وذكر منها «التولي يوم الزحف».

ومن الملاحظ أن عبارة تولية الأديار التي هي كناية عن الفرار من المعركة لها أبعاد ثقافية عميقة، فالمعنى الحرفي لتولوية الدبر يتصل بتنازل الإنسان عن عورته وعرضه وتعريضهما للشنيد، وهما من أكثر الأشياء قدسية لدى العربي والمسلم، ولذلك فإن تشبيه الفرار من المعركة بتولية الدبر، هو عبارة عن جعل الفرار في مقام التخلي عن العرض، وهو أمر يجلب العار والمهانة والنذلة.

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «لا غيرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار».

كما تشتمل مصادر الشريعة الإسلامية - التي هي في الوقت نفسه مصادر للثقافة العربية - على آيات وأحاديث كثيرة تعلي من مكانة الشهداء، وتحبيب الشهادة إلى النفوس، مما يمنح الجاهد شجاعة فائقة وإرادة وعزماً يفتقر إليها الخصم، فمن ذلك قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (آل عمران: 169-170).

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «وددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيى فأقتل، ثم أحيى فأقتل».. وقوله عليه السلام «ما من مجروح يجرح في سبيل الله والله أعلم بمن يجرح في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه كهيئته يوم جرح اللون لون الدم والريح ريح المسك» وما يندرج في هذه الثقافة الدينية التي تعزز الصمود ذلك الاعتقاد الراسخ لدى المسلمين بأن عدداً قليلاً من المؤمنين قادرين على إيقاع الهزيمة بأضعاف عددهم من الأعداء، انطلاقاً من قوله تعالى «يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم مشرورن صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون، إن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً، فإن يكن

منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين، وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله، والله مع الصابرين» (الأنفال: 65-66).

ونقلت كتب الحديث النبوي وكتب الأدعية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر عقب الصلاة من التعوذ من الجن، ومن ذلك قوله «اللهم إني أعوذ بك من الجن وأعوذ بك أن أزد إلى أزدل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر».

ومما حرصت عليه الثقافة العربية الإسلامية أن تعزز لدى المسلم الاعتقاد بأن الإنسان ميت سواء دافع عن وطنه أم لم يدافع، أقبل أم أدبر، صبر أم لم يصبر، قال تعالى «إيتما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» (النساء: 78).

ويقول عمرو بن كلثوم: وإنا سوف تدرتنا المنايا مقدره لنا ومقدرينا ويقول طرقي بن الفجاءة: أقول لها وقد طارت شعاعاً من الأبطال ويحك لا تراعي فإن لو سالت بقاء يوم على الأجل الذي لك لم تطاعي

ويقول زهير بن أبي سلمى: ومن هاب أسباب المنايا يتلته وإن يرق أسباب السماء يسلم ويقول الشاعر: وإذا لم يكن من الموت بسد فمن العار أن تموت جباناً

إن الثقافة العربية ترى في الاعتقاد بحتمية الموت عاملاً من عوامل الشجاعة والإقدام وعدم الخوف والتردد عند المواجهة.

د. صلاح جرار *

تحاول هذه المقاربة استجلاء بعض الأبعاد والمرجعيات الثقافية للمقاومة العربية ضد الاستعمار والاحتلال الغربي والصهيوني منذ بدايات القرن الماضي وحتى اليوم في فلسطين والعراق وسورية ولبنان وسائر الدول العربية التي تعرضت أو ما زالت تتعرض للعدوان الخارجي، والكشف عن الدور الذي تؤديه الثقافة العربية والموروث الثقافي العربي في دعم الصمود وتعزيز روح المقاومة وتصعيدها، وكذلك الدور الذي يمكن أن ينهض به المثقفون العرب في إسناد الأمة عند الشدائد والحفاظ على استمرار المقاومة وتطوير أشكالها وصورها وآلياتها.

■ إن جميع التعريفات لمصطلح الثقافة تجعل من عقائد الشعوب عنصراً أساسياً من عناصر التكوين الثقافي، وفي الثقافة العربية تعد العقيدة الإسلامية مكوناً رئيسياً من مكونات هذه الثقافة ورافداً ينضج للبناء الثقافي للإنسان العربي، ويكفي أن تراقب أي عربي مهما كان أصله وفصله وعقيدته ومذهبه وبلده وهو يتحدث لتكتشف مدى عمق التأثير الديني في لغته وأفكاره ومنطقه وخطابه وتكوينه الثقافي بصورة عامة.

وتشتمل العقيدة الإسلامية فيما تشتمل عليه قواعد واضحة ومحددة في مواجهة العدوان على أراضي المسلمين، وقد ألف العلماء المسلمون في القديم والحديث عشرات الكتب عن الجهاد، وتدر أن يخلو كتاب فقهي جامع من باب عن الجهاد، فإذا تعرضت أراضي المسلمين للغزو أصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم حتى يخرج الولد من دون إذن والديه والمرأة من غير إذن زوجها، وقد فضل كثير من الفقهاء فرضة الجهاد على فرضة الحج كان عن قد أداهما قبل ذلك إذا تعرضت بلاد المسلمين للغزو.

وفي القرآن الكريم وهو المصدر الرئيسي والأول للتشريع الإسلامي آيات كثيرة تامر بالجهاد وتدعو إلى الإعداد له وتحذر من التولي يوم الزحف، فمن ذلك قوله تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين» (البقرة: 190)

وقوله تعالى «انفروا خفاً وثقلاً وجاهدوا

* أكاديمي وأمين عام وزارة الثقافة الأردنية السابق. نص محاضرة القيت في مجمع النقابات بعمان (28.11.2004).

عبد الحميد مهري*

■ إن وفاة الأخ الجهاد ياسر عرفات، رحمه الله، خسارة للقضية الفلسطينية التي كرس الأب أبو عمار حياته لخدمتها. وتعتظم هذه الخسارة إذا لم يكن رحيله عن ساحة الكفاح فرصة لتجديد العهد، وتوضيح الرؤية لمواصلة المسيرة لتحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال النضالين، وتمكين من العيش الكريم في دولة كاملة السيادة.

إن المجاهدين الجزائريين كانوا يعتقدون أنهم مدعون، بموازاة جهادهم لاستقلال الجزائر وحريتها، للمساهمة في كفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله، وما زالت البقية الباقية من هذا الجيل على هذا الاعتقاد وهذا العهد، ولكن كيف السبيل للقيام بهذا الواجب على بعد الدار، وقلة الحيلة والوسيلة، وتكاليف الأعداء، وتحذائر الأصدقاء، وهوان الأمة العربية على الناس، واستنائة حكامها لهذا الهوان؟

لعل أجدى ما يقدمه المجاهدون الجزائريون اليوم، إخوانهم في فلسطين هو المساهمة في النقاش اللائح لاستخلاص دروس الماضي وتوضيح الرؤية للدور كفاح مازال طويلا وشاقا، إن الرأي اليوم مطلوب قبل

شجاعة الشجعان وإن في تجارب الثورتين الفلسطينية والجزائرية من دروس ما يهدي للمطرق السليم.

إن الجزائر قدمت، منذ الاستقلال، للقضية الفلسطينية ما استطاعت من عون مادي ومعنوي. ولكنها أحجمت، إلى حد كبير، أن تساهم برأيها في كيفية إدارة الصراع ضد الاستعمار الصهيوني، أو تقديم، في زمن المباريات، اقتراحات خاصة لإيجاد تسوية عادلة لهذا الصراع. وإن كان يحذوها في ذلك الحرص على استقلالية القرار الفلسطيني، وترجيح كافة التضامن العربي، ولو في أي صورة، تجاه القضية الفلسطينية، على الأفراد بالرائي، كما امتنع عن انتقاد بعض المواقف تجاه القضية الفلسطينية

الناظر الأسود*

■ تتلاحق، ولو بببطء، المؤشرات على أن تيارا داخل النيومحافظين يدفع باتجاهه القبول بـ(أحيانا حتى التسجيع على) اشتراك الإسلاميين المعتدلين في السلطة ومن ثم مشاركة في تأسيس العملية الديمقراطية خاصة على المستوى العربي. وقد كنت تعرضت لبعض آخر هذه المؤشرات قبل أسابيع قليلة (القدس العربي 11/12 كانون الأول-ديسمبر 2004) كما كنت قد تعرضت لهذه المسألة في إطار المغرب العربي لمرّة لرة في مقال مطول قبل حوالي العام من الآن (تشريرة أقلام أو إن ليان التونسية العدد العاشر)، ومن الواضح أنه مقابل الإيمان الأمريكي الجدير بالدرن العاطفي الذي يمكن أن يلعبه الإسلاميون المعتدلون في البناء الديمقراطي عربيا تتناقض المؤشرات على الاعتماد العربي على الحلقات الصغيرة لبعض «العلمانيين العرب» الذين فقدوا ويقفون الكثير من المناصرين ليس لأن وجههم «اليساري» (فالتخبر منهم من «الليبراليين السابقين») قد توارى فحسب بل لأن انتعاشة قوية وغير مسبوقة يشهدها التيار الإسلامي منذ سنين قليلة (يجمع فرقة من المعتدلين إلى المتشددين، «القادعيين» على المستوى القومي العربي وذلك في إطار «صحة دينية» قوية (يخطئ البعض في اعتبارها خالية من أي إبعاد سياسية حتى وأن بدت كذلك) وهو الأمر الذي تلقته بعض الأوساط الأمريكية (الليبرالية والسياسية والجيئية) بسرعة وبدت ناه عليه بتشكيل تصوراتها للمرحلة المقبلة.

طبعاً من الضروري التذكير هنا أن الوازع الأمريكي المزايد لإيجاد (وهو لا يشمل على كل حال كل الأوساط النافذة بما في ذلك الأوساط النيومحافظه) أسس دنيا لعملية ديمقراطية حقيقية عربيا لا يرجع أساسا إلى قناعات أيديولوجية إيديولوجية الديمقراطية (ولو أن جزءا من أفراد النيومحافظين يرجع فعلا إلى قناعات أيديولوجية «ثورية» ذات مسحة تروتسكية من نوع «الثورة الديمقراطية الدائمة») بل يرجع إلى قناعة أمريكية متعاظمة بأن عملية ديمقراطية حقيقية ستستوعب

خشية أن تنهم بانها تريد أن تكون «ملكية أكثر من الملك»، ولكن هل يمكن الاستمرار في هذا النهج والحدود بين التضامن والنواطف تضيق كل يوم في المواقف العربية الرسمية؟

إن التقييم الموضوعي لكفاح الشعب الفلسطيني اليوم، يبرز اختلافا كبيرا في ميزان القوى لجانب السلم، وما زاد هذا الاختلال هي التالية:

1- تفوق عسكري كبير، مدعوما بتواطؤ أمريكي أدى لتحصيد المحيط العربي لفلسطين تحديدا

كاملا، وفرز لدى المسؤولين العرب نظرة سلبية تجاه كل مقاومة مسلحة.

2- تخلي الحكومات العربية عن الفعل السياسي الجاد الذي يؤدي لتحسين ميزان القوى، يدعوى إلى العمل السياسي لا يمكن أن يتخطى ميزان القوى العسكري.

3-تعويض العمل السياسي الذاتي بالاعتماد المطلق على أمريكا لإيجاد تسوية عادلة، واستبعاد الأمم المتحدة التي هي مصدر القرارات الأساسية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

4- تبني استراتيجية تفاوضية تابعة من ذهنية «القتاد ما يمكن إنقاذه» لا ترقى، رغم الإدعاءات العلنية، حتى لمستوى التسوية العادلة على أساس الشرعية الدولية.

5-خطأ عظيم بين ما تقضيها قوة سواء يعود لسؤوية الشعب الفلسطيني دون غيره.

فماذا كانت النتيجة لهذا المسار الذي طال أكثر من عشر سنوات؟ إن النتيجة في خطوطها العريضة سلبية، بالنظر لما يلي:

– إن السلام الذي كان الهدف الأسمى المعلن لهذه

المسيرة لم يتحقق، بل إن مجرد التعاضيل السلمي بين العرب واليهود أصبح اليوم أكثر صعوبة وتعقيدا، والحدود بين التضامن والنواطف تضيق كل يوم في عكس ما كان مأمولا، بقوة نحو اليمن والشرق، والحزب الاشتراكي، أهم ممثل للياسر، أظهر أنه لا يختلف عن الحزب الاشتراكي الفرنسي إبان الثورة الجزائرية.

– إن زيادة المساندة للقضية الفلسطينية في العالم ضاقت وأ فقدت الفعالية، نتيجة للموقف العربي العام، إذ يمكن أن ننتظر من الأصدقاء مدارات ومواقف أعلى من السقف العربي الرسمي الذي يتعدنى باستمرار جريا وراء الاعتراف بالرشد والاعتدال. – إن الحكومة الإسرائيلية اقدمت، في نهاية المطاف، ودون تردد، على مسح الآثار المادية والمعنوية لسيرة التسوية السلمية وفق مخطط دروس، ولم يثر هذا العمل أي رد فعل جاد من الكبار الذي باركوه هذا المسيرة.

– إن المعاملة التي تعرض لها الرئيس عرفات طيلة أكثر من ثلاث سنوات، بالإضافة إلى بشاعة جوانبها الأخلاقية والإنسانية، هي، من الناحية السياسية، إجهاز على مسيرة التسوية. لأن رئيس السلطة الفلسطينية انتخب، ضمن استراتجية التسوية لتعتيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات هذه المسيرة. – إن أمريكا التي سلم لها مفتاح القضية الفلسطينية لم تتكف بموقف الفرح على واد مسيرة التسوية المنتهية، بل إن رئيسها أخذ يتفك من ثوابت الشعب الفلسطيني لإرضاء شارون، ويضع المعالم السلبية في طريق كل تسوية محتملة، و«لائه الثلث ليست إلا بداية لسيرة عسكية أخرى في طريق التسوية.

– إن إسرائيل اليوم طليقة اليد لإخضاع الشعب الجoch في تبقى مبادئ، وأفكارا عامة من الممكن الا يتم ترجمتها في الواقع. غير أن أهميتها تكمن في كونها بالذات مصادر أفكار مؤثرة في أوساط الإدارة الأمريكية خاصة في ظل هيمنة تيار نيو محافظ يؤمن بشكل استثنائي بأهمية التحليل الفكري في تسيير الخط السياسي والمهام العملية، وبالرغم من أن التقرير الأخير للرائند لم يكتف رسميا لمؤسسة سياسية داخل الإدارة الأمريكية بل لمؤسسة عسكرية (كتب التقرير يطلب من قيادة القوات الجوية الأمريكية) حيث تخصص مؤسسة الراند في كتابة تقارير وبحوث للبناءفون، فإن بحوث الراند عادة ما تلقى اهتماما متميزا من قبل سياسيي الإدارة الأمريكية، وفي الواقع ليس من الواضح إن كان جميع كتبة التقرير المعتمدة من اتباع التيار النيو محافظ، باستثناء شيريل بينارد زوجة أحد اقطاب النيومحافظين زماي خليلزاده والتي كانت كتبت تقريرا مقابها في وقت سابق من هذا العام (طالع مقال) في الصحف العربي المشار اليه (اعلاه) ولكن من الواضح أن كتاب التقريرين من اصحاب الخبرات البحثية والجامعية (أغلبهم متخصص في الكتوارة في العلوم السياسية او في العلاقات الدولية او في التاريخ) كما أن بعضهم عمل ويعمل في مؤسسات رسمية مثل وزارة الخارجية الأمريكية (بما في ذلك السلك الدبلوماسي) وأو البناتفون. غير أن القليلين منهم فقط يملك خبرات جدية في علاقة بمسألة الإسلام السياسي او بمعرفة كيفية ببعض المناظرات اقدموا تحاليل حولها (مثلا رولي لال) التي كتبت الجزء الخاص بالإسلام السياسي في منطقة المغرب ما يبدو من كتابة هذا البحث هو تقديم صورة عامة للمعطيات الجديدة والمنحني السياسي العام في المنطقة العربية والإسلامية وهو ما لا يبدو أنه يحتاج بالضرورة إلى خبير متطع خاصة إذا توفرت للباحث مصادر محلية تتعلم بقدر ائني من النزاهة أو تعبير عن آراء الأطراف الأساسية في أي قطر. ويبدو أن ذلك كان منهج جل كتاب التقرير حيث يبدو واضحا من النص أنهم قاموا بإسئالة خبراء وسياسيين محليين من أطراف مختلفة، وعلى كل حال فإن محدودية خبرة كتاب التقرير يمكن فهمها من زاوية أنهم كانوا ربما مطالبين بالتوصل إلى نتيجة سياسية واحدة وهو ما يتطلب حدا ادنى من الطاعة السياسية وليس

في أربعينية الرئيس ياسر عرفات؛

اقتراحات جزائرية لخدمة القضية الفلسطينية

الفلسطيني بالقوة لإرادتها، مستعملة في ذلك كل أنواع الأسلحة الحربية ضد المدن والقرى والخيמת والسكان والذين «والإهابين» والمشوبين بالإرهابي من الفلسطينيين. متخفية كل القوانين والأعراف الدولية، وليس من الواقعية أن نضع اليوم في رد فعل حاسم للمجتمع الدولي ضد هذه الجرائم.

وأمام هذه الوضعية الصعبة والمعقدة، ما العمل؟

لقد أشبعنا القضية الفلسطينية كلاما لا يسمن ولا يخبني، وأضيقنا الأعداء وشما وفاقوا بإبيل، وتصورنا الأمم المتحدة، وتستمر في طرح هذا الترشيح في كل الفعل، ففعلوا باسئنا ما لا نريد أن نفعل، وهاهي النتيجة أماتا. فهل حان الوقت لتعود للحكمة البسيطة المأثلة إنه:

ما حك جلده كل مفكر فتول أنت جميع أمرك إن أمام القضية الفلسطينية اليوم طريقين: إما إتباع نفس الطريق، وقبول نفس الاستراتيجيات والشرعية الدولية دون تفريط.

إن فيما يلي إشارات لبعض مواطن الفعل السياسي الجاد الذي تعمله هذه الوضعية، وفي بالتاكيد لا تعقل الطريق السهل. لكن المؤكد أنه لا يوجد اليوم طريق سهل بعد أن أثبتت التجربة أن الواقعية السطحية، التي بررت مسيرة السنوات العشر الماضية، ليست أقل عسقا من الاعتداف العاطفي الذي تريد تجاوزه. إن الحكومات العربية مطالبة اليوم، في حدود سيادتها الوطنية، واستنادا للشرعية الدولية، وإسهاما منها في إرساء أسس تسوية حقيقية عادلة،

القيام بالخطوات التالية:

1-تعن الدول العربية، في مؤتمر القمة القادم، أنها تقوم المسؤولون الفلسطينيون من الجانب الفلسطيني المحتلة سنة 1967 وأن القدس الشرقية عاصمة لها.
2- توجه الدول العربية متضامنة نداء لجميع الدول يدعوها للاعتراف بالدولة الفلسطينية وتضع في أجندة نشاطها الدبلوماسي الدائم العمل لإقناع الدول الصديقة للقيام بهذه الخطوة.
3-ترشح الدول العربية، ابتداء من الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، دولة فلسطين لعضوية الأمم المتحدة، وتستمر في طرح هذا الترشيح في كل دورة حتى تحتل الدولة الفلسطينية مقعدها بين الأمم. وتقوم بنفس المعى وينفس الطريقة لترشيح الدولة الفلسطينية لعضوية المنظمات التابعة للأمم المتحد.
4-تقرر الدول العربية تخصيص ميزانية سنوية منتظمة قارة لساعدة الحكومة الفلسطينية على القيام بهامها الوطنية، ونشاطها الخارجي.

5-اعلمت لها نفسى للمشاركة في هذه المناسبة التي تترحم فيها على روح أخينا أبو عمارياسر عرفات الفلسطينية وتمثل الشعب الفلسطيني وتتولى، باسمه، المهام التالية.

1- إعلان التعهد الكامل بميثاق الأمم المتحدة واحترام مبادئها.
2-التوجه للحكومة السويسرية بطلب الانضمام لعهدات جنيف المتعلقة بقوانين الحرب بملحقها الخاص بالحروب غير التقليدية.
3-التزام الحكومة الفلسطينية باحترام هذه العهادات والتطبيق بالالتزام بها من جميع أطراف النزاع العربي الصهيوني.

حول اخر مؤشرات تعاضم قناعة «النيومحافظين» بأشراك الإسلاميين المعتدلين في العملية السياسية

4-وضع الأسس والتنظيمات لإدارة ديمقراطية فعالة للمجتمع الفلسطيني، والدولة الفلسطينية.
5-تنظيم وتكيف مقاومة الاختلال مع مقتضيات الصلحة الوطنية، ومراحل الكفاح التحريري.
6-تعديل الشعب الفلسطيني في كل مفاوضات جادة لإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.
7- إعلان استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع السلطة المحتلة للفضايا التالية:
–رسم حدود الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.
–ضبط أجندة لإنهاء نظام المستعمرات وتحديد شروط العيش والإقامة بأراضي الدولة الفلسطينية لن يرغب فيها من المدنيين اليهود.
–ضبط الاتفاقيات والشروط التي ترسي أسس الأمن والتعاضيل السلمي في المنطقة.

8-تعرض الحكومة الائتلاف النهائي للمفاوضات على مصادقة الشعب الفلسطيني في استفتاء ينظم لهذا الغرض. إن هذه الأفكار ليست مبادرة جادة ولكنها عناصر لإثراء نقاش يدور الآن حول القضية الفلسطينية لا تريد لتجلبت، وهو على وشك الرحيل، أن يكون غائبا عنه، وهي في شكلها الحالي قابلة للتطوير والتعديل ويمكن الاستفادة منها في أوجه أخرى لخدمة القضية الفلسطينية، وهي أيضا الصيغة التي اطمانت لها نفسى للمشاركة في هذه المناسبة التي تترحم فيها على روح أخينا أبو عمارياسر عرفات ونؤكد له بأن جيل المجاهدين الجزائريين ما زال على العهد.

* الامين العام السابق لجبهة التحرير الوطني الجزائرية

إشارة: هذه الكلمة القيت، ملخصة، في الحفل الذي أقيم في جريدة «الجهاد»، بدعوة من سفارة دولة فلسطين بالجزائر، يوم 25/12/2004 لإحياء الذكرى الأربعين للثورة الفلسطينية وأربعينية الرئيس ياسر عرفات.

تركته الحرب الامريكية على العراق على الجهود الامريكية في «الحرب على الإرهاب» والدور الكبير الذي تلعبه هذه الحرب في تجنيد المناصرين لتنظيم المااهم من التنظيمات المعتدلة في الكعد وغيره من التنظيمات المااهم. لكن التوصيات النهائية تبدو اهم ما ورد في البحث وهي أيضا تكرر بطرق مختلفة في الدراسات الخاصة بكل قطر او منطقة، وتعلق اهم التوصيات بالعمل على اشراك الاسلاميين في العمل السياسي الطبيعي، حيث يتم التأكيد على أن نجاح البناء الديمقراطي يتوقف بشكل كبير على النجاح في اشراك الاسلاميين الراغبين في المشاركة في العملية الديمقراطية وفي العمل السياسي السلمي. ولكن البحث يؤكد على ضرورة التوافق بكل ما أمكن لضمان تمت هذه الأطراف بعيدا التناول على السلطة وبيان العملية الديمقراطية ليست مجرد خطة تنفيذية مؤقتة للوصول إلى السلطة وهو الأمر الذي تمت ملاحظته في الدراسات الخاصة بمناطق معينة خاصة الدراسات الخاصة بـمصر المركز غرب الثلاثة، أخيرا للراغبين في الاطلاع على البحث فهو متوفر للتزنيذ مجاناً على موقع الراند.

يعتبر «مركز دراسة الإسلام والديمقراطية» من اكثر المراكز المختصة في الشأن الإسلامي في الولايات المتحدة بروزا في السنوات الاخيرة. وبسبب اشراف مجموعة من المظلين الاكاديميين امريكيين (رئيس ومؤسس المركز الدكتور رضوان الصمودي امريكي من اصل تونسي) على أنشطة المركز فإن توجهاته كانت دقيقة ومشجحة إلى حد ما مع المتغيرات الحاصلة في اوساط القرار في واشنطن ولكن حفاظ المركز في التقابل على استقلالية توجهه خاصة في علاقة بالوضع الفلسطيني والحرب على العراق. وتميز المركز في السنة الاخيرة بالتنسيق مع مركز الاندومننت لدم الديمقراطية وهو مركز ابحاث امريكي ذي علاقة مميزة مع الإدارة الأمريكية ركز أخيرا على موضوع دعم الديمقراطية عربيا واشراك الاسلاميين في العملية السياسية، وقد قام كل منهما بالتعاون مع

عمقا معرفيا مميزا.

يتكون التقرير من جزأين اساسيين: (أولا) مدخل عام اختتم بتقديم توصيات نهائية، وهو الجزء الاهم من الناحية السياسية ولكنه الاقل من ناحية كم الصفحات، (ثانيا) جزء اكبر يشكّل معظم البحث ويتعلّق في عشر دراسات للوضع السياسي الراهن في الاطراف العربية والإسلامية وحتى في علاقة بالمسلمين في اقطار لا تحتوي على أغلبية سكانية مسلمة وذلك من خلال التخصّيص على مسألة الإسلام السياسي وتقديم ملخص للتطورات المستقبلية المحتملة لكل قطر او منطقة اول الدراسات تتعلق باقطار مشرقية مثل مصر والسعودية والاردن وفلسطين والعراق.

الدراسة الثانية حول منطقة المغرب (بالتعريف الفرنسي التقليدي اي فقط اقطار تونس والجزائر والمغرب). الدراسة الثالثة خاصة بالمتونج التركي، الدراسة الرابعة تتعلق بايران. الدراسة الخامسة تتعرض للوضع السياسي في المنطقة الاساسية تتشعق بالجمهوريات الشيوعية السابقة في وسط اسيا، والاندونيسي. الدراسة التاسعة تتعلق بوضع المسلمين في نيجيريا. وأخيرا الدراسة العاشرة تتعلق بوضع الجاليات المسلمة في الغرب.

وفي الجزء الاول (أي المدخل العام والتوصيات النهائية) تم عرض لعدد من الخصائص العامة للوضع الراهن منها ما يلي: في علاقة بموضوع «التحديات والمخاطر» يشير الكاتب إلى مسألتي ضرورة عدم التضحية بالديمقراطية من أجل ضمان الاستقرار في المنطقة واهمية التركيز على الجانب الفكري في «الحرب على الإرهاب» في نقطة اساسية اخرى من التقرير يتم التأكيد على ضرورة التفريق بين التيارات الاسلامية في تعدديتها حيث تتم الإشارة إلى وجود تيارات اسلامية معتدلة قادرة على مواجهة زحف التيارات الأكثر تشددا. وبالمناسبة لكاتب التقرير فإن التيارات الاسلامية المعتدلة تمثل خاصة في تنظيم الإخوان وغيره من الأطراف المشابهة من حيث التشكّل التاريخي والخط السياسي وتتم الاشداء بشكل خاص بخبرتي جبهة العمل الاسلامي الريدنية، وفي نقطة أخرى تتم الإشارة إلى الطابع السلبى الكبير الذي

الايتم ترجمتها في الواقع. غير أن أهميتها تكمن في كونها بالذات مصادر أفكار مؤثرة في أوساط الإدارة الأمريكية خاصة في ظل هيمنة تيار نيو محافظ يؤمن بشكل استثنائي بأهمية التحليل الفكري في تسيير الخط السياسي والمهام العملية، وبالرغم من أن التقرير الأخير للرائند لم يكتف رسميا لمؤسسة سياسية داخل الإدارة الأمريكية بل لمؤسسة عسكرية (كتب التقرير يطلب من قيادة القوات الجوية الأمريكية) حيث تخصص مؤسسة الراند في كتابة تقارير وبحوث للبناءفون، فإن بحوث الراند عادة ما تلقى اهتماما متميزا من قبل سياسيي الإدارة الأمريكية، وفي الواقع ليس من الواضح إن كان جميع كتبة التقرير المعتمدة من اتباع التيار النيو محافظ، باستثناء شيريل بينارد زوجة أحد اقطاب النيومحافظين زماي خليلزاده والتي كانت كتبت تقريرا مقابها في وقت سابق من هذا العام (طالع مقال) في الصحف العربي المشار اليه (اعلاه) ولكن من الواضح أن كتاب التقريرين من اصحاب الخبرات البحثية والجامعية (أغلبهم متخصص في العلوم السياسية او في العلاقات الدولية او في التاريخ) كما أن بعضهم عمل ويعمل في مؤسسات رسمية مثل وزارة الخارجية الأمريكية (بما في ذلك السلك الدبلوماسي) وأو البناتفون. غير أن القليلين منهم فقط يملك خبرات جدية في علاقة بمسألة الإسلام السياسي او بمعرفة كيفية ببعض المناظرات اقدموا تحاليل حولها (مثلا رولي لال) التي كتبت الجزء الخاص بالإسلام السياسي في منطقة المغرب ما يبدو من كتابة هذا البحث هو تقديم صورة عامة للمعطيات الجديدة والمنحني السياسي العام في المنطقة العربية والإسلامية وهو ما لا يبدو أنه يحتاج بالضرورة إلى خبير متطع خاصة إذا توفرت للباحث مصادر محلية تتعلم بقدر ائني من النزاهة أو تعبير عن آراء الأطراف الأساسية في أي قطر. ويبدو أن ذلك كان منهج جل كتاب التقرير حيث يبدو واضحا من النص أنهم قاموا بإسئالة خبراء وسياسيين محليين من أطراف مختلفة، وعلى كل حال فإن محدودية خبرة كتاب التقرير يمكن فهمها من زاوية أنهم كانوا ربما مطالبين بالتوصل إلى نتيجة سياسية واحدة وهو ما يتطلب حدا ادنى من الطاعة السياسية وليس

... انا شارون عصري اعلن اقامة جمهورية الموز!

زهري اندراوس*

■ قبل أكثر من عشرين عاما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، مناحيم بيغن، في معرض رده على سؤال أنه يرفض تعيين أريئيل شارون وزيرا للامن في حكومته لانه، أريئيل شارون، يشكلى من ان يقوم شارون بصدار اوامره الى جيش الاحتلال بالتقدم نحو ديوان رئاسة الوزراء في القدس الغربية ومحاصرتة، اذا لم تعجبه القرارات التي تتخذها الحكومة. بمعنى آخر، اراد بيغن ان يقول بان شارون لن يتورع عن القيام باي عمل من اجل تحقيق اهدافه ومنع الحكومة من تنفيذ قراراتها، اذا لم تتماشى مع الایدیولوجیة الدائمة) بل يرجع إلى قناعة أمريكية متعاظمة بأن عملية ديمقراطية حقيقية ستستوعب

فیه شارون القيادة الفلسطينية بدمقرطة السلطة الوطنية، يقوم هو بالدوس بفظافة على القيم الديمقراطية من أجل المحافظة على منصبه، متذرخا بانته يريد تنفيذ خطة قلة الارتباط احادي الجانب عن الفلسطينيين في قطاع غزة وفي شمال الضفة الغربية المحتلة، وفي هذا السياق لا بد من تسجيل بعض الملاحظات على الديمقراطية شارون وولته: اولاً، في الاستفتاء الذي اجراه فشل حزبه على خطة كل الارتباط فشل فشلا ذريعا، ولو حدث الامر في دولة ديمقراطية عمليا ونظريا، لكان السيد شارون قد تم استقالته ونذهب الى الانتخابات، ولكن شارون هو شارون. تجاهل فشله وواصل التمسك برئاسة الحكومة وتجنّد جيش من أجل اعادة في الصحافة الإسرائيلية باللغة العبرية لدمه مسوغين تصرفاته بان الغاية تبرر الوسيلة.

ثانياً، في الآونة الاخيرة وخلال التصويت في الكنيست على اقتراحات قدمتها الحكومة فشل شارون وسقطت حكومته في الامتحان مرتين في الال، ولم يهتم الرجل لهذه الانتكاسات، ولم يتصرف بشكل ديمقراطي، بل واصل التمسك بمنصبه، ضاربا عرض الحائط بالديمقراطية.

ثالثاً، في الاسابيع الاخيرة قدم اعضاء في الائتلاف مشاريع قوانين وقتلت في تمريرها وكان الفشل الاخير قد سجل هذا الاسبوع عندما قدم رئيس لجنة الخارجية والامن، النائب يوفاال شانتسني، مشروع قانون، وعند التصويت عليه مني بهزيمة اخرى في مجلس الهزائم التي باتت امرا عاديا جدا في

تغيير قانون اساس من اجل تنصيب بيريس.

رابعا، حزب الليكود برئاسة منقسم على نفسه وحلب هناك حزيران داخل الليكود: الاول يرأسه شارون والثاني يرزعهه معارضو خطة الانفصال، اى ان السيد شارون لا يتمتع داخل حزبه بأكثريّة تؤيد، ولكن هذا الامر ليس مهما، حسب ديمقراطية رئيس الوزراء.

خامسا، حزب يهودت هتوراه وافق على اللائحات على ديمقراطية شارون وولته: الانضمام للحكومة بعد ان قام شارون بعملية بيع وشراء سوية، حيث منح هذا الحزب المتشدد مئات الملايين من الناقلين من خزينة الدولة الفارغة لدمع سبيل المدارس الشخصية، دافيد ايبسل، شملت بنذا جاء فيه ان ايبيل اعطى شارون الرضاوى لكي يساعد في تمرير مشروعه الاقتصادي في اليونان.

تذكر هذه الامور لانا نتعقّد بان ما قاله بيغن في الثمانينات من القرن الماضي كان صحيحا، شارون بعيد عن القيم الديمقراطية اللف ضد ضوئية، ولو كان هذا الرجل يتمتع بقليل من الحياء والاستقامة الفكرية، لكان قد تم استقالته، ولكن على ما يبدو، حتى الديمقراطية التي نعرفها، فهي ليست ديمقراطية ولا من يجزنون، فشارون يعرض يتصرف كما يلحو له، ونحن بدورنا نتعقّد انه سيواصل نهجه الديموقراطي، وبالتالي نسال: ماذا لا يعلن السيد شارون عن اقامة جمهورية الموز؟

* رئيس تحرير جريدة «كل العرب» المصادرة في الناصرة

جميل حامد*

■ التناقض بين الدعوة لاجراء انتخابات حرة وثريةفي الأراضي الفلسطينية التي تقع في مجعها تحت راز الخطرة والتصعيد الاسرائيليين وبين الصمت العالمي على الجرائم الناتجة عن التصعيد اليومي الذي ارتفعت وتيرته الى الحد الذي بات يهدد اجراء الانتخابات من قوعها المنحد في التاسع من كانون ثاني الجاري يقبلي لظلاله على الانتخابات الفلسطينية ومرشحيها من جهة وعلى الجنودى من التأييد والدعم العالمي لاجرائها.

واضح ان اللعبة الشارونية التي مورست تحت مسمى الحد من اطلاق قذائف الهاون والقسام ودرء الخطر عن المستوطنات القريبة من الخطأ هي السكسة التي يسلكها القطر الشاروني الاسرائيلي برهته لتنفيذ اهدافه السياسية والاستراتيجية. والذي يتعزز من خلال التصعيد الاسرائيلي الامير «ميدانيا» والذي يأتي مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الفلسطينية ان الدولة العبرية تعمل على جو كلفة الفضائل الوطنية التي مواجهة عبر تصعيدا المستمر في قطاع غزة على وجه الخصوص وتسعى لاستنزاف الذراع العسكرية لبقوى الحركات المواصلة لاطلاق قذائف الصواريخ. التهذبة التي طالب بها العالم وعلى رأسه القيادة الفلسطينية لتسكين الشعب الفلسطيني من اختيار رئيس له بحرية والانتخابات التي عمل الجانب الفلسطيني على انجاح مراحلها حتى هذه اللحظة تصطبم بالاجراءات الاسرائيلية على الارض وبالتصعيد الاسرائيلي الذي كان اخره استهداف ثمانية مواطنين معظمهم من الاطفال بل ومن عائلة واحدة.

لويحات بالانسحاب من قطاع غزة على الصعيد الاسرائيلي والتخدير من حرب اهلية اسرائيلية كما هو الحال في مواجهتهم لقيادة

* كاتب من تونس يقيم في امريكا

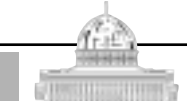
بين الانتخابات والاجتياحات

مائدة المجتمع الدولي وهذا ما ترفضه الدولة العبرية بقوة في ظل السيطرة الامريكية على العالم واكتحارها لملك الشرط الاوسط برهته ومن ضمنته ملف الصراع العربي الاسرائيلي في بدات بنات اسرائيل فعلا حربها ضد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، والقسم اللشعوري واذا كان جديدا كيف سيساعد الفلسطينيين زعيمهم ابن حنظل تحطي الانغام الشارونية التي باتت معروفة للجميع؟

لقد نجح الاعلام الاسرائيلي في توجيه انظار العالم نحو الانتخابات وما تحمل معها مندوبين لشعرب اسرائيل على الانتخابات الفلسطينية لضمان... نزاهتها...! الا انها تقف عاجزة عن قول لا لتدخل الاسرائيلي في سير العملية الانتخابية...وتقف مكتوفة الايدي امام جريمة قتل سبعة اطفال من عائلة واحدة الشعيبي او من خلال العمل السياسي كما يردك جيدا القانون على وضع السياسات الاحلالية ان قصفهم للمواقع السكنية المدنية يؤدي الى فجوة بين الناخب والمرشح والى عزوف ومقاطعة بعض القطاعات هذه الاتهامات وغيرها من ضمن شروط الانتخابات التي رغم انها تجري تحت الاحتلال الا انها تحمل بصمات تخجل امامها اكبر الدول واكثرها فخرا بالديمقراطية والعصرية.

الصعيد الاسرائيلي والتخدير من حرب اهلية اسرائيلية كما هو الحال في مواجهتهم لقيادة

* كاتب ومراسل صحافي



رأي القدس

تداول الأوساط الإسرائيلية استغلال تصريحات السيد محمود عباس (أبو مازن) التي وصف فيها إسرائيل بـ«العدو الصهيوني» كذريعة لإدانة الرجل الصالح وتحميله اللوم، وللتهرب من أي التزامات تجاهه في حملته الانتخابية ورئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية. فقد ذكر متحدث رسمي باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي هذه التصريحات بأنها «لا تغتفر».

الإدارة الأمريكية التي تراهن على فوز عباس في الانتخابات وتعتبره رجلاً «معتدلاً» يمكن التواصل معه إلى اتساق سلام، قالت أن (أبو مازن) ادلى بهذه التصريحات من أجل أهداف انتخابية، ولكسب أكبر قدر ممكن من أصوات المشركين والمثقفين في أوساط الفلسطينيين بشكل عام، وتخليص «فتح» الذي يتزعمه بشكل خاص.

صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية قالت أن السيد عباس تراجع عن هذه التصريحات واعتذر عنها، واعتبرها «زلة لسان» وذلك في حديث صحفي أجرته معه. ولكنه أي السيد عباس نفى ذلك وقال أنه لم يعتذر مطلقاً.

الاعتذارات ليست غريبة على السيد عباس، فقد بادر بتقديم اعتذار للحكومة والشعب الكويتي معاً فور وصوله إلى مطار الكويت في زيارته الأولى بعد توليه رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، وقد استهجن الكثير من الفلسطينيين هذا الاعتذار من جانبه، خاصة أن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد قال أنه لا يطالبه بأي اعتذار، وأن صفحة الخلاف الفلسطيني-الكويتي قد طويت بوفاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولا نعرف ما إذا كان ما نقلته الصحيفة الإسرائيلية عن

اعتذار عباس للإسرائيليين

لسان السيد عباس حول تراجع عن تصريحاته صحياً أم لا. ولكن ما نريد التأكيد عليه، هو أن السيد عباس لم يقل شيئاً يستحق التراجع عنه. فالرجل لم يخطئ مطلقاً في قوله كلمة العدو الصهيوني، لأن إسرائيل ما زالت عدوة وستظل كذلك في نظر ملايين الفلسطينيين طالما أنها تحتل شبراً واحداً من الأرض الفلسطينية.

ثم ما هو الخطأ في استخدام السيد عباس اصطلاح «الصهيونية» أو «الصهيوني» في إشارته إلى إسرائيل. فالدولة العبرية قامت على يد الحركة الصهيونية وعقيدتها العنصرية المعادية للعرب، والفلسطينيين خاصة، والغالبية الساحقة من الأحزاب السياسية في إسرائيل تتبنى الصهيونية كعقيدة وتبناها بها، وتتغنى بانجازها التاريخي في اغتصاب فلسطين وإقامة دولة لليهود على أرضها. ورواد الصهيونية الأوائل، الأحياء منهم والأموات، يحظون بتكريم دوري من قبل المؤسسات الشعبية والرسمية الإسرائيلية.

نتمنى أن لا يكون السيد عباس تراجع عن تصريحاته هذه، فهو لم يخطئ حتى يعتذر، مثلما نتمنى عليه أن يستمر في وصفه لإسرائيل بالعدو، لأنها فعلاً، عدو، يقتل يوماً الأطفال الفلسطينيين ويدمر المنازل، ويجرف المزرعات، ويملا السجون بالأسرى والمعتقلين، ويفرض حصاراً خانقاً على أكثر من أربعة ملايين فلسطيني، ويمارس الإدلال في حقهم أمام الحواجز.

الاصدقاء لا يتفاضلون، والتسويات السلمية تتم بين الخصوم والاعداء. وإسرائيل هي العدو الأكبر، ويجب أن تظل كذلك في مفهوم جميع الفلسطينيين والعرب والمسلمين، حتى يتحقق السلام العادل والشامل، بعدها يمكن أن تشطب من قائمة الأعداء، أما قبل ذلك فلا.

مدخل إلى التعرف على «ثقافة الفتنة» وأثرها على الكنيسة المصرية
النفرة ليست قائمة فقط ضد الأقباط يا قداسة البابا شنودة الثالث!

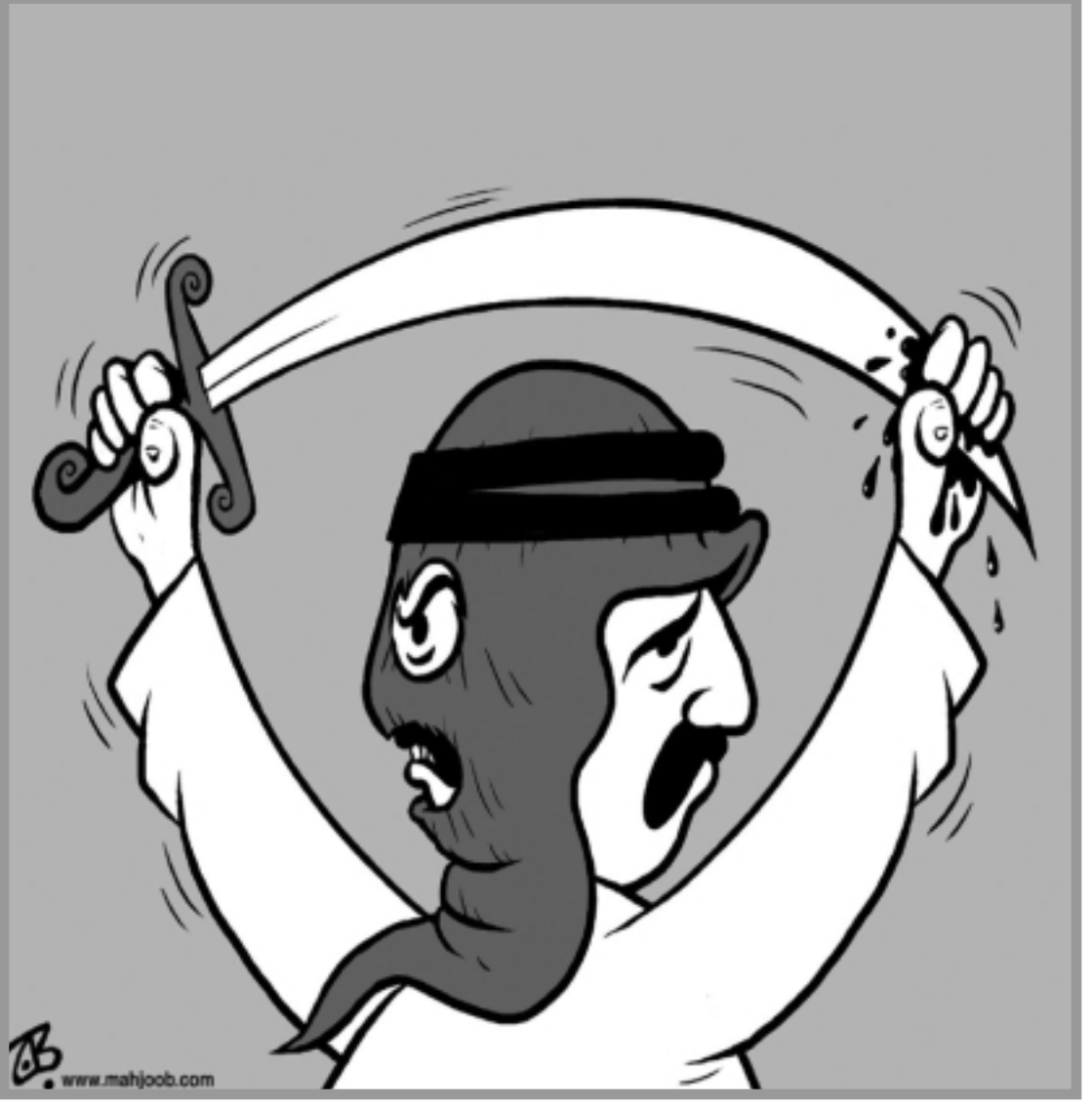
محمد عبدالحكم دياب *

نقصاً فيها.. كافة السلطات ترسخ وتعمق قيم العبودية والإذعان لدى المواطن، مسلم كان أم مسيحياً أم غير ذلك، وهذا هو أساس «ثقافة الفتنة» التي انتشرت بين كثير من الأوساط.

وقد فسطنطين دخلت اتحاداً مع اسريرا عرى امامها سلطات الدولة التي تصادر على الحرية، وبدا من سلطة الأمن، المتمثلة في مباحث أمن الدولة ووزير الداخلية، وسلطة الجهاز الحكومي والإداري، في شخص رئيس الدولة ووزير الإدارة المحلية، وسلطة جهاز قانوني ملته النائب العام، وسلطة سياسية وحزبية مارسها الحزب الحاكم، ثم جاءت سلطة الكنيسة، تطبق على وفاء قسطنطين قسماً جسدياً وإنسانياً ونفسياً فوق طاقة التحمل.. تضافر كل هذه السلطات والأجهزة لا يحدث إلا في ظل الاستبداد. وكان على البابا شنودة الثالث، وهي بصفته الدينية إنما يصطفه من مواطنين مؤثراً، وله كلمة مسؤومة في كافة الأوساط.. أن يسهل الموقف بدرجة أعلى من الحكمة، أساسها الوعي بأن مشكلة الأقباط ليست سوى وجه من وجوه الأزمة العامة المتصاعدة في مصر، منذ ما قبل زيارة السادات للقدس المحتلة، ثم بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد، فبعد ذلك التاريخ

ومصر مستهدفة بالإضعاف لإفساح الطريق أمام المشروع الصهيوني-الفلسطيني-العربي، المقرر له أن يمتد ليغطي المنطقة كلها، والبابا أول من تولى من هذا التوجه بدأ مبكراً، بعد شهرين من توقيع السادات على معاهدة كامب ديفيد، وعندما أراد السادات أن يجعل من أقباط مصر حضان طرودة في تنفيذ مشروعه الثالث وتسيب مع العدو الصهيوني، أي البابا شنودة الثالث وسحب هذه الورقة من يده، وكان ضمن العزل والداخل البابا في زمر «العصاة» وهو تصادوا لهذا المشروع، وأغتميل السادات دون أن يبلغه.

ما جرى لوفاء قسطنطين تم خارج القانون وبعيداً عن نطاق الاعتراف والقيم الإنسانية



www.mahjoob.com

يحصل على وظيفة يستحقها، يوفرها له «الحراك التعليمي» المشروع، الذي كان الطريق الوحيد للتمييز بين المصريين، ووجد أنه يعيش وهما، كان حقيقة بين الأجيال التي سبقته، اكتشف أنهم حرموه من وظيفة تليق بعلمه وتفوقه، كملحق تجاري بوزارة الخارجية المصرية، لأن هناك «لباقة إجتماعية» مزعومة تصادر على طموح جيله المشروع وحقه في الفرص المتكافئة، تماماً مثلما يحرم الأخ القبطي من تقلد مناصب يعينها وجود «لباقة دينية» مزيفة تحول بينه وبين ذلك، ولم يبق غير «اللباقة المالية» طريق وحيد للاستيلاء على السلطة والثروة والثنفوذ في بلد بعراقه مصر وتاريخها وغناها البشري والثقافي.

إن وفاء قسطنطين، وهي مختطفة في محبستها، الذي لو كان في الجنة وليس في النير، ما تغير في الأمر شيء، وهي في محبستها تجسد مأساتها، حتى أصحح مسيح زماناً الذي اختزل ألامناً جميعاً، مسلمين ومسيحيين.. يدفع محتسباً صابراً، ثم تخاذلنا ورحاقتنا موافقاً، مأساتها تجسيداً لمأساة وطن، ومخاضاً عنواناً آمسية.. أي كل رجل وامرأة منا وفينا، ووجه عائنة لأولاد من وجوه مأسيتنا، مشكلتها ليست دينية أو طائفية، محصورة في قيود تنحسية مرتبطة بالزواج والطلاق، وفي ملامسات تغيير الدين أو الملة، إنها مشكلة تعامل السلطات معها ومع غيرها، وهذا كشف وجها سلبياً ما كنا نريده أن يكون للكنيسة المصرية ذات التاريخ الوطني، وما كنا نتمنى للبابا شنودة الثالث أن يقع في فخ نصب له بعبادة وإحكام، للتخلص منه.. كان عليه، كما عودنا أن ينتبه، ولا ينزل إلى مطالب طائفية تضع العنصرية في مواجهة القانون، وتظهره بمظهر الطالب بيمزات لنشباب الأقباط لا يتمتع بها باقي أخواهم من شباب مصر. فطائفته بإطلاق سراح قلة من شباب الأقباط، دون التأكد من سلامة موقعهم القانوني، مع هذا التجاهل، من جانبه، لصير شباب، بقدر عظمة الأسمى بسعة عشر ألفاً، معتقلين بلا محاكمة أو تحقيق، لأكثر من عشر سنوات، فهذه هي الطائفة بعينها.. لقد جرت مياه كثيرة في مجرى الكنيسة المصرية تستوجب التعرف عليها بشكل صحيح، لتبين لنا الخطأ الأبيض من الأسود، وهذا يحتاج إلى حديث آخر.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

يقول ولم تكن الكلمة زلة لسان نتجت عن الحالة الانفعالية وهو سخط حشش من اسر الشهداء والأسرى ومن جرت بيوتهم وقطعت أزرأهم بسبب الاحتلال، فإن الواقع هو أن إسرائيل هي دولة احتلال والمحتل حسب كل شرائع وقوانين العالم قديماً وحديثاً هو عدو إلى أن يزول الاحتلال.

فلم يتوقف مسعى إسرائيل ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو في إسقاط صفة الاحتلال عن وجودها في الضفة وقطاع غزة، وفي الخطى ما بين التسوية والسلام، لو كان التصريح صادراً عن رئيس مصر أو أحد الوزراء المصريين أو ملك الأردن أو أحد وزرائه لكان من حق إسرائيل أن تحتج لأنه لا يجوز وصف دولة ترهبهم بها معاهدة سلام وعلقات دبلوماسية بالعدو، ولكن الحالة الفلسطينية مختلفة، فإسرائيل دولة محتلة باعتراف العالم والعلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين علاقة حرب وصراع وقتيل يومي، وما تم توقيعها من اتفاقات لتسوية الصراع أفضلتها إسرائيل بل تم وقف المفاوضات بين الطرفين، والحديث اليوم يدور حول العودة لسلسل التسوية وليس عن سلام قائم، فقط في حالة نجاح المفاوضات وسلسل التسوية يمكن الحديث عن وجود سلام، وأتأكد تتنقل إسرائيل من موقع العدو إلى موقع الصديق.

إن الترحيب الإسرائيلي بتصريح أبو مازن بوقف عسكرة الانتفاضة تمّ تنديدها به عندما نعت إسرائيل بالعدو الصهيوني هو محاولة لابترزاز أبو مازن حتى قبل أن يفوز بالانتخابات، ويبدو أن هذا الابترزاز حقق بعض النتائج بتصريح أبو مازن في اليوم الموالي بأن شارون شريك في السلام! ولا تعرف أي سلام نتشارك فيه اليوم مع شارون، وكان الأتق القول بأن شارون شريك في مفاوضات أو في مشروع التسوية، وهو لن يكون شريكاً في السلام إلا إذا تحقق السلام وذلك بتفني إسرائيل لاستحقاقات التسوية وأقلها تنفيذ خطة خارطة الطريق.

* استاذ بكلية الحقوق بالرباط

تصريحات أبو مازن الانتخابية والابترزاز الإسرائيلي

د. ابراهيم ابراش *

عسكرة الانتفاضة فسرت إسرائيل ذلك بأنه اعتراف من أبو مازن وبالتالي من حركة فتح بأن الفلسطينيين قرروا رفع الراية البيضاء وخلوا في المقاومة أو لديهم الاستعداد لذلك، وأن الانتخابات الديمقراطية تقيض لنهج المقاومة، وقد حاول السيد أبو مازن بدرجة ما من الغفوض الدرع على هذا التفسير الإسرائيلي بالتمييز بين وقف عسكرة الانتفاضة ووقف الانتفاضة، نعم هناك فرق ما بين وقف عسكرة الانتفاضة ووقف الانتفاضة، كما أن هناك فرقا بين القول بوقف الانتفاضة والقول بوقف المقاومة، فوقف عسكرة الانتفاضة لا يعني وقف الانتفاضة بل وقف بعض ممارساتها العسكرية التي لا تفيد الانتفاضة ولا تخدم الهدف الوطني، وحتى لو تطلب الأمر وقف الانتفاضة فهذا لا يعني وقف المقاومة فالانتفاضة شكّل من أشكال المقاومة، ولا يستطيع أبو مازن أو غيره أن يلغي الحق بالمقاومة لأنه حق مستمد من كل الشرائع الدينية

والا يتوافق وطني. والدولية التي تقول بأنه حيث يوجد احتمال يوجد الحق بالمقاومة، ومن يطالب بوقف المقاومة فإنما يقول بأنه لا يوجد احتمال وهذا هو المنطق الإسرائيلي، وفي جميع الحالات لا يمكن الحسم بهذه الأمور-وقف عسكرة الانتفاضة أو وقف الانتفاضة -من نفس المنطلق ثارت ثائرة إسرائيل عندما نعت أبو مازن إسرائيل بالعدو الصهيوني ذلك بجهرجان شعبي في غزة وفي يوم شهد فيه القفاح جريمة صهيونية أدت لقتل سبعة أولاد تفل أعمارهم عن السبعة عشر عاماً. وقد اعتبرت إسرائيل ومعها الولايات المتحدة بأن هناك تناقضاً في تصريحات أبو مازن، حيث فسرا كما ذكرنا تصريح أبو مازن بوقف عسكرة الانتفاضة بأنه دعوة للاستسلام، ومع افتراض أن أبو مازن كان يقصد ما

البعض من الفلسطينيين بالإضافة إلى إسرائيل ودول خارجية أن يعيخوا عنا هذه الحقيقة، وعلى هذا الأساس نقول نعم لأي

ممارسة ديمقراطية ولكن يجب أن لا يغيب عن البال أن كل فلسطين تخضع للاحتلال وأن الانتخابات سواء كانت رئاسية أو تشريعية أو محلية هي انتخابات سلطة حكم ذاتي وليس لدولة ديمقراطية حرة، أي انتخابات هدفها إفراز قيادة تقود الشعب نحو تحقيق الأهداف الوطنية وعلى رأسها الاستقلال بدولة مستقلة عاصمتها القدس وحق اللاجئين بحل عادل لفضيلتهم، وأن من يحاول أن يحرف الانتخابات عن حقيقتها ليصبح الهدف منها الوصول للسلطة وتأسيس نظام ديمقراطي ضمن الواقع القائم، إنما يخدم العدو الصهيوني الذي يروج بأن وجوده ليس وجوداً احتلالياً وأن الفلسطينيين لا يخصعون للاحتلال ويدلل على ذلك بأن الفلسطينيين يمارسون حياتهم العادية فيجرون انتخابات ويقيمون المشاريع ويستقبلون الوفود الأجنبية، وقد ساهمت السلطة بدرجة ما في تمرير هذه القولة عندما قبلت بإجراء الانتخابات في ظل وجود الاحتلال وبالتالي تنازلت عن شرطها السابق والذي وضعته لتبرير عدم تجديد شرعية المجلس التشريعي، وهو ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي التي دخلها بعد ايلول (سبتمبر) 2000.

وفي هذا السياق تأتي المحاولات الإسرائيلية لابترزاز التناقصين على السلطة وخصوصاً مشروع حركة فتح السيد أبو مازن الذي حاول في حملته الانتخابية أن يرضي جميع أطراف الصراع في الشرق الأوسط، أراد أن يرضي الجهاد والصحية في نفس الوقت، فعندما صرح أبو مازن بأنه سيعمل على وقف

حملة انتخابية محمومة تعم مناطق الضفة وغزة؛ ملصقات وشعارات ومناظرات تلفزيونية ومرافقون أجانب، وتدخلات خارجية لصالح هذا المرشح أو ذلك، وإتهامات متبادلة حول حجم التمويل ومصادره..، إن يشاهد هذا المهرجان الانتخابي يعتقد أننا نعيش مرحلة انتقال ديمقراطي حقيقي وأن هذه الانتخابات ستنتج نظاماً ديمقراطياً فلسطينياً وباللذات سيضم الفلسطينيون إلى ركب الدول الديمقراطية في العالم.

وسط هذا الهرج والمرج ووسط شعارات الديمقراطية ومظاهرها الشكلية تعيب الحقيقة عن البعض أو يحاول البعض تخفيها، وهي أن الانتخابات لوحدها لا تعبر عن وجود ديمقراطية، بل هي مجرد آلية للتناقص على السلطة والية لممارسة الديمقراطية إن توافرت الشروط الأخرى للديمقراطية وأهم شرط هو توافق الحرية، حرية المواطن -المواطنة- وحرية الشعب، النظام الديمقراطي هو تجسيد لإرادة الأمة، وفي الحالة الفلسطينية حيث يخضع الفلسطينيون للاحتلال لا يمكن الحديث عن الحرية للمواطن ولا للوطن وبالتالي لا يمكن الحديث عن إرادة الأمة، الاحتلال تقيض للحرية ونقيض للديمقراطية، فالتعب الذي يخضع للاحتلال لا يمكن أن يكون حراً أو يؤسس نظاماً ديمقراطياً.

نعم جيداً في مشاركة الفلسطينيين في الانتخابات ووجود أكثر من متنافس على السلطة يعد مظهراً ديمقراطياً وتأكيداً على أن الشعب الفلسطيني كما هو بارع في النضال يمكنه أن يكون بارعاً في الممارسة الديمقراطية، وهذا ليس بالشيء الجديد على الفلسطينيين فمن يرجع لرحلة ما قبل النكبة 1948 سيجد الحياة السياسية الفلسطينية ومنذ العشرينيات ظلت بأحزاب سياسية تحمل برامج تطالب بالديمقراطية وبالانتخابات ويوجد دستور وحكومة نيابية، وما أفضل صبورة هذه البرامج وأقعا ديمقراطياً هو الانتخاب البريطاني والحرية الصهيونية، وكاننا اليوم نعيد نفس التجربة، فهناك توق للديمقراطية ولكن العائق هو الاحتلال وهو الأمر الذي يربد

دروس في الديمقراطية من الزلزال ومن دارفور (ولا ننسى ديانا)

د. عبد الوهاب الافندي

(1) كان العالم كله في اجازة حين اتى امر الله على هيئة الزلازل والطوفان «بيسانا وهم ناثمون». وبالاخص كان السياسيين في العالم الغربي واسرههم (وعقولهم وضمايرهم) في عطلة طويلة. ولكن الاعلام لم يكن في عطلة، إذ طفق ينقل للعالم لحظة بلحظة حجم الكارثة ومداهم ووقعا وذيولها. الجماهير كانت ايضا في اجازة، ولكن ضمائرهم لم تكن. فما ان ترامت الى الاسماع تفاصيل الكارثة حتى تداعت منظمات العون والاعانة الى الاستنفاذ لدعم المتضررين، وتسايق الناس في البذل والعطاء، حتى شلت اجهزة الهاتف، وانهارت مواقع الالكترونية من كثرة القاصدين، وكلت ظهور المتطوعين وامتلأت الخزائن بالتبرعات العينية. في بريطانيا وحدها بلغت التبرعات قرابة المئة مليون دولار خلال يومين أو ثلاثة (تضاعفت نهاية هذا الاسبوع الى قرابة المائتي مليون دولار).

(2) السياسيون الناثمو العقول والقلوب لم يحسبوا لئل هذه الهبة الانسانية النبيلة، وقد خيلت لهم حساباتهم ان الناس اسبوا بما يطلق عليه البعض «ملل المانحين» من كثرة الكوارث التي مني بها العالم. الولايات المتحدة، اغنى دول العالم، تبرعت بخمسة عشر مليون دولار، وقد جارت هذا الكرم غير الحائمي الدول الصناعية الأخرى.

(3) بعد ان اكتشف السياسيون «اتجاه الريح» لدى الراي العام استيقظت العقول وماكينات ترتيب الامور السياسية (الضمائر لسان آخر لا نريد الخوض فيه هنا) وسارعوا للحاق بالركب. التبرعات الرسمية تضاعفت عشرات المرات بقدره قار، وكبار القادة خرجوا من مخابهم للتصريح للصحافة، ثم سارعوا بالاطيران الى المناطق المتكوبة لزوم الصور.

(4) يتحدث كثير من المنظرين أننا نعيش عصر ما بعد الدولة والعولة والقومية الكونية الخ. ولكن أبرز ملامح هذا التغيير الكوني اخذت تبرز في الآليات التي اصبح بها تقاعل الاعلام والراي العام بقود السياسة واجباتا كثيرة يعاخي السياسيين. وكان اول انفجار سياسي، من هذا النوع هو أحداث مجاعة اثيوبيا عام 1984. (احتظرت بريطانيا هذا العام بمرور عشرين عاماً على مظاهر التضامن مع الضحايا التي كان من أبرزها إقامة حفل غنائي عالمي شاهده أكثر من بليون شخص وجنى عشرات الملايين من الدولارات للضحايا).

(5) هناك حادثة آخر فأجابه الاعلام والراي العام رجال السياسة والبلابل الملكي في بريطانيا وهو حادث موت الاميرة ديانا في صيف عام 1997، حيث كان التعاطف الشعبي مع الاميرة صدمة مفاجئة للقصر واهل الحكم الذين سارعوا بعد ذلك للتكفير عن مآسيتها. مشكلتها ليست دينية أو طائفية، محصورة في قيود تنحسية مرتبطة بالزواج والطلاق، وفي ملامسات تغيير الدين أو الملة، إنها مشكلة تعامل السلطات معها ومع غيرها، وهذا كشف وجها سلبياً ما كنا نريده أن يكون للكنيسة المصرية ذات التاريخ الوطني، وما كنا نتمنى للبابا شنودة الثالث أن يقع في فخ نصب له بعبادة وإحكام، للتخلص منه.. كان عليه، كما عودنا أن ينتبه، ولا ينزل إلى مطالب طائفية تضع العنصرية في مواجهة القانون، وتظهره بمظهر الطالب بيمزات لنشباب الأقباط لا يتمتع بها باقي أخواهم من شباب مصر. فطائفته بإطلاق سراح قلة من شباب الأقباط، دون التأكد من سلامة موقعهم القانوني، مع هذا التجاهل، من جانبه، لصير شباب، بقدر عظمة الأسمى بسعة عشر ألفاً، معتقلين بلا محاكمة أو تحقيق، لأكثر من عشر سنوات، فهذه هي الطائفة بعينها.. لقد جرت مياه كثيرة في مجرى الكنيسة المصرية تستوجب التعرف عليها بشكل صحيح، لتبين لنا الخطأ الأبيض من الأسود، وهذا يحتاج إلى حديث آخر.

(6) من شأن هذا التفاعل المبهر بين الاعلام والراي العام في المجتمعات الديمقراطية أن يغلب الجانب الانساني، والتعاطف مع ضحايا الكوارث والماسي، لان المشاهد يرى المشاهد حيا امامه، وهذا يفسر رد الفعل العالمي تجاه احدث دارفور في السودان التي تصورت غاية في الشفافية والوضوح، كما ظهر من لهات السياسيين للحاق بالراي العام في هذا الصدد.

(7) القضية الفلسطينية ليست بدعا من هذا كما يتصور البعض. وقد كت في الولايات المتحدة اثناء حصار جنين، وكانت تغطية صحيفة «شيكافو تريبيون»، وافتتاحيتها لا تقلان حدة عن «القدس العربي»، بل اني شاهدة مراسل قناة «فوكس نيوز» البينيتي في إسرائيل يقول على القناة انه ظل صهيونيا عمده كله، ولكن ما شاهده في جنين وما حولها غير آراءه في إسرائيل.

(8) التعاطف الشعبي مع اهل فلسطين في الولايات المتحدة ضرب بسبببين (ليس من بينها أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)) اولهما الحلة الصهيونية العتاة التي عملت في محاربة ومقاطعة سي ان ان ولوس انجلوس تايمز وشيكافو تريبيون وغيرها، وثانيهما طوع اخواننا الاستشهاديين (غفر الله لهم)، حيث ذروا العدو وآلته الاعلامية الجبارة يضحايا وصور سهلتهم منهم.

(9) الاعلام المعول كشف حيوية وانسانية المجتمعات الديمقراطية، وكشف ايضا موت وانسانية مجتمعاتنا العربية المنكبة والغفيرة مالبا واخلاقيا واعلاميا وتنظيميا. ولعل اقرب ما عندنا انه في حين سبقت المجتمعات واجهزة الاعلام الحكومات والجهات الرسمية في الغرب، فإن المجتمعات واجهزة الاعلام عندنا هي التي تلث لتلحق بركب الاحياء.. وهياتا.. هياتا!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

الناسخ:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوظن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

جدل وغموض حول رومانية في السابعة والستين حامل بتوأمين

اكتشاف جين يساعد على مقاومة الايدز

واشنطن - رويترز: قال علماء ان من المحتمل ان يساعد جين من دخول فيروس الايدز الى الخلايا وحماية الإنسان من المرض القاتل. وخلص العلماء الى ان الحاملين لنسخ اضافية من الجين يقل احتمال اصابتهم بفيروس الايدز الذي اصاب 40 مليون شخص في شتى ارجاء العالم. وقال المعهد القومي للحساسية والأمراض المعدية الذي قام بتمويل الدراسة ان النتائج قد تؤدي الى استحداث طرق افضل للوقاية من الايدز وعلاجه.

وقتل الايدز نحو 25 مليون شخص منذ التعرف عليه في الثمانينات. وقال العلماء في تقرير نُشر في دورية (ساينس) ان الامر قد يساعد في تفسير الناعة التي يتمتع بها الانسان من الأمراض المعدية. ويتحكم الجين واسمه (سي. سي. ال 3. ال 1) في إنتاج مادة كيميائية في الجهاز المناعي. وفي الاحوال الطبيعية يعني التنوع الجيني ان يوجد لدى الشخص تغير او طفرة طفيفة في الجين او وجود نسخ نشطة او خاملة من الجين.

جيمس براون متهم بالاعتصاب

شيكاغو - يو بي آي: اقامت امرأة من مدينة شيكاغو الأمريكية دعوى قضائية ضد المغني الأمريكي الأسطوري جيمس براون واتهمته باعتصاها عام 1988. وادعت جساكي هولاندر ان الاعتداء سبب لها مرض غرايف الذي يصيب الغدة الدرقية، وطالبت المغني بتعويض يصل إلى 106 ملايين دولار. ونقلت صحيفة شيكاغو صن- تايمز أمس الخميس عن هولاندر ان براون اعتدى عليها جنسيا وهددها بمسدس في ولاية ساوث كاليفورنيا.

واعترف محامي هولاندر ان المهلة القانونية لقضايا الاعتصاب انقضت منذ فترة طويلة، لكنه قال ان طالبة بتعويض لا تزال قائمة لأن طبيب هولاندر أخبرها ان سبب مرضها كان الاجهاد الذي عانت منه إثر تعرضها للاعتداء.

وردت محامية براون ديبيرا اوبري بالقول «هذا ما نسميه ابتزازا بأسفح الوسائل. لقد مر وقت طويل على هذه القضية، وليس لها أي أساس».

اختبارات لكشف المخدرات لدى طلاب بريطانيا

لندن - اف ب: اجرت مدرسة ثانوية حكومية بريطانية هذا الاسبوع، وللمرة الاولى، اختبارات طوعية لرصد استخدام المخدرات من قبل طلابها، وهي تجربة سيراقتها القطاع التربوي عن كتب.

ويقضي الاختبار بان يقوم حاسوب باختيار عشرة اسماء عشوائية من بين مئات الطلاب الذين تتراوح اعمارهم ما بين 11 و19 سنة في ثانوية «اباي سكول» في فاشرهام في كنت (جنوب شرق بريطانيا).

وفي فقرة لاحقة ستطبق هذه الاختبارات على عشرين طالبا كل اسبوع، ويجري اقتياد الطلاب الذين يتم اختيارهم الى المستوصف حيث تسحب عينات من لعابهم وتجرى عليها اختبارات في مختبر خارجي للكشف عن المخدرات وحسب الوبهولة والكوكايين والهيرويين.

وتصدر نتائج هذه الاختبارات في غضون ثلاثة ايام وسيتم ابلاغ الاهل بها.

سلاحفة تبنيني فرس نهر وحيدا

نيروبي - رويترز: قال مسؤولون ان سلاحفة عملاقة تبلغ من العمر 120 عاما تعيش في محمية طبيعية في كينيا اقامت علاقة وثيقة مع فرس نهر صغير انتقده الحراس مؤخرا بعد ان انفصل عن قطيعه.

جرى إنقاذه الشهر الماضي واطلق عليه اسم «اوين» ولم يتجاوز عامه الاول بعد من الجفاف بعد ان انفصل عن قطيعه في نهر يصب في المحيط الهندي. وقاتل فرس نهر مدير الساميل والانظمة البيئية في المتزة لرويترز «عندما اطلقنا اوين في المحمية مشى بخطوات متثاقلة نحو السلاحفة ذات اللون الرمادي الداكن الذي يشبه افراس النهر البياض».

وقالت ان فرس نهر الفرس على قيد الحياة وسط قطعان اخرى من اتراب جنسه ضئيلة للغاية مشيرة الى ان نرها يابعا يمكن ان يقتله.

واعرب مدير لجنة الاخلاقيات في نقابة اطباء جورجي بورسيان عن اسفه للغموض المحيط بهذه المسألة، وقال ان «قضية بهذا الحجم كان يجب ان تكون موضع مناقشات اكااديمية وليس مجرد تحقيق تلفزيوني»، معتبرا ان هذه التجربة تنطوي على «مخاطر كبيرة سواء بالنسبة للمرأة او للطفلتين» من جهتها، اعتمدت الكنيسة الأرثوذكسية التي تنتمي اليها غالبية الرومانيين، موقفا من الليونة، وصرح يو غدان ثيليانو مسؤول المكتب الاعلامي التابع للبطريك ثيوكتيست لوكالة فرانس برس «ان الكتاب المقدس يوصي بالمحبة وبالانجاب في اي سن كان».

تقبل فكرة انها لم تنجب طفلا.. وقالت المرأة وقد بدا عليها التأثر «لطالما حلمت بان اكون اما واعيش الان اجمل مرحلة من حياتي وانا انتظر ان انجب طفلي التوأمين»، موضحة انها «لا تشعر» بوطاة سنها.

وتلزم العيادات الرومانية المتخصصة في التخصيب الاصطناعي التكرم حين تسال عن حالة الياسكو والامر الوحيد الاكيد بحسب وزارة الصحة هو ان عملية التلقيح جرت في عبادة خاصة. واكتفت محدثة باسم الوزارة بالقول ان الوزارة «تتابع القضية باهتمام كبير»، رافضة التعليق على الامر.

عاما للرومانيات الراغبات في الخضوع لعمليات تلقيح اصطناعي». وراى وزير الصحة السابق اوفيديو برانزان ان «تقسينات التخصيب الاصطناعي» التي خضعت لها الياسكو «مبالغ بها ببعض الشيء»، موضحا ان «موضوع علاجات التخصيب مسألة حساسة للغاية».

ويلف غموض كامل قضية هذه المرأة التي لا يعرف عنها الرومانيون سوى ما ادلت به من تصريحات في مقابلة خصت بها شبكة «رياليتايا» التلفزيونية. واقرت الياسكو في المقابلة التي اجريت معها في مستشفى رومانيا لم يحدد موقعه بانها «لم تتمكن من

وكتبت صحيفة كوتيديانول في افتتاحيتها الثلاثاء «ام تحمل فضيحة»، مشككة في «اخلاقيات» الاطباء الذين وافقوا على اجراء عملية التلقيح الاصطناعي لهذه المرأة «الاكبر سنا من ان ت شاهد طفليها يكران». وعلقت لوسيا كورنيا المسؤولة عن مركز للانجاب مستكرة «انها فضيحة».

واوضحت ان قانونا جديدا حول علاجات الانجاب سيصدر في رومانيا بحلول الاول من كانون الثاني/يناير 2007، التاريخ الذي تتوقع بوخارست ان تنضم فيه الى الاتحاد الاوروبي. وقالت كورنيا ان «هذا القانون المطابق للمعايير الاوروبية سيضئ على سن قصوى (يحدود خمسين

بوخارست - اف ب: تثير حالة امرأة رومانية في السابعة والستين من العمر حامل بتوأمين جدلا حادا في البلاد حيث يتساءل كثيرون عما اذا كانت اعجوبة ام تحديا للطبيعة في غياب سن قصوى للنساء اللواتي يرغبن في انجاب اطفال عبر عملية تلقيح اصطناعية.

وطرحت قضية الاستاذة الجامعية السابقة ادريانا الياسكو الحامل في شهرها التاسع بعد تلقي علاجات للخصوبة على مدى تسعة اشهر، للمناقشة في منتديات على شبكة الانترنت حيث يصفها البعض بانها «انانية وغير واقعية» فيما يعتبرها البعض الاخر شجاعة وصاحبة عزيمة..



السجن خمس سنوات لشاب جزائري حاول الانتحار في المحكمة

الجزائر - «القدس العربي»: ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي حاول فيها هذا الشاب الانتحار اذ حاول مرتين ولكنه فشل فيهما بعد ان عجز في مواجهة مشاكله اليومية وعدم قدرته على تلبية حاجيات اعضاء أسرته الاحد عشر. وحاول هذا التعيس الانتحار امام مقر احدي بلديات ولاية تيبازة غرب الجزائر برش جسده بالبنزين ولكن قوات الدرك افضلت محاولته والقت عليه القبض قبل ان تحيله الى العدالة.

مضيفو شركة الطيران الايطالية يضرّبون عن تقديم الوجبات للركاب

روما - رويترز: ظل ركاب رحلات طيران شركة اليتاليا الايطالية جاثعين الجمعة اذ رفض المضيفون تقديم الوجبات والمشروبات لهم في اضراب احتجاجا على ظروف العمل الجديدة في الشركة. ويبدو هذا الاضراب الجديد من نوعه امون بكثير من اضرابات شاملة ادت الى شل حركة الشركة العام الماضي لكنه اثار غضب الإدارة التي تحاول اعادة الشركة الحكومية لتحقيق أرباح.

وقال ممثل لاتحاد العمال ان الركاب على الرحلات الداخلية والاروروبية سيحرمون من أغلب الخدمات بين الساعة الحادية عشرة صباحا والثالثة عصرا. أما الرحلات الطويلة فلم تتأثر. وقال «هذا اسلوب غير معتاد لجذب انتباه اليتاليا ولن يتسبب في مشاكل كبيرة للركاب».

وهددت اليتاليا موظفيها باتخاذ اجراء قانوني ضدهم اذا شاركوا في الاضراب قائلة ان هذا الاحتجاج غير مشروع اذ أنه يأتي في نزوة موسم عطلات عيد الميلاد التي يحظر فيها الاضراب. لكن الموظفين لم يايهووا وقالوا انهم سيبدأون احتجاجات أشد خطورة

الدوحة تحتفل بزواج ولي عهد قطر على كريمة حمد بن سحيم

الدوحة - «القدس العربي»: ويقام في الدوحة السبت حفل زواج ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني من الشبيخة جواهر كريمة الشيعح حمد بن سحيم آل ثاني وزير الدولة، وقال بيان صادر عن الديوان الاميري ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيسبق بقصره في منطقة «الوجبة» صباح الجمعة المهنئين بالزواج من رؤساء البعثات الدبلوماسية و افراد الاسرة الحاكمة والمواطنين.

إصابة جنيفر غارنر خلال تصوير مسلسل

هوليوود - يو بي آي: تعرضت الممثلة الأمريكية جنيفر غارنر المرشحة لجائزة غولدن غلوب لإصابة خلال تصوير مسلسل الئيس الذي يعرض على شاشة آي بي سي. وذكر موقع إي الإلكتروني أن الإصابة اجبرت غارنر (32 عاما) على الغاء مشاركتها في عدة برامج تلفزيونية للترجيح لفيلمها الجديد «البيكتر» والموسم الجديد من مسلسل الئيس. وكان من المفترض أن تشارك في تقديم برنامج «ساترداي نايت لايف» في 15 كانون الثاني (يناير) الجاري. وأعلنت شركة انتاج فيلم البيكتر، أنه من المنتظر أن تحضر غارنر حفل اطلاق الفيلم بمدينة لاس فيغاس السبت.

العرب والاجانب.	احوال الناس
<ul style="list-style-type: none"> د أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر بمصر أصدر قراراً بتعيين د. أحمد محمد عدوي استاذ جراحة العم والاسنان عميدا لكلية طب الأسنان. شرح المنجز والممثل الجزائري محمد حلمي في تصوير اولي لقطات فيلم تلفزيوني تحت عنوان «هو وهي». يعاني عيادة عن كوميديا غنائية تصور علاقة الرجل بالمرأة والصراع بينهما داخل المجتمع الجزائري. بالقاهرة يوم الاربعا المقبل برئاسة احمد ابو الغيط وزير الخارجية ونظيره الجزائري عبد العزيز بلخادم لبحث تنشيط التعاون والتنسيق السياسي والاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين. ويسبق اجتماعات اللجنة اجتماع الخبراء من الجانبين. الزميل الكاتب والاعلامي السوري عرفان نظام الدين يلقي محاضرة عن «دور الاعلام بين تقصير عربي وغربي» في الندوة الدولية التي دعا اليها المجلس المصري للشؤون الخارجية ومركز الدراسات العربية في لندن. وستبدأ أعمالها في القاهرة في 15 كانون الثاني (يناير) بعنوان «مستقبل العلاقة بين الاسلام والغرب.. وفاق ام صدام». وسيشارك في الندوة عدد من المفكرين والمسؤولين والاكاديميين 	<ul style="list-style-type: none"> غادر القاهرة وفد مصري برئاسة الدكتور اسامة الهياز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية متوجها الى الرياض لحضور فعاليات منتدى الحوار العربي الياباني الثالث والذي يعقد بالرياض السبت. وتأسس منتدى الحوار العربي الياباني عام 2003 وعقد دورته الاولى في اليابان في آذار (مارس) ويضم المنتدى ثلاث دول هي مصر والسعودية واليابان وتم تأسيسه بمبادرة من رئيس الوزراء الياباني السابق ريو تارو هاشيموتو. تشارك وزيرة العمل الجزائرية السابقة زهور ونيسى ونائبا مجلس الامة (الفرقة الثانية) بوزيد لزهاري بوجمعة صولبح السبت في ندوة فكرية بمقر المجلس بمناسبة الذكرى السابعة لانشائه. شبيخة احمد المحمود وزيرة التربية والتعليم في قطر قالت كلمة بمناسبة اليوم العربي لحو الامة الذي يصادف الثامن من شهر كانون الثاني (يناير) من كل عام. تعقد اللجنة العليا المصرية- الجزائرية المشتركة اجتماعاتها

كلام النجوم	كفاح فخرا انك تصدق الاخرين ولكن مع ذلك انتبه. نفذ ما يطلب منك في العمل ولا تتردد.	البحر: 23 يناير 2005	الفرسان: 23 يناير 2005	الرمح: 23 يناير 2005	الزرافة: 23 يناير 2005	الحي: 23 يناير 2005	الحي: 23 يناير 2005
<ul style="list-style-type: none"> رسالة تستلمها اول الاسبوع فيها اخبار كنت تنتظرها. اللين مطلوب في موقفك. حاول ان تدافع عن افكارك بقوة ومن دون تهور لان الاخرين لهم وجهات نظر ايضا. 	<ul style="list-style-type: none"> وضعك العاطفي لا تجعل منه سببا في تردى علاقتك مع الاخرين. يوم السعد الاحد رقم الحظ 9. مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تدق اسفينا في علاقتك به. يوم السعد الاحد. رقم الحظ 14. 	<ul style="list-style-type: none"> لا تنسرح في موقف تراه مقعدا لان في العجلة الندامة. ابتعد عن الغضب وتعامل مع اصحاب الثقة. تمر بمرحلة عاطفية هادئة. 	<ul style="list-style-type: none"> تق بنفسك وبقرانك وهما سيوصلانك الى ما تريد. ستقع في مأزق انت كنت تتوقع فله تياس ولا تزغ فالتحسنن قائم ان شاء الله. خطا سيق لك في العمل فلا تياس خصوصا ان جددت وزدت من نشاطك. 	<ul style="list-style-type: none"> افهم ما يدور حوك قبل التحرك في اي اتجاه. اياك والضحك على الاخرين. رسالة تستلمها اول الاسبوع فيها اخبار كنت تنتظرها. اللين مطلوب في موقفك. حاول ان تدافع عن افكارك بقوة ومن دون تهور لان الاخرين لهم وجهات نظر ايضا. 			